بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

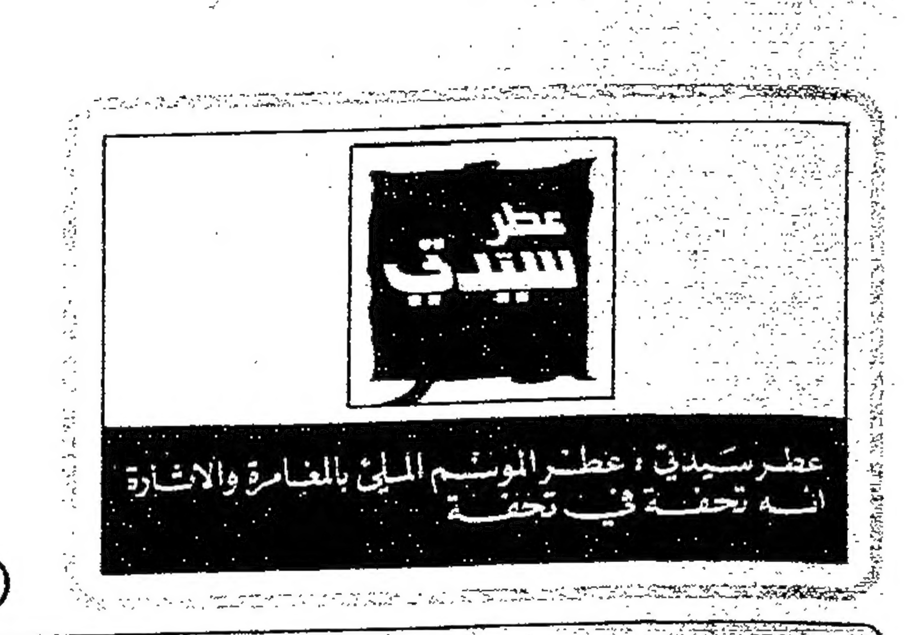
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

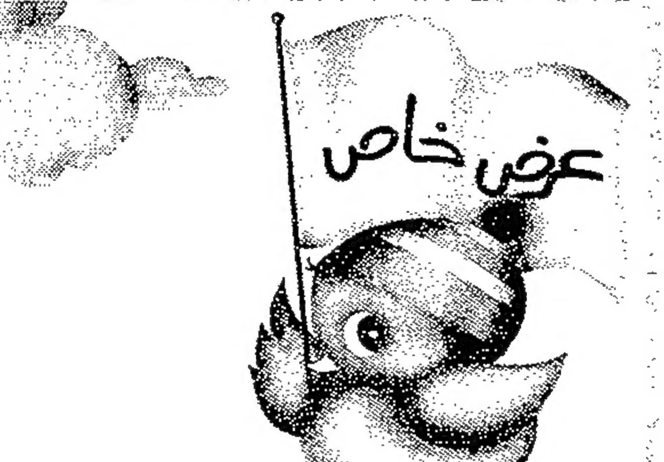
جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 27 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2829

الاربعاء ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/٢٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٢٩







ثمن العدد: السعودية ٣ ريالات • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٣,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٣٠٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

أبها تشهد أهم اجتماع وزاري لمجلس التعاون:

النفط وتطورات الحرب والسعي لانفراج الأوضاع

ابها - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

بدأت في مدينة ابها بجنوب غرب المملكة العربية السعودية بعد عصر امس اجتماعات الدورة العشرين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بمشاركة من وزراء النفط والثروة المعدنية في دول المجلس.

وقد كان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في استقبال وزراء الخارجية لدى وصولهم، كما شارك في الاستقبال عدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية السعودية والامانة العامة لدول مجلس التعاون.

وتعقد الاجتماعات المشتركة التي تستغرق يومين في ظروف اقتصادية وسياسية بالغة الدقة.

وبدأت جلسة الافتتاح بكلمة لوزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبد الله ثم تحولت بعد ذلك الى جلسة مغلقة.

واعرب السيد العلوي عن خالص شكره وتقديره للامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي على دعوته لعقد هذا الاجتماع، وقال ان اجتماعاتنا تبدأ اليوم بالاجتماع المشترك وذلك لتدارس السياسات النفطية بما يحقق المصالح المشتركة لشعوب المنطقة.

وقال السيد العلوي ان مادة النفط الخام المنتج الرئيسي في بلدان المنطقة وبالتالي تمثل عوائده عصب الحياة والتقدم لشعوبنا ولكننا في نفس الوقت ندرك تماما التأثيرات المختلفة ذات الطبيعة الحساسة في حالة عدم استقرار أسواق النفط الدولية.

واشار الى ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحب وتسعى الى تحقيق سوق مستقرة عادلة.

ونوه بالدور الذي تلعبه منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» معربا عن أمله في ان يكون الاتفاق الاخير الذي وافقت عليه دول المنظمة في ٥ اغسطس (آب) ١٩٨٦م بداية لمرحلة جديدة في سياسة تثبيت اسواق النفط لما يحقق تطورا ايجابيا في الاقتصاد الدولي.

وقال: لقد حان الوقت الان لتتمكن جميع الدول المنتجة من تثبيت قاعدة صلبة للسوق النفطية تتضمن مصالحها وللدول الاعضاء في مجلس التعاون يمثل مجموعة أساسية بين جميع الدول المنتجة.

وناشد وزير الخارجية العماني ورئيس الدورة في كلمة الافتتاح الدول المنتجة للنفط الى اتباع سياسات وطنية مبنية على تثبيت مستويات الانتاج مما لا يؤدي الى تضخم السوق النفطية اكثر مما تستوعبه وذلك لتحقيق المصالح المشروعة لجميع الدول.

وأضاف: انه على الرغم من ان مداولاتنا ستكون ذات طبيعة تشاورية فاننا نتطلع الى تطوير القرار الذي وافقت عليه منظمة الدول المنتجة للنفط في بداية هذا الشهر وصولا الى تثبيت مبادىء عامة تكون عاملا ايجابيا للمفاوضات المقبلة للمنظمة وركيزة اساسية في سياسة النفط الدولية.

وأوضح ان التطورات السياسية في منطقة الخليج اصبحت بالغة الخطورة وتتطلب الظروف تدارس الخطوات التي يجب تبنيها.

واكد وزير الخارجية العماني في ختام كلمته على اهمية الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال خصوصا وانها آخر دورة قبل انعقاد القمة السابعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في ابوظبي.

بعد ذلك تحولت الجلسة الافتتاحية الى جلسة مغلقة لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

(التتمة على الصفحة ٢)

غارات عراقية جديدة على محطات ضخ النفط الإيرانية

بغداد - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

شنت الطائرات العراقية امس غارتين ناجحتين كانت الاولى فجر امس ضد هدف بحري كبير، فيما كانت الثانية ضد محطات ضخ ايرانية.

وصرح متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية قصفت بعد ظهر امس محطات الضخ في حقلي النفط في الاحواز ومارون الايرانيين.

واشار الى ان الطائرات المقاتلة التي نفذت العملية عادت الى قواعدها سالمة.

وكان المتحدث العسكري العراقي قد اعلن صباح امس ان المقاتلات العراقية اغارت فجرا على هدف بحري كبير في الخليج. وقال انها اصابت هدفها بدقة.

واكد المتحدث ان الغارات الجديدة تدخل في اطار استراتيجية العراق التي تستهدف حرمان ايران من مواردها الاقتصادية التي تستخدمها في عدوانها ضد العراق.

وتعود آخر غارة بحرية الى ٢٠ من اغسطس (آب) الجاري، حيث لحقت بالسفينة الليبرية «لوميسترا» اصابات خطيرة بالاضافة الى السفينة القاطرة «ابو العديل» التي تستأجرها شركة المانية غربية.

وقد أعلن ان اربعة بحارين فلبينيين قد لقوا مصرعهم خلال الهجوم على ابو العديل.

وأشارت مصادر بحرية الى ان الطيران العراقي شن في العام الماضي وهذا العام اكثر من ١٢٠ غارة على ناقلات النفط واصاب ٣٤ ناقلة تقوم برحلات مكوكية بين خرج شمالي الخليج وسيري جنوبا. وقد ردت ايران بمهاجمة ٣٣ سفينة خلال الفترة نفسها.

على هذا الصعيد، قال قائد عسكري عراقي كبير ان اي هجوم ايراني ضد الاراضي العراقية سيتحول الى كارثة كبرى للقوات الايرانية.

واضاف قائد الفيلق الرابع العراقي الفريق الركن ثابت سلطان في حديث مع صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية الصادرة امس ان استعدادات القوات المسلحة العراقية كفيلة بصد أي هجوم والحاق الدمار بالقوات المعتدية.

واوضح ان خبرات الاعوام الستة الماضية من الحرب العراقية الايرانية قد اكسبت الجيش العراقي بجميع صنوفه خبرات واسعة وقدرة كبيرة وكفاءة عالية تمكنه من التصدي لأي محاولة ايرانية جديدة وتدميرها.

وكانت انباء قد تحدثت امس الاول عن حشودات ايرانية كبيرة للهجوم على الحدود الدولية العراقية في محاولة جديدة لاختراقها في الحرب الدائرة بينهما منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.



لقطة جوية للبحيرة التي انبعثت منها «غيمة الغاز السام». وفي الداخل خارطة تظهر موقع البحيرة في الكاميرون

كارثة الغاز في الكاميرون من الجو

نيوس (الكاميرون) - وكالات الانباء: يتوقع رجال الانقاذ ان يصل عدد ضحايا تسرب الغاز السام الطبيعي في شمال غربي الكاميرون الى اكثر من ٢٠٠٠ شخص بعد ان تكون فرق الاغاثة قد وصلت الى كافة القرى الصغيرة المتناثرة على ضفاف بحيرة نيوس التي حدث فيها الانفجار الغازي، في منطقة ووم.

وحتى الان لم تستطع فرق الاغاثة الوصول الى ضفاف البحيرة، في حين تبين ان عدد القتلى في ثلاث قرى تبعد عدة كيلومترات عن مكان الحادث يتراوح بين ١٢٠٠ و١٥٠٠ شخص.

واستخدم رجال الجيش والاطباء وفرق الانقاذ البولدوزرات من اجل دفن الوف قطعان الماشية التي نفقت في الحادث. كما استعمل الجير لتغطية مدافن الضحايا من البشر خوفا من انتشار الاوبئة.

وقامت طائرات تقل عددا من العلماء بالتحليق فوق البحيرة حيث لوحظ استمرار النشاط الغازي في المنطقة. وتبين ايضا ان تسرب الغاز الذي حدث ليلة الجمعة الماضية ادى الى احتراق كافة المزروعات ونفق كل الحيوانات. ولم يشاهد العلماء في الطائرة أي اثر للحياة على امتداد ضفاف البحيرة، خاصة الجانب الشرقي الذي اتجهت اليه «غيمة الغاز السام» بعد انبعاثها من باطن الارض.

مبادرة لوقف شامل لاطلاق النار في لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

خطت الازمة اللبنانية امس خطوة جديدة على طريق البحث عن مخرج لانهائها عندما اصدر زعماء المنطقة الشرقية من بيروت، بعد اجتماع استثنائي عقدوه، بيانا هاما، اعلنوا فيه تفويض الوزراء الذين يمثلونهم بالتفاوض مع الاطراف الاخرى في اجتماعات هيئة الحوار الحكومية التي يتوقع لها ان تبدأ هذا الاسبوع، مع الدعوة الى وقف فوري وشامل لاطلاق النار في كل المناطق اللبنانية.

الاجتماع عقد في البيت المركزي لحزب الكتائب وحضره الرئيس كميل شمعون وزير المال والاسكان، والدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب والسيد سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» ومستشاره السيد كريم بقرادوني والسيد داني شمعون رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» والوزير جوزيف الهاشم ممثل الكتائب في الحكومة و١٤ نائبا آخر، وقال البيان الذي صدر بعد الاجتماع انه في ضوء المؤشرات الايجابية التي تشيع جوا صالحا للبدء بالحوار اللبناني يؤكد المجتمعون على ضرورة اعلان وقف للنار فورا على كل الجبهات في لبنان، وان المجتمعين تمنوا على لجنة الحوار الوزارية «ان تبذل قصارى الجهد لجمع ارادة اللبنانيين على القواعد التي تؤكد عزمهم على مواصلة العيش المشترك واقامة الدولة الواحدة وان تتوصل الى نتائج ايجابية تحقق آمال اللبنانيين في اعادة لبنان الى أجواء الاستقرار والسلام».

(الوضع اللبناني: ص ٢)

استئناف العلاقات في بيان «النفاق» بين الكاميرون وإسرائيل

ياوندي (الكاميرون) - وكالات الانباء:

كافأت الكاميرون رئيس الحكومة الاسرائيلي المناوب، شمعون بيريز، امس باعلانها اعادة العلاقات الدبلوماسية مع العدو بعد انقطاعها ١٣ عاما.. وكان بيريز قد حرص من وراء زيارته للكاميرون على تسجيل فوز سياسي في مواجهة رئيس الوزراء البديل، اسحق شامير، الذي يتسلم السلطة من بيريز يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

جاء الاعلان عن استئناف العلاقات في بيان مشترك تفوح منه رائحة النفاق صدر بالفرنسية والعبرية في ختام زيارة بيريز للكاميرون وزعم البيان ان الكاميرون واسرائيل تؤيدان جهود السلام في الشرق الاوسط على اساس من قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ كما تؤيدان التوصل الى حل عادل وصامد للمشكلة الفلسطينية.

بل ان العدو الاسرائيلي «يؤكد» في البيان المشترك مع الكاميرون اصراره على التصدي لسياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها جنوب افريقيا!!

واكد الجانبان على رغبتهما في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون واعطائها دفعة جديدة خاصة في مجالات الزراعة والتجارة والصناعة والسياحة والانشاءات والاسكان والاتصالات والامن.

وباعلانها استئناف العلاقات مع العدو تنضم حكومة الكاميرون الى زائير وليبيريا وساحل العاج التي سبق ان اعادت علاقاتها مع العدو. ويجدر بالذكر ان زيارة بيريز ترافقت مع كارثة تسرب الغاز البركاني التي أودت بحياة اكثر من ١٢٠٠ مواطن من الكاميرون.

تفاصيل جديدة للتعرفة الجمركية:

القاهرة: استمرار الافراج المؤقت عن سيارات السياح العرب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر استمرار الافراج عن السيارات والاجهزة الواردة بصحبة العرب والسياح الاجانب القادمين الى مصر بالنظم القديمة نفسها والتعامل في الرسوم التي تودع بصفة امانة لدى الجمارك على السيارات وغيرها لحين اخراجها لخارج البلاد مرة اخرى بالسعر القديم للرسوم الجمركية على اساس «٧٠,٧٠» قرش للدولار.

يهدف القرار الى الحفاظ على زيادة حركة السياحة العربية لمصر خصوصا سياحة الاسر والعائلات والتي كانت ظاهرة ملحوظة هذا الصيف خاصة ان هؤلاء يفضلون احضار سياراتهم الكبيرة لتسهيل انتقالاتهم.

وسيؤدي القرار الى استمرار النشاط للخطوط الملاحية بين مصر والبلاد العربية وبالذات خط نويبع البري من الخليج والسعودية والاردن الى مصر.

وتقرر تطبيق نظام جديد للافراج عن سيارات العائدين (العاملين بالخارج والمبعوثين وغيرهم) سيتم بموجبه الافراج عن السيارات جمركيا فور وصولها للميناء دون انتظار لموافقة وزارة الاقتصاد على ذلك والذي كان يستغرق من ٣ الى ٥ اشهر.

وسيطبق مبدأ الافراج عن السيارات وبالذات المخالفة للتعليمات عن طريق الجمارك لمنع التكدس وغرامات الارضية وتعطيل مصالح المواطنين على ان ترسل الجمارك المستندات اللازمة واقرارات العائدين ونوع المخالفة وقيمة الغرامة الى وزارة الاقتصاد التي تتخذ الاجراءات القانونية لحفظ حق الخزانة العامة وترفع الدعوى الى المحاكم المختصة ويكون حكمها نهائيا على الوزارة والعائدين.

وصرح مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بأن قرار الافراج المؤقت للعرب والسياح والاجانب ليس استثناء من قرار تحصيل الرسوم الجمركية بسعر ١٣٥ قرشا بدلا من ٧٠ قرشا لان الرسوم على الافراج المؤقت تعاد مرة اخرى للقادمين بالسيارات لفترات محدودة وبالتالي لا خسارة على الاقتصاد القومي ولكنه يؤدي الى تخفيض المبالغ المطلوبة من القادمين للبلاد.

تفاصيل الرسوم

من ناحية اخرى اذاعت مصلحة الجمارك تفاصيل الرسوم الجمركية الجديدة التي صدرت في الاسبوع الماضي بقرار جمهوري.

بلغت اعلى نسبة رسوم جمركية ٣٠٠٠٪ على الخمور والنبيذ يليها رسوم السيارات وبلغت أعلى فئة فيها ١٦٠٪ على السيارات الكبيرة والفارهة وتدرج نزولا حتى ٨٠٪ وكانت رسوم السيارات في التعريفة القديمة تصل الى ٢٦٠٪.

وتم وضع الرسوم الجمركية ضمن التعريفة الجديدة لقائمة السلع المحظور استيرادها وهي ٢١٠ سلع حتى اذا تم

(التتمة على الصفحة ٢)

السودان للعرب: الوضع خطير في الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ السودان رسمياً الدول العربية بالتطورات الخطيرة التي يشهدها الجنوب منذ زمن بعيد ووصلت الى ما هي عليه من توتر في المرحلة الراهنة.

وقد التقى الشريف الهندي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوداني مساء امس الاول مع السفراء العرب المعتمدين بالخرطوم، حيث اوضح لهم ان بعض الجهات الخارجية متورطة في الصراع الدائر في الجنوب.

واكد ان ما يجري ليس مشكلة داخلية فحسب بل تتعدى ذلك الى ما هو اخطر منها، كما ابلغ السفراء العرب بالخطوات التي اتخذتها الحكومة السودانية تجاه المشكلة.

● من ناحية اخرى، قال مصدر عسكري سوداني ان عصابات المتمردين بقيادة قرنق احتجزت ٤١ مواطناً سودانيا من قبيلة مسيرية في اقليم كردفان والمنطقة الحدودية لاقليم بحر الغزال.

(راجع ص:٣)

الامير عبد الله يستقبل سوار الذهب

جدة - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بقصره بجدة رئيس المجلس الانتقالي السابق بجمهورية السودان المشير متقاعد عبد الرحمن سوار الذهب.

العاهل المغربي يستقبل ولي عهد الاردن

الرباط - «الشرق الاوسط»:

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في الرباط امس الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن الذي يزور المغرب حاليا.

ودار البحث في المقابلة حول الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية.

عنصرية صهيونية..

لندن - «الشرق الاوسط»:

يؤكد الكيان الصهيوني يوما بعد يوم هويته العنصرية عبر ممارسات لاانسانية بشعة حتى مع الاشخاص الذين كان يعتبرهم جزءا من وجوده وبقائه، بل انهم اسهموا في هذا الوجود الدخيل على ارض فلسطين العربية.

فقد كشفت تقارير صحفية من فلسطين المحتلة ان سلطات الكيان رحلت ١٦ من اعضاء تلك الطائفة بالقوة وقد عرف من هؤلاء ثلاث من اليهوديات هن اس برانش (٢٤ عاما) وبوا سي (٢٢ عاما) وجي ويليامز.

اليوم في مجلة الشرق الأوسط

فن المعادن الاسلامية

٥ برامج التلفزيون في ١١ قناة عربية

بالألوان

سري وليس للنشر!

دولة عربية مشرقية طلبت مساندة دولة عربية افريقية لدى دولة اوروبية غربية حول صفقة طائرات مقاتلة تعتزم الدولة المشرقية شراءها. الدولة الافريقية تلقت مؤشرات ايجابية من الجانب الاوروبي بشرط تخفيض عدد الطائرات المطلوبة.



العالم العربي في سطور

مقابلات ولي العهد الكويتي

● **الكويت** : استقبل ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر .

كما استقبل ايضا وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ووزير المالية السيد جاسم الخرافي ووزير الدولة لشؤون الاسكان السيد ناصر الروضان ووزير التجارة والصناعة السيد فيصل عبد الرزاق الخالد ومدير عام الادارة العامة لمنطقة الشعيبة السيد سليمان خالد عبد اللطيف الحمد ورئيس مجلس ادارة شركة الهواتف المتنقلة المهندس عبد الله السابح ومعاون رئيس الاركان لهيئة الادارة والقوى البشرية العميد مزيد الصانع .

رئيس بيرو يزور مصر

● **القاهرة** : اعلن امس رسميا ان آلان جارسيا رئيس بيرو سيزور مصر في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك .

ومن المقرر ان يبحث الرئيسان خلال الزيارة الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ، وتعد هذه اول زيارة يقوم بها رئيس لبيرو الى مصر .

بحث شؤون مجلس وزراء العدل العرب

● **عمان** : استقبل السيد رياض الشكعة وزير العدل الاردني امس السيد محمد ميكو امين عام مجلس وزراء العدل العرب ومدير المركز العربي للبحوث القضائية في المغرب الذي يزور الاردن حاليا .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد ماجد غنما وكيل وزارة العدل الاردنية بحث امكانات ومجالات التعاون بين الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب ووزارة العدل الاردنية في مجال توحيد التشريعات وتبادل الخبرة القانونية وعقد دورات متخصصة للعاملين في اجهزة القضاء ، اضافة الى متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الاجتماعات السابقة لمجلس وزراء العدل العرب .

شحنة اغاثة سعودية لاقليم دارفور

● **جدة** : توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك .

ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا للتوجيهات السامية الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في ارسال تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين .

تنسيق طيراني مدني عربي في مونتريال

● **مونتريال** : تبدأ في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بكندا اجتماعات مجلس الطيران المدني العربي، وستناقش الاجتماعات التي تستمر سبعة ايام قضايا التنسيق والتعاون بين الدول العربية في مجالات الطيران العربي .

المنصور يغادر دمشق

● **دمشق** : غادر امس السيد كامل حسن المنصور وزير الخارجية الليبي والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للعاصمة السورية استغرقت ثلاثة ايام .

وقد التقى المسؤول الليبي خلال هذه الزيارة بعدد من كبار المسؤولين السوريين كما شارك في اجتماعات الدورة الخامسة للجنة الثلاثية التي تضم وزراء خارجية كل من سورية وايران اضافة الى ليبيا والتي اختتمت اعمالها امس الاول .

دعوة لوتاه لزيارة تركيا

● **ابوظبي** : تلقى رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة السيد هلال لوتاه دعوة من رئيس المجلس الوطني الاعلى للبرلمان التركي نجم الدين كارادومان لزيارة تركيا .

وقام بتسليم الدعوة السفير التركي لدى دولة الامارات توجاي اوليسيفيك خلال اجتماعه امس مع السيد لوتاه بمقر الامانة العامة للمجلس بدبي .

اجتماع مديري الادلة الجنائية العرب

● **تونس** : افتتحت بمقر الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس امس اعمال الاجتماع الاول لمديري الادلة الجنائية في الدول العربية .

ويناقش المجتمعون على مدى يومين كيفية استخدام الوسائل الحديثة في الكشف عن الجريمة وابحاثا اخرى حول اثر البصمات في اثبات الادلة على مرتكبي الجرائم .

وقد أكد الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لدى افتتاحه اعمال هذا الاجتماع على اهمية توظيف النهج العلمي والتقنيات الحديثة في العمل الأمني العربي .

وقال ان مكافحة الجريمة هي من اولويات العمل الأمني العربي المشترك ، مشيرا الى ان هذا الاجتماع يأتي في نطاق الاستراتيجية الأمنية العربية التي اقرها وزراء الداخلية العرب .

تحرك فرنسي في المنطقة :

شيراك يزور الجزائر الشهر المقبل والوزير ريمون في السعودية الاحد

الجزائر ـ الوكالات : اعلن رسميا في العاصمة الجزائرية ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا سيقوم بزيارة للجزائر تستغرق يومي ١٣ و١٤ سبتمبر (ايلول) المقبل تلبية لدعوة من السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس وزراء الجزائر .

وقال البيان ان شيراك سيجري مباحثات مع المسؤولين الجزائريين كما يلتقي والرئيس الشاذلي بن جديد .

وكانت زيارة رئيس وزراء فرنسا التي اعلن عنها في نفس الوقت في باريس مقررة من حيث المبدأ في شهر يوليو (تموز) بيد انها ارجئت بسبب الجراحة التي اجريت في ذلك الوقت للرئيس الجزائري .

وقام رئيس وزراء فرنسا الذي رأس الحكومة في فصل الربيع الماضي بزيارة خاطفة لتونس في شهر مايو (ايار) الماضي وقضى في شهر اغسطس (اب) الحالي بضعة ايام من اجازته في المغرب التقى خلالها بالملك الحسن الثاني . واشار شيراك في اول خطاب له بعد توليه الحكم الى الاهمية التي تعلقها فرنسا على علاقاتها مع دول المغرب العربي .

ريمون في السعودية

ومن جهة ثانية قال دبلوماسيون في باريس ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي سيتوجه الى جدة يوم الاحد المقبل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام للمملكة العربية السعودية .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها ريمون للمملكة منذ ان اصبح وزيرا للشؤون الخارجية في مارس (اذار) الماضي في ظل الحكومة اليمينية التي يرأسها جاك شيراك .

القائم بالاعمال البريطاني يشيد بمعرض «الرياض بين الامس واليوم»

الرياض ـ واس : أكد القائم بالاعمال البريطاني لدى المملكة العربية السعودية غرين ان معرض «الرياض بين الامس واليوم» ابرز التقدم السريع والرائع للمملكة ونقل للشعب البريطاني صورة واضحة للملامح الاسلامية التي تتميز بها المملكة وقال ان منجزات مدينة الرياض اصبحت الآن موضع اجلال وتقدير لدى الشعب البريطاني .

وعبر في برقية تلقاها منه امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم عن تهنئته الحارة على النجاح الكبير الذي حققه هذا المعرض الذي اصبح مصدر اعجاب في صفوف الشعب البريطاني . واشار الى ان حضور امير واميرة ويلز حفل افتتاح المعرض اضافة الى زيارة عدد من كبار المسؤولين البريطانيين يؤكد عمق العلاقات بين المملكة وبريطانيا .

واوضح ان عمدة لندن الذي سيزور المملكة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل قد اعجب بما شاهده من نهضة وعمران في المملكة في مختلف المجالات والتي نقلها معرض «الرياض بين الامس واليوم» .

شجون عربية

اسئلة حول حرب الخليج (٢)

في الوقت الذي يتحدث فيه ريتشارد مورفي عن الحل السلمي الذي تسعى اليه كل من واشنطن وموسكو لايقاف حرب الخليج، لا بد أن نسأل عدة أسئلة.

اولا : ما هو موقف طرفي الصراع ؟

بالنسبة للموقف العراقي فانه واضح تماما فيما يختص بشروط بغداد في ايقاف القتال والتوصل الى تسوية سلمية، وذلك امر تم عرضه على لجنة «اولف بالمه» للسلام، وعلى اصحاب المبادرة اليابانية لايقاف القتال، وعلى لجنة المؤتمر الاسلامي، وعلى الأمم المتحدة.

في الوقت ذاته يرى الجانب الايراني انه لا يمكن أن يوقف هذا القتال إلا بعد تعديل الحدود، ودفع التعويضات وتغيير نظام الحكم في بغداد.

ومن هنا تصبح امكانية التوصل الى «نقطة حل وسط» هي امر صعب للغاية على اساس أن الشروط الايرانية يصعب أن تندرج تحت بند ما يسمى «A compromise» وهي مصطلح يعني التسوية من خلال حل وسط.

ثانيا : عقليا : هل يعتقد أي طرف انه قادر على توجيه هزيمة كاملة للطرف المقابل ؟

الارقام العسكرية تؤكد أن الوضع الحالي بالفعل هو وضع يصعب فيه أن يكون هناك منتصر كامل.

المؤكد أن كل طرف خسر ودفع ثمنا فادحا لهذه الحرب، لكن يصعب تماما أن يتكهن أي طرف ان يكسر الآلة العسكرية والقوة البشرية للطرف الآخر.

هنا يأتي السؤال إذن على ماذا الرهان في تطويل زمن الحرب ؟

قد يكون الرهان هو رهان على الزمن بمعنى حدوث تغييرات في المعادلات الاقليمية او المحلية او الدولية الحالية.

وقد يكون الرهان على أن يستطيع طرف اللجوء للمفاوضات بعد ما يكون قد حسن وضعه على خريطة القتال بفرض فرض واقع سياسي افضل على مائدة المفاوضات.

من المؤكد أن هذا التصور المكلف لن يحقق غرضه وأنه يتعين على الجانب المدني في ايران أن يكون أكثر مرونة وتفهما لخريطة العالم اليوم.

هنا نسأل : هل ستوقف القوى العظمى عن شحن السلاح الى ميدان الحرب كي يتوقف القتال ؟

وإلى أي حد من المكن أن تتدخل واشنطن وموسكو لايقاف الصراع ؟

وهل سيرى العالم ـ لأول مرة في الثمانينات ـ قوة تدخل دولية (شرقية وغربية) لفرض السلام ؟

أسئلة لا يملك المراقب العادي للأحداث إجابات كاملة عليها...

عماد الدين أديب

الاسد يقبل دعوة لزيارة اسبانيا

دمشق ـ وكالات الانباء : تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس تتضمن ثبات موقف اسبانيا تجاه قضية فلسطين ودعوة رسمية لزيارة اسبانيا.

وقال المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري ان الرئيس الاسد استقبل امس وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو فرناندز اوردنيز والوفد المرافق له بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع.

واضاف ان الوزير الاسباني نقل للرئيس الاسد رسالة من الملك خوان كارلوس ورسالة من رئيس الوزراء فيليب جونزاليس تؤكد فيهما اسبانيا ثبات موقفها تجاه القضية العربية العادلة وحرصها على المحافظة على العلاقات التقليدية بين العرب واسبانيا.

وقال المتحدث ان وزير الخارجية الاسباني نقل الى الرئيس الاسد دعوة رسمية لزيارة اسبانيا وقد تقبلها ووعد بتلبيتها كما حمل الوزير الاسباني تحياته الى الملك كارلوس ورئيس الوزراء.

وكان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قد استقبل الوزير الاسباني صباح امس.

بيروت : استمرار التحضير السياسي لبدء الحوار الوطني والجميل يواكب عمل الحكومة بتحرك خارجي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

يستمر التحرك السياسي في بيروت وعلى مختلف المستويات تحضيرا لولوج المرحلة الجديدة من الحوار الوطني ، ويتوقع في هذا الاطار ان تتم الخطوة الاولى المرتقبة باجتماع الحكومة برئاسة السيد رشيد كرامي في وقت لاحق من هذا الاسبوع وهي بذلك ستواكب التحرك الذي يقوم به الرئيس امين الجميل منذ فترة لتوفير اوسع دعم اقليمي ودولي لهذه المسيرة .

وقالت مصادر رسمية لبنانية في بيروت امس ان الرئيس الجميل بعث برسائل خطية الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بمبادرته التي طرحها في مطلع اغسطس (آب) الجاري للسلام في لبنان .

وقالت المصادر الرسمية ان الرئيس الجميل شرح في رسالته الى الملك فهد والرئيس الجزائري الاسباب التي دفعته الى اطلاق مبادرته السياسية ، كما شرح الاوضاع الاقليمية والداخلية التي دفعته الى اعلان مبادرته .

وكانت رسالته الى الزعيم السوفياتي جورباتشوف اول رسالة يبعث بها اليه حول الوضع في لبنان . وقالت المصادر ان الرئيس الجميل طلب من الاتحاد السوفياتي تقديم الدعم الى لبنان في تحركه الهادف الى الخروج من أزمته .

وقالت المصادر ان الاتحاد السوفياتي اظهر في الآونة الاخيرة اهتماما خاصا بلبنان ، وقد انعكس ذلك في تصويت موسكو مرتين الى جانب تجديد انتداب مهمة قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان . وكانت موسكو تمتنع في السابق عن التصويت كلما عرض موضوع التجديد امام مجلس الامن الدولي .

وذكرت صحيفة «الانوار» الصادرة امس ان الرئيس الجميل سيقوم بزيارة خاصة لفرنسا قد تبقى بعيدة عن الاضواء الاعلامية للقاء شخصية على جانب كبير من الاهمية غير فرنسية لكنها ليست بعيدة عن الاهتمام بالقضية اللبنانية .

واضافت الصحيفة تقول في نبأ لها من باريس انه يتوقع وصول الرئيس الجميل الى العاصمة الفرنسية خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة وان الزيارة قد لا تستغرق سوى ٢٤ ساعة . ولم يتوفر تأكيد رسمي لهذا النبأ .

وكان الرئيس الجميل قد دعا في مبادرته الى عقد اجتماع في مبنى مجلس النواب يحضره شخصيا مع جميع الوزراء للاتفاق على حل للازمة اللبنانية المستمرة منذ ١١ سنة .

وقد رد السيد كرامي رئيس الوزراء على هذه المبادرة يوم الثلاثاء الماضي بعقد اجتماع مع الوزيرين كميل شمعون وجوزيف الهاشف منهيا بذلك انقساما في الحكومة مضى عليه تسعة اشهر . واتفق خلاله على تحويل اجتماعات مجلس الوزراء الى «لجنة حوار» حكومية تضم جميع الوزراء .

ومن المتوقع ان يحدد كرامي موعد عقد اول اجتماع للجنة الحوار الحكومية هذه بعد ان عاد الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» الى بيروت الليلة قبل الماضية في اعقاب زيارة لسورية وبعض الدول الاوروبية .

وقد عقدت اللجنة الامنية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني وحركة «امل» و«القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعا لها امس في مقر سباق الخيل قرب المتحف حيث ستجتمع الحكومة واطلعت على التحضيرات الجارية لتجهيز المكان وتوفير الضمانات الامنية المطلوبة له .

قوات الطوارىء

● ومن جانب آخر، اجتمع الرئيس الجميل امس مع جان كلود ايميه الامين العام المساعد للأمم المتحدة الذي يزور بيروت حاليا بحضور كل من الجنرال هوجلان قائد القوات الدولية بجنوب لبنان وفؤاد الترك امين عام الخارجية اللبناني وعدد من كبار ضباط الجيش اللبناني .

وتم خلال الاجتماع استعراض آخر التطورات في جنوب لبنان والاحداث التي تعرضت لها قوات الطوارىء الدولية هناك مؤخرا .

وصرح ايميه عقب الاجتماع بأن الرئيس اللبناني اكد على ضرورة وجود القوات الدولية بجنوب لبنان معربا عن اسفه ازاء الاحداث التي تعرضت لها .

واشار المسؤول الدولي في تصريحاته للصحفيين الى انه تم الاتفاق بين الجانبين اللبناني والدولي على تشكيل لجنة تحقيق في تلك الحوادث برئاسة قاض لبناني .

وكانت لجنة تحقيق مشابهة مشتركة من حركة «امل» والقوات الدولية كانت قد شكلت عقب الاحداث مباشرة وانهت اعمالها وقدمت تقريرا الى قائد القوات الدولية بجنوب لبنان .

ويذكر ان اشتباكات كانت قد وقعت بين حركة «امل» والوحدة الفرنسية العاملة في اطار القوات الدولية بجنوب لبنان في الحادي عشر من اغسطس (آب) الجاري واسفرت عن مقتل اربعة افراد من حركة «امل» واصابة ١٧ جنديا فرنسيا بجراح كما قتل يوم الاربعاء الماضي ضابط بالوحدة الايرلندية العاملة في الجنوب وجرح جنديان كانا برفقته اثر انفجار لغم مضاد للآليات داخل الشريط الحدودي .

ويوم امس قال تيمور جوكسيل المتحدث الرسمي باسم قوات الطوارىء الدولية بأن اعيرة نارية اطلقت الليلة قبل الماضية على موقع للوحدة الفرنسية في جنوب لبنان .

وقد وقع هذا الحادث الذي وصفه جوكسيل بانه «ضئيل للغاية» في بلدة معروب على بعد ٥ كلم شمال شرقي قرية معركة على بعد ٩٢ كلم جنوبي بيروت حيث توجد القيادة العامة للكتيبة الفرنسية العاملة المشتركة في قوة الطوارىء .

دمشق : اقبال على تأشيرات الهجرة لالمانيا الغربية

دمشق ـ اف ب : ازداد اقبال السوريين على طلب تأشيرات الدخول الى المانيا الاتحادية مما دعا سفارة المانيا الاتحادية في دمشق الى التذكير بأن المانيا الاتحادية ليست «بلدا للهجرة». وذلك في اتصال مع وكالة فرانس بريس .

وصرح مسؤول في السفارة الالمانية بانها تلقت في الاسابيع الاخيرة مئات من الطلبات واوضح ان بعضا من مقدمي الطلبات صفوا ممتلكاتهم املا في الهجرة الى المانيا الغربية .

وذكرت السفارة بأن المانيا تضم حوالي مليوني عاطل وانه لا يمكن لأي اجنبي الحصول على تصريح عمل . وقالت ان «اي شخص يدخل الى المانيا الغربية يجب ان يغادرها بمجرد انتهاء مدة اقامته» .

الامير حسن يدعو الى التجانس الفكري بين العرب والافارقة

اصيلة ـ «الشرق الاوسط»

من طلحة جبريل:

بدأت هنا اعمال المنتدى العربي الافريقي الذي نظم للمرة الرابعة في اطار فعاليات موسم اصيلة الثقافي .

وتتميز هذه الدورة بمشاركة الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن وليوبولد سيدار سنجور الرئيس السنغالي السابق اللذين يتولان رئاسة المنتدى .

وكانت اعمال المنتدى قد بدأت امس الثلاثاء بجلسة افتتاحية القى خلالها السيد محمد بن عيسى رئيس جمعية المحيط الثقافية التي تنظم مواسم اصيلة ووزير الثقافة المغربي كلمة ترحيبية للمشاركين وتحدث بعد ذلك الامير حسن بن طلال في كلمة مطولة حول القضايا الثقافية في افريقيا والعالم العربي ودعا خلال كلمته الى ضرورة التجانس الفكري بين العرب والافارقة . كما دعا الى بحث اوجه التداخل بين الثقافتين العربية والافريقية ولاحظ ان الدول العربية والافريقية تواجه حاليا مشاكل متشابهة خاصة في مجال الأمن الغذائي مما يحتم تعاونهما .

وناشد الامير حسن الجامعة العربية انشاء مراكز للبحث العلمي المختصة في القضايا الافريقية كما اقترح عقد حلقة دراسية عربية وافريقية مشتركة في الاردن تنكب على بحث قضايا التعاون الاقتصادي والاجتماعي .

وقدم الرئيس سنجور عرضا تاريخيا مسهبا حول الوشائج الثقافية بين العالمين العربي والافريقي . وفي ختام الجلسة الافتتاحية تحدث السيد احمد العلوي وزير الدولة المغربي حول مسؤولية المواطنة مؤكدا على مسألة الحرية الانسانية كأساس للتلاقح الثقافي بين الشعوب .

ويذكر ان اعمال المنتدى ستستمر (٣) ايام يشارك خلالها مفكرون ومبدعون ينتمون الى عدد من الدول العربية والافريقية بتقديم عروض حول تعبئة الموارد البشرية العربية والافريقية .

السجن مدى الحياة لليبي قتل مغربيا في المانيا

ايكس لا شابيل (المانيا الغربية) ـ ا. ف. ب : حكمت محكمة الجنايات في ايكس لا شابيل في غربي المانيا الغربية امس على مواطن ليبي في الثانية والعشرين من عمره بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل رجل مغربي في الثالثة والخمسين من عمره في ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

وكان علي صالح خليفة قد استخدم مسدسا في قتل ضحيته وابلغ المحققين بانه قتل مصطفى تالمين «ويعمل بائعا» لانه رفض ان يرد له مبلغا استدانه منه.

وقد رأت المحكمة ان جريمة القتل لم تقع بدافع سياسي وانما كانت بدافع الانتقام الشخصي

شالوم يدفع العربون!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تل ابيب ـ أ.ب :

تراجع ابراهام شالوم، الرئيس المستقيل لجهاز «شين بيت» الاسرائيلي، عن توريطه لرئيسه السابق، اسحق شامير، في فضيحة قتل الفدائيين الفلسطينيين عام ١٩٨٤.

ذكرت ذلك صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية موضحة ان شالوم تجنب الاشارة الى دور شامير في التحقيقات التي اجريت معه اول من امس رغم ان شالوم هو الذي سبق ان حمل شامير المسؤولية في طلبه العفو من الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتسوج. وقال آنذاك انه تصرف بأوامر من رئيسه، والمعروف ان رئيس الحكومة هو مرجع رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية، شين بيت.

وبتراجع شالوم على هذا النحو يكون قد قدم العربون لشامير، رئيس الوزراء البديل المنتظر ان يتسلم من الرئيس الحالي، شمعون بيريز، يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

الدولار الامريكي يتابع تراجعه في سوق بيروت

بيروت ـ كونا : تابع الدولار الامريكي تراجعه الحاد في سوق بيروت المالية للاسبوع الثاني على التوالي وافتتح صباح امس بسعر ٣٩,٥٠ ليرة بانخفاض قدره ليرة لبنانية كاملة عن اقفال امس الاول .

ولاحظ متعاملون في البورصة ان الليرة اللبنانية تتعزز تجاه الدولار الامريكي الذي تراجع بسهولة عن سقف الاربعين ليرة بعد ان تجاوزه ودنا من مرتبة الخمسين ليرة لمدة اكثر من ثلاثة اشهر .

وقال هؤلاء ان تراجع سعر الدولار والعملات العربية والاجنبية الاخرى تجاه الليرة اللبنانية هو الاعلى منذ مدة غير قصيرة. واعادوا التراجع الى ان عروض متتالية للدولار في سوق القطع بلغت رسميا ٣٥ مليون دولار وهو رقم لم تشهده السوق منذ مدة .

وعزا احد مدراء البنوك، السيد نسيب ابي عقل، وهو خبير في البورصة، هذا النشاط في جسم العملة الوطنية وقيامها من سباتها العميق بعد تراجع مخيف استمر سنتين وتدهور سعرها من اربع ليرات للدولار الواحد الى اربعين ليرة الى الاجواء السياسية التي توحي باجراء حوار بين الفرقاء على الساحة اللبنانية .

واشار الى ان مصدر العرض الحالي هو خارجي من دول الخليج وقبرص واوروبا اضافة الى العرض المحلي لدى صغار المتعاملين الذين يخشون مزيدا من الخسائر مما اضطرهم الى البيع .

واوضح ان بعض مراكز القوى الكبيرة لاتزال صامدة تراقب ولم تتدخل لا في عمليات البيع او الشراء بانتظار ان تجد سعرا يناسبها لتعود الى شراء الدولار من جديد والدخول في مضاربات جديدة .

وقال ان مصرف لبنان تدخل في السوق شاريا وتجاوزت مشترياته الـ ٣٥ مليون دولار .

وشمل نشاط السوق المالية للعملات الاجنبية بين المعارض ثماني عمليات وسط عرض شديد وطلب محدود للعملات الاجنبية

الخرطوم مرشحة لاستضافة الدورة الجديدة :

اتصالات فلسطينية جزائرية لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني

العواصم العربية ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة امس ان اتصالات تجري حاليا بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الجزائرية حول موضوع عقد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واشارت هذه المصادر الى ان القيادة الفلسطينية تنتظر ردا من الجزائر خلال الايام القليلة المقبلة، وانه في حالة الرد السلبي من الجزائر فان هناك عرضا من الحكومة السودانية لعقد الدورة في الخرطوم.

على هذا الصعيد، ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان القيادة السوفياتية قد ابلغت القيادة السورية قبل يومين ضرورة ان تلين دمشق موقفها من اجل تحقيق وحدة الفصائل الفلسطينية الذي اعتبرته موسكو امرا مهما للغاية اكثر من اي وقت مضى.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية عربية في لندن قولها ان القيادة السوفياتية نقلت الى دمشق ارتياحها من موقف الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة المؤيد لتحقيق الوحدة الفلسطينية.

واضافت هذه المصادر ان موسكو عازمة على الاتصال بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش في غضون الايام القليلة المقبلة لحثها على تعزيز موقفها تجاه هذا الموضوع وتوقعت المصادر ان يقوم حبش بزيارة قريبة لموسكو لهذا الغرض.

من ناحية اخرى، اكد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير (ابو جهاد) في حديث لصحيفة «البيان» الصادرة في دبي ما تناقلته الانباء اخيرا عن خطة فلسطينية تسعى الى وضع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحت اشراف الامم المتحدة.

وحول انباء ذكرت ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قد طلب من مصر ان تحاول الحصول على موافقة الاردن واطراف عربية اخرى والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي على الخطة، قال ابو جهاد ان لا معلومات لديها عن ذلك.

تتمات تتمات تتمات

النفط وتطورات الحرب

وسيناقش الاجتماع المشترك استنادا الى بيان رسمي كانت قد اصدرته الامانة العامة لمجلس دول التعاون موضوعات مهمة مثل التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على امن منطقة الخليج اضافة الى مناقشة ورقة عمل حول الاوضاع البترولية العالمية والتطورات المستقبلية للانتاج والاسعار، وذلك من أجل الخروج باستراتيجية ثابتة وموحدة تأخذ في الاعتبار المصلحة العليا لدول المجلس.

كما ستتم مناقشة سير المفاوضات الخليجية مع دول السوق الاوروبية المشتركة من أجل التوصل الى اتفاق للتعاون الاقتصادي بين المجموعتين.

وقد ادلى عدد من وزراء خارجية دول مجلس التعاون بتصريحات صحفية لدى مغادرتهم بلدانهم او وصولهم الى ابها أكدوا فيها على اهمية الاجتماعات الحالية باعتبارها تمثل نقطة مهمة في مسيرة مجلس التعاون ونظرا لخصوصية الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال.

فقد صرح نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بقوله أن الحرب العراقية الايرانية ستكون على رأس اهتمامات اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي في دورته العشرين التي يحضرها وزراء الخارجية والنفط في دول المجلس.

واضاف: ان هناك جدول اعمال حافلا بالقضايا منها التنسيق في مواقف دول المجلس من اجتماعات قمة عدم الانحياز في هراري واجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة وكذلك اجتماعات وزراء خارجية دول المجلس مع وزراء خارجية دول العالم في نيويورك على هامش الدورة بالاضافة الى القضايا التي تختص بالتنسيق بين دول المجلس نفسها.

واكد وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف العلوي بن عبد الله على اهمية اجتماع وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركة وزراء البترول والثروة المعدنية بدول المجلس نتيجة للاوضاع القائمة في سوق النفط والتأثيرات التي احدثتها اسعار النفط على اقتصاديات الدول الاعضاء.

وقال: ان هذه الدورة العادية تمثل نقطة مهمة في مسيرة اجتماعات مجلس التعاون، ونأمل ان نتمكن خلالها من التحضير للقمة السابعة القادمة التي ستعقد في ابوظبي بإذن الله في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ونتمكن في هذا الاجتماع من ايجاد مؤشرات للموضوعات التي ستعرض على القمة المقبلة.

واضاف في تصريح عقب وصوله الى ابها: وربما ستكون الموضوعات التي ستعرض في هذا الاجتماع هي التي ستعرض في الاجتماع الوزاري التحضيري الذي سيسبق اجتماع القمة بأسبوع.

وأوضح وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة قطر الشيخ احمد بن سيف آل ثاني في تصريح مماثل ان الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية ووزراء البترول والثروة المعدنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية له اهمية، حيث سيتم من خلاله تقييم الوضع السياسي في منطقة الخليج العربي والوضع العربي بصورة عامة.

ومن ناحيته، اكد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في تصريح بهذه المناسبة عقب وصوله الى أبها ان الدورة العشرين لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذه الظروف تتطلب بحث عدد من القضايا الهامة سواء على مجرى الاحداث بالمنطقة او الوضع الاقتصادي بشكل عام.

وقال الشيخ محمد ان الهدف من الاجتماع هو تقييم الوضع النفطي الذي هو بالنسبة لدول الخليج العمود الفقري للاقتصاد.

وقال ان الجانب الاقتصادي والجانب النفطي ستكون له اهمية كبيرة في البحث والتوصل الى مفاهيم مشتركة في هذا المجال.

وقد اكد السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية ان الدورة العشرين للمجلس الوزاري للمجلس تأتي في وقت بالغ الدقة وفي ظروف سياسية واقتصادية دقيقة.

تفاصيل جديدة

السماح باستيراد اي سلعة منها لا تحتاج الى تعديل التعريفة او اصدار ملاحق او قرارات مكملة قد تؤدي الى تداخل البنود والفئات وتخلق الاختلافات بين المستوردين والجمارك من جديد.

وتستفيد كل المشروعات الانتاجية من مزايا الرسوم المخفضة للمشروعات الاستثمارية بواقع ٥٪ على الالات والمعدات الرأسمالية و١٪ على مستلزمات مواد البناء.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأسد اختتم زيارته لطرابلس وسط تزايد التوتر بين ليبيا وأمريكا

دمشق ـ بنغازي ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

عاد الرئيس السوري حافظ الاسد الى دمشق فجر امس آتيا من بنغازي بعد ان اجرى فيها وعلى مدى ثمان واربعين ساعة محادثات مع العقيد معمر القذافي حول مجمل الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وذلك في وقت تصاعدت فيه مجددا احتمالات الصدام الامريكي ـ الليبي تبعا لما اعلن في واشنطن رسميا واعلاميا خلال اليومين الماضيين.

ولم تذكر وكالة «سانا» السورية الرسمية التي اذاعت نبأ عودة الرئيس الاسد الى دمشق شيئا عن النتائج التي اسفرت عنها المحادثات مع العقيد القذافي، واكتفت بالاشارة الى ان الزعيمين استقبلا اثنين من قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» هما العقيد «ابو موسى» والعقيد «ابو خالد» وانه جرى بحث الملف الفلسطيني ودور الجبهة في المرحلة الراهنة.

وكان الرئيس الاسد تعهد لدى وصوله الى بنغازي مساء الاحد الماضي بشكل مفاجىء بوقوف سورية الى جانب ليبيا في اي عدوان تتعرض له وقال: ان اي عدوان على ليبيا هو عدوان على سورية ونقف الى جانبها بكل ما نملك لمواجهته.

وترافقت المحادثات التي اجراها الرئيس الاسد في بنغازي والتي شاركه فيها نائبه السيد عبد الحليم خدام، مع توجيه الادارة الامريكية تحذيرا للعقيد القذافي من مغبة القيام «بهجمات جديدة»، وذلك بعد قليل من نشر معلومات صحافية تفيد ان العقيد الليبي يخطط لهجمات جديدة وأن واشنطن انتهت من وضع خطط لمهاجمة ليبيا مرة اخرى.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض امس الاول في سانتا بربارا /كاليفورنيا حيث يمضي الرئيس رونالد ريجان اجازته بقوله «لدينا اسباب حقيقية تدعونا للاعتقاد بان الدولة الليبية في ظل رئاسة العقيد القذافي لم تتخل عن رغبتها في القيام بنشاط ارهابي على الرغم من الغارة الامريكية على طرابلس في الخامس عشر من ابريل (نيسان) الماضي.

واضاف ان الولايات المتحدة على استعداد للقيام بأي عمل ضروري لتجنب وقوع هجمات جديدة حتى لو ادى ذلك الى اغضاب الاتحاد السوفياتي.

وأكد العديد من المسؤولين الامريكيين الذين طلبوا عدم الافصاح عن اسمائهم الانباء التي نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» صباح امس الاول وافادت بان واشنطن توافرت لديها معلومات بان العقيد القذافي خطط لهجمات جديدة ولذلك فقد انتهت من وضع خطط لمهاجمة ليبيا مرة اخرى.

وذكرت محطة التليفزيون الامريكية «سي. بي. اس» ان الحكومة الامريكية ستوفد الجنرال فرنون والترز سفيرها في الامم المتحدة الى اوروبا لدعوة الدول الاوروبية الى تشديد العقوبات السياسية والاقتصادية على ليبيا. وكان الجنرال والترز قد قام بجولة مماثلة في اوروبا عشية الغارة الامريكية على طرابلس.

واوضح مسؤول امريكي كبير ان الولايات المتحدة لديها مؤشرات جادة في الوقت الراهن على ان ليبيا ستستأنف نشاطها وقال ان المانيا الغربية واليونان ربما تكونان هدفين محتملين لهذا النشاط.

وكان العقيد القذافي قد صرح يوم الجمعة الماضي في حديث لمحطة التليفزيون الامريكية «ان. بي. سي» ان الغارة الامريكية التي وقعت في ابريل (نيسان) الماضي عززت ارادته القتالية.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الولايات المتحدة اعدت بالفعل خطة للرد على ثلاثة مستويات تتضمن اعمالا عسكرية وسرية ضد طرابلس وكذلك اجراءات اقتصادية. واضافت نقلا عن المسؤولين الامريكيين انه يحتمل ان تكون موانىء تصدير البترول الليبية ومنشآت اقتصادية اخرى هدفا للهجمات.

كما تضع واشنطن ايضا احتمال القيام بعمل مشترك مع فرنسا من اجل طرد القوات الليبية من تشاد طبقا لمصادر امريكية واجنبية استندت اليها صحيفة «وول ستريت جورنال». بينما صرح مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية ان واشنطن لا تعتزم القيام بأي عمل عسكري وقائي.

وقد امتنع المتحدث باسم البيت الابيض عن تأكيد هذه الخطط او نفيها. غير ان مسؤولين امريكيين في واشنطن وفي سانتا بربارا اكدوا ان الذين كتبوا تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» واسعو الاطلاع.. وعلق احد المسؤولين قائلا «انه تحذير موجه لمن يهمه الامر».

هذا وقد أكدت سورية وليبيا في بيان صحفي مشترك مساندتهما التامة للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة في وطنه ونضاله من اجل تحرير ارضه المحتلة وتصديهما للمحاولات الرامية الى تصفية هذه القضية.

وأدان البلدان العدوان الامريكي على ليبيا واشار الى ان الامة العربية تمتلك الامكانات التي تكفل لها قدرة التصدي للعدوان الامريكي.

وأشار البيان الى ان الرئيسين السوري والليبي استعرضا آخر تطورات الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والعلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك. وقال ان الرئيسين نددا بالمحادثات المعادية المبذولة لتشويه صورة النضال العربي من اجل تحرير الاراضي المحتلة ووصفه بالارهاب وأكد على ان هذه المحاولات لن تضعف المقاومة العربية كما نددا بحكومتي جنوب افريقيا والكيان الصهيوني ولمحاولاته التسلل في القارة الافريقية وأدانا زيارة رئيس وزراء هذا الكيان للكاميرون ودعوا الى تعزيز العلاقات العربية الافريقية.



حاملة الطائرات الامريكية فوريستال التي شاركت في مناورات «رياح البحر» قبالة الشواطىء الليبية.

ليبيا تنتقد استعداد جورباتشوف للقاء ريجان

طرابلس ، كونا ـ انتقدت ليبيا امس استعداد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لعقد قمة اخرى مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان والاجتماع مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر واعربت عن املها في ان تكون الانباء التي اذيعت عن ذلك غير صحيحة.

وجاء الانتقاد في تعليق لوكالة الجماهيرية للانباء الرسمية وقال التعليق ان القوى الحية والمحبة للعدل والحرية والسلام في الوقت الذي ترفض فيه سياسة السلام التي يتبعها الاتحاد السوفياتي مع اعداء الشعوب والانسانية امثال ريجان وثاتشر تتمنى ان تكون اخبار هذه اللقاءات غير حقيقية.

وزارة الدفاع الامريكية تشتري ١٣ طائرة «كفير» اسرائيلية

واشنطن ـ ر : منحت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) اسرائيل عقدا قيمته ٢٢,٧ مليون دولار لشراء سرب من ١٣ طائرة من طراز «كفير» لقوات مشاة البحرية الامريكية لاستخدامها كطائرات يفترض انها معادية في تدريبات طياري المقاتلات.

وسوف تمنح الاموال المخصصة لتجديد هذه المقاتلات ذات الجناح المثلث ومحركاتها وتجهيزاتها الى شركة «ايركرافت اندستريز ليمتد» الاسرائيلية. وستساعد هذه الشركة في اقامة مركز لصيانة هذا السرب في القاعدة الجوية لسلاح مشاة البحرية في يوما بولاية اريزونا الامريكية بحلول شهر يوليو المقبل.

ويتردد أن الطائرة «كفير» تتمتع بمميزات طيران واداء مشابهة للطائرة السوفياتية المقاتلة «ميج ـ ٢١» ولدى البحرية الامريكية بالفعل ١٢ طائرة من ذلك الطراز تستخدمها في المناورات التدريبية للطيارين.

الرحلات المتبادلة بين «عالية» و«الامارات» تبدأ الاثنين المقبل

دبي ـ ق. ن. ا : غادر دبي صباح امس متوجها الى عمان وفد رسمي يمثل شركة طيران الامارات وذلك للاجتماع مع المسؤولين بشركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية «عالية» لاستكمال دراسة تفاصيل تشغيل الخط بين البلدين اعتبارا من يوم الاثنين المقبل في ضوء الاتفاق الذي تم بين حكومة دبي والحكومة الاردنية امس الاول خلال زيارة السيد رجائي الدجاني وزير النقل الاردني لدبي واجتماعه مع الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات.

وقد أصدر الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس مجلس ادارة شركة طيران «الامارات» تعليماته الى المسؤولين بالشركة ببدء اصدار تذاكر الطيران على خط دبي ـ عمان ـ اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.

وسيتم تشغيل الخط بواقع ٤ رحلات اسبوعيا وقد تم ادراج جدول تشغيل الخط بالفعل امس الاول على انظمة الحجز والتشغيل بالكمبيوتر المركزي لوكالة دبي الوطنية للسفريات والسياحة.

وضع «مسوحات» طابا!

بدأ ١٤ خبيرا مصريا وامريكيا واسرائيليا في اعداد خرائط المساحة الخاصة بمنطقة «طابا» المتنازع عليها، وذلك لوضع الخرائط الخاصة بنقاط الحدود الدولية في المنطقة من اجل عرضها امام هيئة التحكيم التي ستبدأ جلساتها في سويسرا قريبا للبت في هذه القضية التي استمرت المفاوضات حولها مدة ٣ اعوام.

ويرى في خلفية الصورة منطقة طابا تغطيها اشجار النخيل. وتبلغ مساحة طابا كيلومترا مربعا واحدا.

السودان ينفي اتهامات حول مساعدته للمتمردين باوغندا

مفوض اللاجئين: موظفونا وعمالنا لا يساعدون المتمردين بجنوب السودان

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

نفى السيد ادريس البنا نائب رئيس الدولة السوداني الاتهامات التي وجهها الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني يوم السبت الماضي للسودان وقال فيها ان القوات الحكومية السودانية تساعد رجال حرب العصابات الاوغنديين، واوضح انه سيتم شن حملة واسعة النطاق قريبا لتسوية مشكلة جنوبي السودان.

واضاف ادريس البنا وهو عضو في مجلس راس الدولة في تصريح لصحيفة الاسبوع السودانية نشرته امس ان السودان حريص على المحافظة على علاقات حسن الجوار مع اوغندا والخرطوم وانه لم ولن يعارض ابدا اي حكومة شرعية مجاورة ولن يتدخل في شؤونها الداخلية.

واضاف السيد البنا ان مجلس راس الدولة لا يستبعد ان يكون العقيد جون قرنق زعيم رجال حرب العصابات في جنوبي السودان متورطا في مساعدة رجال حرب العصابات الاوغنديين.

وكان موسيفيني قد اتهم السودان يوم السبت الماضي في كمبالا بمساعدة رجال حرب العصابات الاوغنديين الذين قاموا خلال الاسبوعين الماضيين بسلسلة من الهجمات على المواقع الحكومية في شمالي اوغندا.

ومن جهة اخرى، اوضح ادريس البنا ان مجلس رأس الدولة السوداني سيشن قريبا حملة واسعة النطاق من اجل التوصل لحل دائم لمشكلة جنوب السودان فالعالم كله يعرف الآن ان الامر لا يتعلق بمشكلة دينية او عرقية انما هي مؤامرة استعمارية تحاك ضد وحدة السودان، واضاف ان هذه الحملة القومية المحضة ستشنها كل المنظمات والاحزاب السياسية في شمالي وجنوبي البلاد.

على هذا الصعيد ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان القوات السودانية المتمردة في الجنوب التي يقودها جون قرنق اختطفت ٤١ شخصا في منطقة تقع الى الجنوب من مقاطعة كردفان.

ونقلت الوكالة عن تقارير صحفية من عاصمة اقليم كردفان ان القوات السودانية المتمردة احتجزت ٤١ رجلا كرهائن وطالبت بكميات من سكر الذرة والسكر كفدية لاطلاق سراحهم.

ولم توضح الوكالة التي اوردت النبأ اية تفاصيل اخرى لكنها قالت ان التوتر ازداد في المنطقة عقب الحادث.

ومن ناحية ثانية نفى جان بيير هوك المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين امس تقارير بان العاملين في المفوضية يساعدون المتمردين في جنوب السودان.

وكان قد طلب من هوك التعليق على تصريح لحاكم الاقليم الاستوائي جاء فيه ان ممثل المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في العاصمة الاقليمية جوبا يتعاون مع متمردي ما يسمى بجيش تحرير الشعب السوداني.

وقال هوك للصحفيين «لا يتعدى ممثلونا حدودهم وانا واثق من ان ممثلنا في جوبا ملتزم بحدود مسؤوليته».

وكان هوك قد قال في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية ان المفوضية تساعد ١٥٠ الفا من اللاجئين وضحايا المجاعة في جنوب السودان حيث تخوض قوات الحكومة وقوات العقيد المنشق قرنق حرب ادغال منذ ثلاثة اعوام.

وناقش هوك الذي وصل الى السودان يوم الاحد الماضي وضع اللاجئين في البلاد مع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء امس الاول.

نفي انباء صحفية عن محاولة لتسميم النائب العام السوداني

القاهرة ـ ق. ن. ا : نفت مصادر مصرية مسؤولة ما ذكرته صحيفة «الاهالي» المصرية المعارضة اخيرا نقلا عن صحيفة «الامة» السودانية من ان النائب العام السوداني عبد المحمود الحاج صالح قد تعرض لمحاولة اغتيال بالسم اثناء وجوده في القاهرة للنظر في القضية الخاصة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

وكانت صحيفة «الامة» السودانية قد ذكرت ان جهة مجهولة قامت بتسميم طعام النائب العام السوداني في محل اقامته بالقاهرة في اليوم السابق على الجلسة لمنعه من حضورها حتى يتم شطب القضية المعروضة على مجلس الدولة المصري.

وجدير بالذكر ان النائب العام السوداني كان موجودا بالقاهرة في الاسبوع قبل الماضي لحضور الجلسة الخاصة بالقضية المرفوعة من الحكومة السودانية لاستعادة الرئيس السوداني السابق الذي يعيش في القاهرة الآن.

سلطات الاحتلال تصادر آلاف الدونمات من اراضي قرى الضفة

عمان ـ ق. ن. ا : افادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصدرت قرارا بمصادرة ٣ آلاف دونم من قرى بديا وسرطا وكفر الديك في الضفة الغربية المحتلة وذلك في نطاق اجراءاتها لتعزيز الاستيطان الاسرائيلي.

واعرب سكان هذه القرى عن رفضهم للاجراء الاسرائيلي مؤكدين بالوثائق الرسمية ملكيتهم لهذه الارض التي يقومون منذ فترة طويلة باستثمارها في مختلف الزراعات.

وكانت سلطات الاحتلال قد بررت قرار المصادرة بأن هذه الارض تابعة لاشخاص غادروا الاراضي المحتلة وتضم بالتالي لما يسمى باملاك الغائبين.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد صادرت منذ عدوان يونيو ١٩٦٧ مليونين و٧٦٨ الف دونم من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

إلغاء منح وسام الاسرة في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

بعد التزايد السكاني الذي تشهده سورية نتيجة التطور الاجتماعي الذي تحقق فيها. قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الغاء منح وسام الاسرة الذي كان يمنح للاسرة التي يزيد عدد افرادها على ١٢ فردا تشجيعا للانجاب، وقد صدر هذا القانون القاضي بمنح الوسام عام ١٩٥٢ الذي يمنح حامله مزايا عديدة عندما كان عدد سكان سورية لا يتجاوز ٣ ملايين نسمة.

وقد قضى القانون الذي الغى هذا الوسام ان يحتفظ حاملوه بالمزايا والحقوق التي سبق لهم الحصول عليها قبل تاريخ صدوره.

هايل عبد الحميد يزور القاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء: وصل السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» الى القاهرة الليلة قبل الماضية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين المصريين حول التطورات الاخيرة في قضية الشرق الاوسط والعلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وجدير بالذكر ان اتصالات مصرية ـ فلسطينية مكثفة تجري في الوقت الحالي بهدف تنشيط عملية السلام في المنطقة، وكان اخرها الرسالة التي بعث بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس الاول.

اعتقال شخص عربي بايطاليا بمزاعم انه «ارهابي»

جنوة (ايطاليا) ـ ا. ف. ب: ذكر مصدر قضائي ايطالي امس ان شخصا من احدى بلدان الشرق الاوسط بمزاعم انه «ارهابي» قد القي القبض عليه في جنوة بشمال غرب ايطاليا في اطار التحقيق الذي انتهى في ٣٠ يوليو (تموز) الماضي الى اتهام نحو عشرين شخصا من رعايا دول عربية.

وقد اتهم الرجل الذي لم يكشف النقاب عن اسمه وجنسيته «بالاشتراك في عصابة مسلحة» مثل باقي الاشخاص الذين يتعقبهم القضاء.

ومن بين هؤلاء الاشخاص يأتي بصفة خاصة عوني الهنداوي اردني (٢٤ عاما) وهو ابن عم الشقيقين نزار واحمد هنداوي المتورطين احدهما في الهجوم على مرقص «لابيل» في برلين والذي اسفر عن مصرع شخصين في ابريل (نيسان) الماضي والاخر في محاولة تفجير احدى طائرات شركة «العال» الاسرائيلية في مطار لندن.

فكرة!

مصطفى أمين

نريد نهضة جديدة في بلادنا، ولنبدأ باعادة بناء الانسان المصري الجديد. نريده مؤمنا بربه ووطنه. يثق بنفسه بغير غرور. يصبر ولا ييأس. يصمد ولا ينهار. يعرف انه ليس في حاجة الى هدم الآخرين ليرتفع فوق انقاضهم. يؤمن بروح الفريق، ولا يداهن بل تكون لديه الشجاعة ان يقول الحق حتى ولو كان في مواجهة الاقوياء المستبدين. نحن تفتقد روح الفروسية والتضحية عندما كان الجار يفتدي جاره بحياته وماله. عندما كنا نغضب للآخرين غضبنا لانفسنا ونفرح للغرباء كأنها افراحنا.

نريد ان يعود الى الانسان المصري الحماس للعمل، وهواية الاتقان والتجويد. العامل في كوريا يعمل ١١ ساعة كل يوم. يرفض الاستراحة ليشرب القهوة او يتناول الغداء. والعمال في بعض مصانع اليابان رفضوا الاجازة الصيفية، وقرروا ان يعملوا خلالها حتى يزيد الانتاج، والفلاح المصري كان يبدأ عمله بعد صلاة الفجر ويستمر في العمل الى المغرب. ونحن نريد ان يشعر العامل في بلادنا ان العمل واجب وان الدين يفضل رجلا يعمل على رجل لا يعمل. نتمنى ان تدعو الخطب في المساجد الى محاربة الكسل والخمول والاستهتار بالعمل وتعلن للناس ان لا نجاة لنا الا بالانتاج فالبلد الذي لا يعمل ليل نهار يموت من الجوع والبلد الذي لا يتوقف عن العمل يتمتع بالرخاء. فالدولة ليست تكية والموظفون خدام الشعب لا تنابلة. وصحيح انهم مظلومون وانهم مطحونون وان مرتباتهم لا تكفيهم الا للأيام العشرة الاولى من الشهر ولكن مضاعفة الانتاج في كل ميدان هو وحده الذي يستطيع ان يضاعف مرتباتهم ويزيد اجورهم ويخرجهم من المحنة التي يعيشون فيها. ومهما منحنا من علاوات ومكافآت فانها لن تنقذنا مما نعانيه. والأمر الوحيد الذي ينقذنا هو ان نحول البلد كله الى خلية نحل. ألا نترك موظفا ولا عاملا بلا عمل. ان نحدد عملا لكل مواطن. ان نبث دفعة جديدة في المواطن بعشق العمل واحترامه. ان نؤمن بسياسة الثواب والعقاب فنسخو على العامل المجد الممتاز ونعاقب الكسالى والمستهترين والذين يتركون اعمالهم ويتسكعون في الشوارع. دول اصغر منا كثيرا بدأت منذ سنوات تحت الصفر. سكانها كانوا يعيشون في العشش والكهوف استطاعوا خلال سنوات من العمل الشاق المستمر ان يقفوا على اقدامهم بعد ان كانوا يزحفون على الارض. تحولوا من دول متأخرة فقيرة معدمة الى دول تنافس امريكا والمانيا واليابان!

كل ما فعلوه انهم آمنوا بأن العمل واجب.

وزير خارجية لوكسمبورج يدعو اسرائيل للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير

القدس المحتلة ـ ر : دعا وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس اسرائيل الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي محادثات تعقد للتوصل الى سلام في الشرق الاوسط.

وقال بوس لوزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في كلمة خلال مأدبة عشاء انه اذا حلت مشكلة الشرق الاوسط فانني مقتنع بانه عندما يحين الوقت سيتعين على اسرائيل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وأكد من جديد سياسة اعلان البندقية الخاص بالمجموعة الاوروبية الذي صدر في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٠ والذي يحث على ربط منظمة التحرير بأي مفاوضات تعقد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. ويقوم السيد بوس الان بزيارة لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام.

وتمثل وثيقة البندقية قمة الاعتراف الاوروبي بمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد نأت منذ ذلك الحين عدة دول اوروبية بنفسها عن هذا الاعلان.

وقد اختلف شامير ضمنيا مع بوس وقال انه سيتعين القضاء على الارهاب قبل ان يتم حل مشكلات الشرق الاوسط الاخرى.

وقد اجتمع بوس امس مع فلسطينيين كثيرين منهم من المؤيدين البارزين لمنظمة التحرير من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

دعوة المكلفين بالخدمة العسكرية بالكويت لتسوية اوضاعهم

الكويت ـ كونا : قررت مديرية التجنيد العام بوزارة الدفاع الكويتية دعوة المكلفين الجاهزين لاداء الخدمة العسكرية الالزامية ضمن الدفعة الـ ١٩ من المكلفين غير الجامعيين بتاريخ ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

واهاب بيان صادر عن مديرية التجنيد العام امس بالمواطنين من مواليد ١٩٥٩ وحتى مواليد ١٩٦٧ ممن لم يؤدوا الخدمة الالزامية ولم يعفوا او يستثنوا منها او اجل تجنيدهم بانه يجب عليهم مراجعة شعبة تجنيدهم مصطحبين معهم دفاتر الخدمة العسكرية الالزامية لتسوية اوضاعهم وتسليمهم مذكرات التبليغ للجاهزين منهم.

وحذر البيان كل من يتخلف عن تلبية الدعوة لهذا الواجب الوطني خلال ١٥ يوما من اعلان اليوم يعرض نفسه للعقوبات الجزائية المنصوص عليها بقانون الخدمة العسكرية الالزامية.



زيد الرفاعي يعلن اجراء اتصالات بشركات عالمية للتنقيب عن النفط بالأراضي الأردنية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني، امس، عن اتصالات تجريها الحكومة الأردنية مع سبع شركات عالمية كبرى متخصصة في التنقيب عن البترول للتوصل معها الى اتفاقات للتنقيب عن البترول في مناطق مختلفة من الأردن.

وقال ان هذا الاجراء هو ضمن سياسة الحكومة الأردنية في الأخذ بمبدأ التعاقد مع شركات اجنبية للتنقيب عن البترول في الأردن.

كما اعلن رئيس الوزراء الأردني ان شركة «هنت» الامريكية التي تم توقيع اتفاقية معها مؤخرا للتنقيب عن البترول، أوضحت ان مناطق في جنوب الأردن لديها نفس الخصائص الطبيعية التي تتمتع بها المناطق التي اكتشف بها النفط في الجمهورية العربية اليمنية.

ومضى السيد الرفاعي يقول انه لو اعتمدنا على قدراتنا المحلية في التنقيب عن البترول لاحتجنا الى ثلاثين سنة لاكتشاف نفطنا، وهذا ما دعانا الى التوجه للتعاقد مع الشركات الأجنبية.

وقد جاء حديث رئيس الوزراء الأردني خلال جلسة مجلس النواب الأردني التي عقدت امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء واعضاء الحكومة.

وقد اقر المجلس خلال الجلسة مشروع قانون التصديق على اتفاقية التنقيب والمشاركة في انتاج البترول في المملكة لسنة ١٩٨٦ م ومشروع القانون المعدل لقانون صندوق الاسكان العسكري لسنة ١٩٨٦ م ومشروع القانون المعدل لقانون رسوم تسجيل الاراضي لسنة ١٩٨٦ م ومشروع القانون المعدل لقانون نقابة المهندسين الزراعيين لسنة ١٩٨٦.

وفي بداية الجلسة تليت الارادة الملكية باضافة ستة قوانين على جدول اعمال الدورة الاستثنائية الحالية والتي اقرت القوانين الثلاثة الأولى منها في جلسة الامس.

واقسم النائب الدكتور نادر ابو الشعر الذي فاز مؤخرا بالمقعد المسيحي الشاغر في محافظة اربد اليمين القانونية.

وزير النفط والمعادن العماني يشارك في مؤتمر الدول المصدرة للنحاس

«الشرق الاوسط» ـ لندن ـ مكتب الخليج:

تشارك سلطنة عمان في الاجتماع الثالث والعشرين لمؤتمر وزراء المجلس الدولي للدول المصدرة للنحاس والذي يعقد في باريس خلال الفترة من ٢٥ـ٢٦ سبتمبر «ايلول» القادم.

ويمثل عمان في هذه الاجتماعات وزير النفط والمعادن سعيد الشنفري. وذكر مصدر مسؤول بوزارة النفط والمعادن العمانية ان الدعوة التي تلقتها بلاده للمشاركة في هذا الاجتماع تمثل اعترافا من المجلس الدولي للدول المصدرة للنحاس بأهمية عمان كدولة منتجة للنحاس.

ومن المعروف ان صادرات النحاس تأتي في مقدمة الصادرات العمانية المنشأ بعد النفط الذي يمثل ثروة البلاد الأولى حتى الآن.

وقد شهدت اسعار النحاس مؤخرا تراجعا ملموسا بسبب زيادة المعروض عن حاجة المشترين لقيام معظم الدول المصدرة للنحاس في افريقيا وامريكا اللاتينية بزيادة كميات صادراتها رغم انخفاض الأسعار طلبا للعملة الصعبة إما لتسديد الديون أو لتمويل الاستيراد.

وسجلت المعاملات في سوق لندن امس استمرار انخفاض اسعار النحاس، وتراجع سعر الطن بحوالي ٦ جنيهات بالمقارنة مع اقفال يوم الجمعة الماضي.

غير ان اسعار المعادن الأخرى إتجهت لأعلى لتعويض بعض خسائرها خلال الأسابيع الأخيرة، فارتفعت اسعار الالومنيوم بحوالي ١٣ جنيها في الطن والنيكل بحوالي ٢٥ جنيها في الطن.

وفي اسواق المواد الأولية غير المعدنية سجلت المعاملات في سوق لندن امس قفزة شديدة لأسعار البن (+ ١٠٠ جنيه للطن) بسبب انخفاض انتاج البرازيل والتأثير السيء لموجة الجفاف على حزام البن في امريكا اللاتينية.

كذلك ارتفعت اسعار الكاكاو (+ ٢٢) والبطاطس (+ ٤) في حين انخفضت اسعار السكر بحوالي ٤ جنيهات للطن.

وفي سوق النفط استقرت اسعار التبادل في حدود ١٤,٥ دولار للبرميل وهو متوسط سعر التداول خلال الاسبوع الماضي لخام (برنت) البريطاني المنتج من بحر الشمال.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧١,٥	٨٨٦,٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٧١	٢٧٢,٢٥
زنك	٥٧٢	٥٧٠,٥
الومنيوم	٧٨٥	٧٧١,٥
نيكل	٢٥٧٠	٢٥٩٢

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٧٢
بن	نوفمبر	٢٢٧٠
سكر	اكتوبر	١٢٧,٨٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٩,٦٠
قمح	نوفمبر	١٠٨,٣٥
شعير	نوفمبر	١٠٧,٢٠
بطاطس	نوفمبر	١٢٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

أبا الخيل يوقع عقد تمويل مستوصف

الرياض ـ واس: وقع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد أبا الخيل عقد قرض مالي لتجهيز مستوصف بالمعدات الطبية والأثاث لاحدى المؤسسات الوطنية تمنح الوزارة بمقتضاه قرضا مقداره ٢٧٠ الف ريال بواقع خمسين في المائة من تكلفة المشروع الذي سيقام ببلدة الحناكية على طريق المدينة المنورة ـ القصيم.

ويأتي هذا القرض في اطار برامج الاقراض الحكومية لتشجيع القطاع الأهلي على الاستثمار لتوفير الخدمات الصحية في كافة انحاء المملكة تحقيقا لأهداف السياسة الحكيمة لحكومة الملك فهد.

وزيرة سياحة جرينادا تبدي اعجابها بالجناح السعودي بمعرض «إكسبو»

فانكوفر ـ كندا ـ «الشرق الأوسط»:

قامت بولين أندرو وزيرة السياحة وعضو مجلس النواب في جزيرة جرينادا بزيارة لجناح المملكة العربية السعودية بمعرض النقل والمواصلات بفانكوفر، يرافقها القنصل العام لجرينادا في كندا هاري اوجليف، والقنصل العام لجرينادا في نيويورك وابنة رئيس وزراء جرينادا.

وقد استقبلهم المهندس عبد العزيز الحصين مدير الجناح، حيث رافق الوفد الزائر في جولته وقدم شرحا وافيا لمحتويات الجناح ومعروضاته. وفي نهاية الجولة ابدت وزيرة السياحة الغرينادية والوفد المرافق لها عظيم اعجابهم بما شاهدوه واشادوا بالتقدم الذي حققته المملكة.

ومن ناحية اخرى بلغ عدد زوار الجناح السعودي يوم الأحد ١٩ـ١٢ـ١٤٠٦هـ، ٢٥,٩٨٩ «زائرا» بنسبة ١٧,٧٪ من اجمالي عدد زوار المعرض الذي بلغ في اليوم نفسه ١٤٦,٤٢٥ زائرا. وبهذا يصل زوار الجناح منذ افتتاحه الى ٢,٦٤٢,٤٠٠ زائر، بينما بلغ زوار المعرض عن الفترة نفسها ١٤,٣٥٢,٤٢٦ زائرا.

بعد قرارات اغسطس الاقتصادية في مصر:

هدوء في اسواق العملات وتراجع أسعارها وارتفاع قيمة المخزون من السلع المستوردة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

توقفت الأسواق الحرة للعملات الأجنبية عن البيع والشراء وانخفضت اسعار الدولار مع ثبات اسعار تبادل معظم العملات الأجنبية الأخرى انتظارا لما ستسفر عنه قرارات اغسطس الاقتصادية الأخيرة.

ورفع التجار والمحلات لافتات اسعار السلع المستوردة وامتنع بعضهم عن البيع حتى يتعرفوا على تفاصيل الرسوم الجمركية وضرائب الاستهلاك الجديدة وحسابها لاعادة البيع طبقا للأسعار الجديدة.

ويرى بعض اساتذة الاقتصاد ان القرارات الأخيرة ربما تكون آخر صفقة سهلة من الحكومة للتجار والمستوردين حيث ستتضاعف أرباحهم على السلع التي زادت رسومها الجمركية من ٧٠ قرشا الى ١٣٥ قرشا كما ان القرارات قدمت فرصة ذهبية لأصحاب المخزون من السلع التي تم حظرها والذين سيضطرون الى تغيير نوع نشاطهم الى سلع اخرى.

كما بدأت البنوك في اعادة حساباتها من خلال حجم العمليات التي كانت تمولها من السلع المحظور استيرادها ونسبتها الى حجم النشاط وبعضها بدأ اعادة فتح ملفات القروض والتمويل طويل المدى للمشروعات والتي كانت البنوك ترفضها وتفضل تمويل المستوردين.

وتقول هدى حماد مدير عام سيتي بنك انه من السابق لأوانه القول بأن القرارات الأخيرة ستؤدي الى اعادة تنشيط الجهاز المصرفي لانه سواء الغيت لجان الترشيد أو ابقي عليها لا بد من فتح الاعتمادات عن طريق البنوك.

وتضيف ان الأسواق شهدت انتعاشا سياحيا عربيا بالدرجة الأولى هذا الصيف وتم توزيع كمية كبيرة من النقد الأجنبي في الأسواق وان لم تظهر في البنوك بدرجة ملموسة ولكنها ستبدأ في الوصول للبنوك على شكل فتح اعتمادات استيراد خاصة وان أهم موسمين للعملات الأجنبية في مصر قد انتهيا وهما الحج والسياحة للخارج.

وما تحرص عليه البنوك هو سرعة دوران رأس المال وزيادة الحركة في السوق ونشاط حركة التجارة وذلك ما حاولت القرارات الأخيرة التأثير فيه وتخفيضه برفع الرسوم الجمركية بشكل كبير نتيجة احتساب الدولار بسعر ١٣٥ قرشا فاذا كانت السلع المستوردة لا تتمتع بمرونة ويحتاجها السوق فلن يكون للقرارات من نتائج سوى رفع الأسعار والعكس ايضا قد يؤدي الى اعادة تخصيص الموارد من النقد الأجنبي عندما يكون استهلاك تلك السلع اقل.

انتعاش نسبي لحركة تداول الأسهم بلندن وسوق طوكيو تواصل تحقيق مكاسب قياسية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كان التفاؤل غالبا على المعاملات في سوق لندن امس، رغم التغيرات المحدودة في الأسعار بشكل عام. فبعد ان استأنفت السوق نشاطها في اعقاب العطلة التي بدأت بعد اقفال يوم الجمعة الماضي، جاء المتعاملون حاملين توقعاتهم باحتمال قرب انخفاض اسعار الفائدة، مما عزز الطلب على اصول معظم الشركات المسجلة في السوق، وفي مقدمتها شركات النفط وبعض شركات الاليكترونيات وشركات التامين.

وعلى صعيد شركات البناء كانت النتائج الايجابية لأداء شركة تايلور وود رو، دافعا لزيادة الاقبال على اسهمها وارتفاع سعر السهم بحوالي ٥ بنسات الى ٣٤١ بنسا لكن اسهم جون لانج إحدى كبريات شركات البناء انخفضت بحوالي ١١ بنسا الى ٤١٥ بنسا.

واستفادت شركات التأمين من انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني لترتفع اسعار اسهمها بشكل عام، مثل صن اليانس التي تقدمت بحوالي ١٥ بنسا الى ٧٠٩ بنسات، وشركة رويال انشورنس التي تقدمت ايضا بحوالي ١٥ بنسا الى ٨٤٧ بنسا.

وأدى استمرار تماسك اسعار النفط الى ارتفاع اسهم شركات البترول في السوق، فتقدمت اسهم شل وبريتش بتروليوم بحوالي ٨ بنسات لكل منهما وارتفعت اسهم بريت أويل بحوالي ٥ بنسات لتصل الى ١٣٢ بنسا.

كذلك سجلت المعاملات ارتفاع اسهم دي بيرز للمعادن النفيسة بحوالي ٢٠ بنسا الى ٦٥٥ بنسا، وبريتش ايروسبيس بحوالي ١٣ بنسا الى ٥١١ بنسا للسهم.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاعا هامشيا ليبلغ ١٢٧٢,٧ نقطة بزيادة ١,٥ نقطة عن الاقفال السابق.

وكان من بين نتائج أداء الشركات التي أعلنت امس المؤشرات التالية:

● ٨٪ ارتفاع لأرباح بنك هونج كونج:

سجلت حسابات الميزانية نصف السنوية لبنك هونج كونج وشنغهاي ارتفاعا بنسبة ٧,٩٪. إذ بلغت ارباح المجموعة المصرفية ١١٩٧ مليون دولار هونج كونج مقابل ١١٠٩ ملايين دولار في النصف الأول من العام الماضي. وارتفع الربح الموزع للسهم الواحد الى ١٣ سنتا مقابل ١٢,٥ سنت في نفس الفترة من العام الماضي.

● زيادة طفيفة لأرباح وود رو للبناء:

بلغت الأرباح نصف السنوية لشركة تايلور وود رو للبناء حوالي ٢٠,٠٥ مليون جنيه استرليني (قبل خصم الضرائب) مقابل ١٩,٥٣ مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي. وكانت تقديرات السوق للأرباح تتراوح بين ١٦ الى ١٧ مليون جنيه استرليني.

● تراجع نشاط (باير) للأدوية:

أظهرت الحسابات نصف السنوية لشركة (باير) الألمانية للأدوية تراجع النشاط، حيث بلغت الأرباح الاجمالية حوالي ١,٧٢ بليون مارك الماني مقابل ١,٧٣ بليون مارك في الفترة المقابلة من العام الماضي.

كذلك أظهرت أرقام الميزانية نصف السنوية انخفاض ايرادات اجمالي المبيعات الى ٢١,٦٠ بليون مارك مقابل ٢٤,٥٩ بليون مارك في النصف الأول من العام الماضي.

وكانت أهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:ـ

● وول ستريت:

شهدت المعاملات الليلة قبل الماضية تراجعا لحجم المعاملات وانخفاضا لأسعار الأسهم المتداولة بسبب سيطرة حالة من التشاؤم على المتعاملين خوفا من استمرار تردي أداء القطاعات الاقتصادية في الولايات المتحدة.

وبلغ حجم المعاملات ١٠٤,٣٥ مليون سهم منخفضا من ١١٨,١٣ مليون سهم يوم الجمعة الماضي. واختلفت مؤشرات الأسعار، فارتفعت اسعار آي بي إم. بأقل من دولار واحد ليبلغ سعر السهم ١٣٨,٨٥ دولار. وارتفعت اسهم تي دبليو إيه. بحوالي ٤٥ سنتا ليبلغ سعر السهم ٤٨,٥ دولار. لكن اسعار بعض الأسهم تعرضت لخسائر ملموسة مثل آي سي إن. للمستحضرات الطبية التي هبطت بحوالي ٦,٢٥ دولار ليبلغ سعر السهم ٢١,٧٥ دولار، وأسهم كوكاكولا لتعبئة الزجاجات التي انخفضت بحوالي ٩ دولارات ليبلغ سعر السهم ٤٢ دولارا. ويعزى الهبوط الشديد في اسعار اسهم كل من آي سي إن. وكوكاكولا الى توقع انحدار شديد للأرباح والايرادات.

وبلغ مقياس داو جونز عند الاقفال ١٨٧١,٧ نقطة بانخفاض ١٦ نقطة.

● طوكيو: واصلت السوق الآسيوية الأولى أداءها القوي رغم المؤشرات السلبية في سوق نيويورك. وكانت معاملات امس كثيفة تم خلالها تداول ٢,١ بليون سهم، تركزت معظمها في اصول الشركات الضخمة المحلية وذات النشاط الدولي على السواء.

وارتفع مقياس نكي جونز لمتوسط اسعار اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الرئيسة الى ١٨٦٢٠,٨ نقطة بزيادة ٧٥,٢٢ نقطة عن أمس الأول.

وكانت معاملات امس الأول قد سجلت مكاسب قياسية للأصول المتداولة بلغت ٤٣٢,٧٨ نقطة وسط طلب كثيف على أسهم شركات الصلب والمعدات الكهربائية الثقيلة وشركات الاستثمار المالي. وسجل حجم التداول امس الأول ١,٢ بليون سهم مقابل ١,٩ بليون سهم يوم الجمعة الماضي.

● هونج كونج: استأنفت السوق نشاطها امس بعد عطلة نهاية اسبوع طويلة، وتركزت المعاملات في جانب العرض مما ضغط على اسعار الأسهم الى اسفل. وفقد مقياس هانج سينج حوالي ٢٩,٠٣ نقطة ليبلغ عند الاقفال ١٩١٧ نقطة.

● فرانكفورت: تراجعت أسعار الأسهم في سوق فرانكفورت بعد مكاسب ملموسة خلال معاملات امس الأول. وبلغ مقياس كوميرز بنك ٢٠٩٠,٧ نقطة بانخفاض ١١,٥ نقطة عن امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٤٨	+ ٨
ـ بريتش اويل	١٣٣	+ ٥
ـ بريتش تيليكوم	١٩٤	+ ٢
ـ بيتشام	٣٩٨	+ ٣
ـ بوتر	٣١٣	بدون
ـ اي سي اي	١٠٠٧	+ ٣
ـ لويدز	٤٢٢	ـ ٥
ـ ميدلاند	٥٣٧	بدون
ـ نات وست	٥١٧	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٠٢	+ ١
ـ رويتر	٥١٨	بدون
ـ راكال	١٧٦	بدون
ـ صن اليانس	٧٠٩	+ ١٥
ـ شل	٨٩٣	+ ٨
ـ جنرال اليكتريك	١٨٤	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



الأسواق المالية

معاملات هادئة بأسواق العملات وأسعار الدولار ترتفع هامشيا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كانت المعاملات هادئة في سوق تبادل العملات بلندن امس عقب استئناف نشاطها، وتحرك الدولار داخل هامش محدود جدا، فارتفعت قيمته مقابل معظم العملات في ظل مضاربات تحاول استباق نتائج الجلسة العادية لمجلس محافظي البنك المركزي الألماني الغربي غدا.

وسجل الدولار ارتفاعا هامشيا خلال المعاملات المبكرة في سوق طوكيو، وتمكن من الاحتفاظ بتقدم نسبي خلال المعاملات في الأسواق الأوروبية رغم غياب حوافز الشراء بشكل عام لدى معظم المتعاملين.

وتراجعت قيمة الاسترليني رغم تماسك اسعار النفط وعدم وجود اية مؤشرات تدل على احتمال قيام بنك انجلترا بتخفيض سعر الخصم على الاسترليني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي.

● الاسترليني:
- ١,٤٨٣٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٩٣٥.
- ٣,٠٣٤٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٤٢٦.
- ٢,٤٤٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥١٨.
- ٩,٩٣٦١ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٦٨١.
- ٥,٥٥٩ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦١٢.
- ٢٢٩,٠٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٨,٤٩.
- ٢٠٩٠ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٩٥.

● الدولار:
- ٢,٠٤٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٤٢٠.
- ١,٦٤٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٤٥٥.
- ٦,٦٩٩٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٦٩٤٠.
- ١٤١٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٠٩.
- ١٥٤,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٣٥.

انخفاض ملموس للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب انخفاضا ملموسا لتخسر الأونصة حوالي ٣,٥ دولار في الأونصة التي بلغ سعرها خلال معاملات امس ٣٧٩,٣٠ دولار مقابل ٣٨٢,٨٨ دولار عند اقفال نهاية الأسبوع الماضي.

كذلك تراجع سعر الذهب في كل من زيوريخ ونيويورك. ففي اكبر اسواق الذهب الاوروبية سجل الذهب عند الافتتاح ٣٧٩,٣٠ دولار للأونصة منخفضا من ٣٨٠ دولارا. وفي نيويورك سجل الذهب عند الافتتاح ٣٧٩ دولارا مقابل ٣٨٠,٧ دولار عند اقفال السوق امس الأول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، لينخفض سعر الأونصة في لندن الى ٣,٤٥٥٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٧٧٥ جنيه يوم الجمعة الماضي. وبلغ سعر الفضة في نيويورك ٥,١١٠ دولار مقابل ٥,١١٩ دولار امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦١١٠	٥,٥٦٠٩
مارك الماني	١,٨٣٨٠	١,٨٣٤٩
فرنك سويسري	٢,٢٨٤٠	٢,٢٨٠٩
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٥	٠,٥٦٠٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٩٠	٠,٠٠٢٦٦٧
ين ياباني	ـ	٠,٠٢٤٤٢
جلدر هولندي	١,٦٣	١,٦٢٩٥
دولار سنغافوري	١,٧٤٧٠	١,٧٤٢٥
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٧٥
شلن كيني	ـ	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	ـ	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦١٦
كرون سويدي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٢٦
كرون نرويجي	٠,٥١٥٠	٠,٥١٤١
كرون دنمركي	ـ	٠,٤٨٦٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٨١١
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٩٠	٠,٠٨٨٧٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٨٠٦
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٨١
روبية سريلانكية	ـ	٠,١٣٤٢
تاكا بنغلاديشية	ـ	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٢١٩٤
دينار كويتي	١٢,٨٧	١٢,٨٦٩١
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٧٤٠
دينار عراقي	٣,٤٣	ـ
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٠٩٧٠	ـ
ليرة سورية	٠,١٥٦٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٦٧٥٩
ريال يمني	٠,٣٦٣٠	ـ
جنيه مصري	٢,٠٦	ـ
جنيه سوداني	١,٢٥	ـ
دينار اردني	١٠,٩١	ـ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٩٤٠	٤٥,٦٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٣٦٥	٥,٣٤٠
اونصة ذهب	١,٤٣٧	١,٤٢٥
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الأونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

توصيات بتقديم مساعدات مالية لشركات النفط اليابانية بالخارج

طوكيو ـ كونا: اوصت لجنة استشارية الحكومة اليابانية امس المبادرة بتقديم مساعدات مالية للشركات اليابانية التي تقوم بالتنقيب عن النفط وتعاني من نقص الأموال سعيا للاسراع بانتاج اليابان من النفط في الخارج. وحثت اللجنة التابعة لمجلس شؤون البترول الحكومة على تقديم قروض خالية من الفوائد للشركات العاملة في ميدان التنقيب عن النفط في الخارج اذا ما تعرضت لفقدان الارباح في مشاريع التنمية نتيجة لانخفاض اسعار البترول على نطاق عالمي.

وتتضمن هذه التوصيات طلب تخصيص اموال في الميزانية لتمكين هيئة البترول اليابانية العامة من تقديم قروض كهذه خلال الفترة المطلوبة اثناء حفر ابار البترول بحيث تسمح للشركات بأن تدفع عوائد بعد بدء انتاجها النفطي.

تباطؤ اقتصادي

وعلى صعيد آخر ذكر تقرير حكومي امس ان الاقتصاد الياباني يتجه نحو أول ركود في غضون ثلاث سنوات. ووصف التقرير الشهري الذي أعدته وكالة التخطيط الاقتصادي الأنشطة الاقتصادية بأنها «متباطئة» علما بأن بعض القطاعات الاقتصادية تظهر بعض القوة وخاصة الاسكان.

ولم يذكر التقرير كلمات «انتعاش» أو «توسع الاقتصاد» التي استعملت مرارا منذ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٤ الأمر الذي يرى الخبراء انه دليل على حالة ركود اقتصادي.

وقال مسؤول في الوكالة الحكومية ان الانتاج والاستثمار ولاسيما في قطاع الصناعة قد يتعرضان للركود حيث يواصل الين القوي تقليص ارباح الصادرات.

الغاز السام لم يمهل الناس سوى ثوان
البحث عن مزيد من الضحايا في الكاميرون وفرق اغاثة عالمية تشارك في الإنقاذ

ياوندي ـ لندن ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: يبحث رجال الانقاذ عن ضحايا آخرين لانفجار بركاني لغاز سام وقع تحت سطح الماء ادى الى مصرع ١,٢٠٠ شخص على الاقل في الكاميرون، في الوقت الذي وصلت فيه مساعدات عاجلة الى البلاد.

وقال الرئيس الكاميروني بول بيا ان الابخرة المميتة التي تسربت في بداية الاسبوع الحالي قد غطت قرية ولوثت منطقة نصف قطرها عشرة كيلومترات حول بحيرة نيوس قرب الحدود النيجيرية على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال غربي عاصمة الكاميرون ياوندي.

وذكر الرئيس بيا للصحافيين «الناس كانوا نائمين وسمعوا ضجة.. لقد سممهم الغاز وماتوا. يبلغ عددهم حوالي ١,٢٠٠».

وقال الرئيس بيا ان ٣٠٠ من الناجين يعالجون في المستشفيات وتقوم وحدات من الجيش والشرطة بالبحث عن مزيد من الضحايا.

وذكر طبيب في مستشفى ياوندي الرئيسي ان الضحايا قد تسمموا بمزيج من غازات الهيدروجين والكبريت الذي يسبب الاختناق.

وقال قس هولندي وصل صباح يوم السبت الماضي الى شواطىء بحيرة نيوس (جنوب غربي الكاميرون) التي كان ينبعث منها غازات خانقة «لقد شاهدت في اول قرية تعبرها رجالا ونساء وانعاما وقد تمددوا جميعا بعد موتهم سواء على اسرتهم او على قارعة الطريق».

وقد نقل شهادة القس فريد نيرن هورن، الذي يعمل في بعثة تبشيرية كاثوليكية في قرية «ووم» التي تقع على بعد نحو ٥٠ كيلومترا من البحيرة المنكوبة، الى ياوندي احد مواطنيه الذي التقى معه في باميدا (كبرى مدن منطقة شمال غرب البلاد) التي زارها فيما بعد.

واضاف القس قائلا ان بعض الناجين في هذه القرية الأولى اصابتهم الصدمة وهم يعانون الآن من حروق مؤلمة في صدورهم.

وفي القرية الثانية الواقعة على شاطىء بحيرة نيوس والتي تحمل نفس الاسم فلم يبق اثر للحياة على سطحها بعد ان لقي سكانها الـ ٢٥٠ جميعا مصرعهم.

واستطرد القس الهولندي قائلا «لقد كان ما حدث اشبه بانفجار قنبلة نيترون التي لا تدمر شيئا وانما لا تبقي على حياة». وفي القرية الثالثة بذل القس محاولات لبعث الهدوء في نفوس الباقين على قيد الحياة.

وقال ان السكان سمعوا انفجارا رهيبا اعقبه انتشار رائحة كريهة اشبه ما تكون برائحة البيض الفاسد او برائحة البارود الذي ينبعث من فوهة بندقية كما وصفه احد السكان.

وما ان سمع صوت الانفجار حتى حاول بعض سكان القرية ان يلوذوا بالفرار ولم يمهل الوقت آخرين للهرب. وما لبثت الغازات السامة الخانقة ان داهمت سكان القرية وحاصرتهم من كل جانب فملأوا منها صدورهم وغشيتهم غيبوبة لم يقوموا منها وليثوا صرعى بينما استرد البعض وعيهم لأسباب غامضة على فترات مختلفة.

وقد حاول بعض السكان التوجه بطرقهم الخاصة الى ووم ونكامبي وهي قرية اخرى تبعد نحو ٥٠ كيلومترا شمال شرقي بحيرة نيوس.

وقال بعض الخبراء ان هذا الانفجار ربما حدث من جراء تراكم الغازات في جوف الأرض بينما قال هو نفسه ان الانفجار قد وقع مساء يوم الخميس الماضي. ولكن مصدرا رسميا ذكر انه وقع مساء يوم الجمعة.

وقد استطاع القس هورن زيارة مكان الكارثة وحلق بطائرة تابعة للجيش الكاميروني فوق مياه البحيرة فوجدها ساكنة ولكنها فقدت نقاءها المعتاد فاصبحت عكرة وكأنها امتزجت بالطين ولاحظ ان الأعشاب التي نبتت على شواطىء البحيرة قد احترقت من تصاعد الغازات عليها.

ولاحظ ايضا ان اشجار الموز قد كسرت نصفين كما لو كانت عاصفة هوجاء اطاحت بها عقب الانفجار.

ومما يذكر ان منطقة الكارثة منطقة جبلية وذات طبيعة بركانية وهي قليلة السكان الذين يشتغلون بالرعي فوق الربى المرتفعة او بالزراعة في الوديان الخصبة.

وفي لندن قالت الحكومة البريطانية امس انها ستنظر الى اي طلبات عاجلة من حكومة الكاميرون نظرة «سرعة وعطف» في اعقاب كارثة تسرب غاز في الجزء الشمالي الغربي من الدولة الافريقية.

وأوضحت وزارة الخارجية امس ان الحكومة البريطانية لم تتلق اي طلبات رسمية من الكاميرون بخصوص هذا الموضوع.

ويعد الغاز السام الذي اودى بحياة الفي شخص في شمال غربي الكاميرون كارثة جديدة تضاف الى اكثر الكوارث بشاعة والتي وقعت خلال السنوات الأخيرة.

ويرجع تاريخ اسوأ كارثة الى يوليو (تموز) ١٩٧٦ حيث وقعت هزة ارضية في منطقة بكين بالصين مما ادى وفق محصلة رسمية الى مصرع ٢٤٣ الف شخص في حين اشارت مصادر اخرى الى ان عدد القتلى تراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ الف.

- ● ١٠ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٠ وقع زلزال في مدينة الأصنام الجزائرية ويبلغ عدد القتلى ٣ الاف قتيل.
- ● ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠ هزة ارضية تعصف بجنوب شرقي ايطاليا وتودي بحياة ١٨٠٠ شخص.
- ● ١١ يونيو (حزيران) و ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٨١، هزة ارضية في جنوب شرقي ايران ما يقرب من ٣ آلاف قتيل.
- ● ٢٤ مايو (ايار) ١٩٨٥ اعصار يؤدي الى وفاة اكثر من الفي شخص في بنجلاديش و ٤٨٥٠ في عداد المفقودين.
- ● ١٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ زلزال عنيف في مدينة مكسيكو ومصرع عدد يتراوح بين ٥ آلاف و ٣٥ الف شخص.

اكينو تستعرض حرس الشرف لدى وصولها الى سنغافورة امس.

رئيسة الفلبين في سنغافورة تدعو الى الاستثمار في بلادها

سنغافورة ـ جاكرتا ـ وكالات الانباء: دعت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس رجال الأعمال في سنغافورة الى استثمار اموالهم في بلادها قائلة بأن الفلبين تمر بمرحلة سياسية مستقرة.

وقالت اكينو في بداية زيارة رسمية لسنغافورة تستغرق يوما واحداً بأنها ستبحث اقتراحات حول توسيع التجارة الثنائية بين البلدين، والاستثمارات والتقدم التكنولوجي والتعاون الاقليمي.

وتحدثت اكينو امام جمهور كبير في اتحاد غرف التجارة والصناعة داعية الى الاستثمار في الفلبين.

والجدير بالذكر ان سنغافورة هي المحطة الثانية في اول زيارة لها خارج الفلبين منذ ان اصبحت رئيسة للبلاد في فبراير (شباط) الماضي. وكان بعض المقربين منها قد حذروها من مغادرة البلاد خشية ان يقوم خصومها بمحاولة انقلاب عليها وهي خارج الفلبين.

وكان جمهور من رعايا الجالية الفلبينية في سنغافورة قد استقبل اكينو استقبالا حارا لدى وصولها قادمة من جاكرتا. وركزت اكينو عدة مرات في تصريحاتها على اهمية رابطة امم جنوب شرق آسيا بالنسبة للتنمية الاقتصادية للمنطقة.

وكانت اكينو قد اجرت امس الأول في جاكرتا مباحثات مع الرئيس الأندونيسي سوهارتو حول تمرد الشيوعيين والمسلمين في الفلبين.

وأوضح سودهار مونو وزير الخارجية الاندونيسي ان سوهارتو شرح لأكينو كيف امكن لبلاده ان تحل مشكلة الشيوعيين. وجدير بالذكر ان حوالي ١٥٠ الف شيوعي قتلوا طبقا للأرقام الرسمية عقب وصول سوهارتو للسلطة في اندونيسيا عام ١٩٦٥ بعد فشل محاولة انقلاب قام بها الشيوعيون، بينما تشير الأرقام شبه الرسمية الى مقتل ٥٠٠ الف شيوعي. كما اودع مليون ونصف المليون آخرون في السجون لعدة سنوات.

وذكر وزير الخارجية «ان اكينو التي تأمل في التفاوض مع الشيوعيين ولكنها على استعداد لحسم المسائل عسكريا قالت انها ستأخذ التجربة الأندونيسية في اعتبارها».

من جهة اخرى اوضح الوزير الاندونيسي ان الرئيس سوهارتو واكينو اتفقا على ان حل مشكلة المسلمين في الفلبين يمر عبر منح الحكم الذاتي «وليس الاستقلال» للمتمردين.

القوات العنصرية بجنوب افريقيا تقتل وتجرح عشرات الطلاب

جوهانسبرج ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: فتح البوليس العنصري امس النيران على متظاهرين يحتجون على وجود قوات امن في كلية سويتو مما ادى الى مقتل رجل اسود واصابة ثمانية آخرين بجراح.

وقال الطلاب ان البوليس اطلق النار على مجموعة من المتظاهرين في مدرسة نجهانجاني في منطقة سويتو.

واشار مكتب الاعلام في بريتوريا، المصدر الاعلامي الوحيد للأخبار المتعلقة بالعنف العنصري، الى ان ضباط الأمن اطلقوا قنابل مسيلة للدموع على حوالي ٥٠٠ طالب ومتظاهر رشقوا احدى دوريات البوليس بالحجارة في مستوطنة سوداء بالقرب من جوهانسبرج.

وأعلن ان الحادث اسفر عن مقتل رجل اسود عمره ٢٨ عاما. كما اصيب ٨ بجراح. وقالت امرأة سوداء ان ابنها البالغ من العمر ٢٢ عاما قد قتل ايضا في الحادث، لكن الحكومة لم تتمكن من تأكيد النبأ.

ووصل عدد ضحايا العنف العنصري منذ ان اعلن الرئيس بيتر بوتا حالة الطوارىء في البلاد في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي الى ٢٦٥ شخصا.

والجدير بالذكر ان حوالي ٣ آلاف شخص معظمهم من السود قد قتلوا في اعمال العنف العنصري التي انفجرت في جنوب افريقيا منذ شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤.

وفي سانتا باربارا، ابدت الولايات المتحدة مرة اخرى امس الاول تحفظها على الدعوة غير الرسمية التي وجهتها دول خط المواجهة الافريقية الست (انجولا وبوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي) للرئيس ريجان من اجل القيام بزيارة للمنطقة لعقد قمة حول أزمة جنوب افريقيا.

واكد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض ان الولايات المتحدة لم تتلق دعوة رسمية وانه «لا بد ان ننتظر لنعرف التفصيلات قبل الخوض في هذا الأمر». وأوضح مسؤول كبير في البيت الأبيض في دوائره الخاصة ان الادارة الامريكية تسعى للتعبير عن «عدم ترحيبها الكبير» بهذا الاقتراح.

وأضاف سبيكس ان الولايات المتحدة تشارك قادة الدول الست قلقهم. ورداً على سؤال حول فائدة هذا اللقاء قال سبيكس ان الرئيس ريجان «أوضح اننا ناقشنا امكانية عقد لقاء بين الدول الغربية (المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة) وبين جنوب افريقيا لابلاغها بقلقنا».

طائرات كندية لمكافحة الجراد في افريقيا

اوتاوا ـ أ.ف.ب: صرحت مونيك لاندري وزيرة العلاقات الخارجية الكندية امس بأنه سيتم ارسال اربع طائرات صغيرة قريبا الى السنغال لتعزيز الاجراءات العاجلة التي اتخذتها كندا لمقاومة غزو الجراد في دول افريقيا الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى.

ومن المقرر ان تستخدم هذه الطائرات وهي من طراز «كوماندر ايرز» في رش المبيدات الحشرية في المناطق المحيطة بنهر السنغال.

غاندي يشيد بدور دول عدم الانحياز: وجودها انقذ العالم من كارثة محققة

نيودلهي ـ كولومبو ـ باريس ـ وكالات الانباء: اكد رئيس وزراء الهند راجيف غاندي في حديث اذاعي بث في نيودلهي ان حركة عدم الانحياز التي يرأسها حاليا كنظام للسلام هي اكثر فعالية في الوقت الحاضر من الـ ٢٥ سنة الماضية.

وقال غاندي في كلمة بثها التلفزيون الزيمبابوي واذاعها راديو الهند بمناسبة اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز الذي يفتتح اليوم في هراري «انه طوال ربع قرن استطاعت الحركة وبفاعليتها وضع اغلب العالم خارج منافسات الدول العظمى».

واكد غاندي الذي تترأس بلاده الحركة حاليا انه لولا حركة عدم الانحياز «لوقعت كارثة كبرى حقيقية».

واعرب عن امله في ان تساهم القمة في النضال ضد سياسة جنوب افريقيا العنصرية مساهمة ملموسة، وقال «سنقوم بدعم وتقديم المساندة لأخواننا في بلدان المجابهة»، مشيرا الى ان ذلك «سيكون امرا ذا اهمية قصوى في مداولات هراري».

وفي كولومبو قالت سري لانكا عشية اجتماعات مسؤولين كبار في حركة عدم الانحياز ان المشاكل الطائفية في قبرص تشبه كثيرا مشاكلها وانها ستعارض بشدة في تلك القمة اي اجراءات تؤدي الى تقسيم جزيرة قبرص.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية السري لانكية امس ان قبرص مثل سري لانكا دولة صغيرة ضعيفة عسكريا وتقع في منطقة ذات استراتيجية حساسة وتجاورها دول كبيرة وقوية.

واضاف ان قبرص تشابه سري لانكا ايضا في انها دولة متعددة الأجناس والطوائف.

وأشار الى ان الفرق هو ان سري لانكا لم تغزها جارتها القوية الهند بخلاف تركيا التي غزت قبرص لما سمته دفاعا عن الطائفة التركية في تلك الجزيرة.

واوضح ان الدولتين سري لانكا وقبرص تؤيدان مبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وترجع فكرة انشاء حركة عدم الانحياز التي تجتمع قمتها الثامنة خلال الفترة من ١ الى ٢ سبتمبر (ايلول) المقبل في هراري بمشاركة وفود مائة دولة ومنظمتين الى مؤتمر باندونج الذي عقد في عام ١٩٥٥ وتأسست خلال قمتها الأولى التي عقدت في بلجراد في سبتمبر (ايلول) ١٩٦١.

وقد عقد مؤتمر باندونج في ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٥٥ بمبادرة من خمس دول هي اندونيسيا والهند وسيلان وباكستان وبورما. واشتركت فيه ٢٩ دولة تمثل ثلاثة اتجاهات سياسية متميزة.

وتركزت استراتيجية عدم الانحياز التي اعدت في باندونج على الموضوعات الرئيسية كالتعايش السلمي والأمن الدولي ونزع السلاح ومناهضة الاستعمار.

تعديل وزاري في كوريا الجنوبية

سيول ـ أ.ف.ب: قال مصدر رسمي ان الرئيس سون دو هوان رئيس كوريا الجنوبية اجرى امس تعديلا وزاريا فبدل عشرة وزراء من بينهم وزيرا الخارجية والداخلية.

وعهد بوزارة الخارجية الى شوا كوانج سو السفير السابق في الأمم المتحدة، كما عهد بوزارة الداخلية الى كيم شونج هو نائب الحزب الحاكم «حزب العدالة والديمقراطية».

وقد احتفظ رئيس الوزراء لهو شين يونج ونائب رئيس الوزراء المكلف بالتخطيط الاقتصادي كيم ماهن جاي بمنصبيهما. كما عين لي وونج هي المتحدث السابق باسم الحكومة وزيرا للثقافة والاعلام.

ويأتي هذا التعديل اثر مطالبة المعارضة باستقالة الحكومة بكامل اعضائها متهمة اياها بسوء الادارة.

موسكو وواشنطن تستأنفان مفاوضات وقف الأسلحة الكيماوية

نيويورك ـ ر: نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الى مسؤولين في ادارة الرئيس ريجان قولهم ان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي يعتزمان استئناف محادثات بشأن وقف انتشار الأسلحة الكيماوية الأسبوع المقبل.

وقال المسؤولون ان المحادثات التي ستجري في الرابع والخامس من سبتمبر (ايلول) المقبل في بيرن بسويسرا ستكون في اطار جهود الحد من انتشار الأسلحة الكيماوية خاصة في بلدان العالم الثالث.

وقالت الصحيفة نقلا عن المسؤولين ان احد اهداف المحادثات سيكون الاتفاق على نوع الكيماويات التي يجب ان تفرض قيود على تصديرها.

وكان مسؤولون امريكيون قد صرحوا بأن الجولة الأولى من المحادثات للحد من الأسلحة الكيماوية والتي عقدت في مارس (آذار) الماضي كانت ايجابية بصفة عامة.

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل
نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١٢٢

بداية الرئاسة الثالثة لشكري القوتلي وحديث خاص مع السيدة" ام كلثوم

كان يوم ٦ يوليو (تموز) عام ١٩٥٥ يوما تاريخيا انبثق فيه فجر عهد جديد استهله الرئيس القوتلي بتسلمه سلطاته الدستورية في اول يوم من ايام رئاسته الثالثة... ففي هذا اليوم ازدانت دمشق بالرايات والاعلام واخذ الناس يتجمعون امام الندوة النيابية وعلى طول الطريق حتى القصر الجمهوري ليشاهدوا موكب الرئيسين، الخلف والسلف، الى مجلس الشعب، وليحضروا مولد العهد الجديد.

واتخذت الاستعدادات في كل مكان لاسيما حول الندوة النيابية وفي مداخلها لتامين وصول النواب والمدعوين لحضور مشاهد هذا اليوم التاريخي، وكان مما لفت الانظار واستدعى كثيرا من البهجة والحبور جلوس الامير محمد نجل الملك سعود ورئيس بعثة الشرف السعودية بين الرئيسين العراقيين جميل المدفعي رئيس بعثة الشرف العراقية، وعبد الوهاب مرجان رئيس مجلس النواب العراقي.

وكانت جلسة القسم، وحفل انتقال السلطات الدستورية مظاهرة عربية، بل ومظاهرة شرقية شوهدت فيها وجوه عربية كريمة مصرية وسعودية وعراقية واردنية ولبنانية ومغربية كما شوهدت وجوه شرقية كريمة باكستانية وهندية وايرانية واندونيسية وغيرها.

وفي الساعة التاسعة صباحا وصل الى منزل الرئيس القوتلي الاستاذ صبري العسلي رئيس مجلس الوزراء والسيد شاكر الانطاكي مدير الامن العام ووليد ماجد مدير المراسم في وزارة الخارجية والملازم مامون تحسين مرافق الرئيس، ورافق هؤلاء الرئيس القوتلي من منزله الى القصر الجمهوري بموكب رسمي تتقدمه الدراجات النارية. وأمام القصر ترجل الرئيس فعزفت موسيقى الجيش النشيد الوطني واخذت للرئيس التحية الرسمية، ثم استعرض حرس الشرف.

وفي الباب الداخلي للقصر كان الرئيس هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية، والدكتور ناظم القدسي رئيس مجلس النواب والوزراء في استقبال الرئيس القوتلي، وبعد تبادل التحية بين الرئيسين صعد الجميع الى بهو الرئاسة الكبير في الطابق العلوي.

وشاح امية الاكبر

وبعد ان تناول الجميع المرطبات والقهوة قلد الرئيس الاتاسي الرئيس القوتلي الوشاح الاكبر لوسام امية، وكان الرئيس الاتاسي يتقلد هذا الوشاح نفسه.

ثم غادر الرئيسان الاتاسي والقوتلي القصر في موكبهما الرسمي الى مجلس النواب، وكانت جماهير الاهلين المحتشدة على طول الطريق تستقبلهما بالهتافات والتصفيق، ولما بلغا المجلس عزفت موسيقى الدرك النشيد الوطني، واديت لهما التحية، واستقبلهما الرئيسان والوزراء والنواب، واعلن رئيس المجلس افتتاح الجلسة ثم قال:

ـ لما كانت هذه الجلسة قد خصصت لاداء فخامة الرئيس شكري القوتلي القسم الدستوري والقاء كلمته، والاحتفال بتسلم السلطات الدستورية، لذلك ارجو ان يلتزم النواب اماكنهم ريثما اذهب لدعوة صاحبي الفخامة، وغادر الجلسة، وقد خصص لهما مقعدان فخمان امام المنبر.

الرئيس القوتلي يؤدي القسم

وبعد ان استقبلهما النواب والجميع وقوفا، دعا رئيس المجلس فخامة الرئيس القوتلي الى اداء القسم، فصعد الى المنبر واقسم القسم الدستوري وهذا نصه:

«اقسم بالله العظيم وبشرفي ان احترم دستور البلاد وقوانينها، وان اكون امينا على حريات الشعب ومصالحه، وامواله، وان اكون مخلصا للنظام الجمهوري، وان ابذل جهدي وكل ما لدي من قوة للمحافظة على استقلال الوطن والدفاع عن سلامة ارضه، وان اعمل على تحقيق وحدة الاقطار العربية».

وقد دوت قاعة المجلس بالتصفيق الشديد.

وبعد ان اتم الرئيس القوتلي القسم الدستوري القى خطابه القومي الوطني الذي قوطع بالتصفيق، ولاسيما عندما اشار الى وجوب التضامن العربي، ودعا الى نصرة المغرب العربي، وعندما حيا الجيش السوري ويقظته لحماية الثغور، وصون الحدود.

وقد اعرب في خاتمة خطابه عن اسفه لمرض السيد خالد العظم وعدم حضوره هذه الجلسة.. وقال: ان المنافسة الشريفة هي من اسس الديمقراطية مشيرا بذلك الى التنافس الذي كان بينهما على منصب الرئاسة الاولى.

تسلم السلطات الدستورية

وبعد ان غادر المنبر، اعلن الرئيس القدسي ختام هذه الجلسة التاريخية ودعا الرئيسين الاتاسي والقوتلي والنواب الحاضرين جميعا الى قاعة الاستقبال الكبرى لاجراء حفلة تسلم السلطات الدستورية، وفي هذا الحفل الخاص وقع الرئيس القوتلي وثيقة نقل السلطات الدستورية، وقد تلاها الرئيس القدسي وتصافح الرئيسان القوتلي والاتاسي وتبادلا اطيب عبارات التقدير والوفاء.

وفي نفس اليوم اقام الرئيس القوتلي مأدبة غداء فخمة على شرف الرئيس الاتاسي.

وبعد المأدبة جرى للاتاسي وداع حافل، وقد مشى في موكب وداعه حتى القابون حيث اقيم سرادق كبير، شارك فيه كبار رجال الدولة والنواب والوزراء، وممثلو الطبقات المختلفة. وفي السرادق اعرب المودعون للرئيس الاتاسي عن تقديرهم البالغ واجلالهم لشخصه الكبير، ثم انطلق موكبه الى حمص، وركب الى جانبه الاستاذ صبري العسلي رئيس الوزراء، ورافقه القائد العام للشرطة والامن العام والمرافق العسكري ومحافظ مدينة دمشق وغيرهم.

خلال الفترة التي سبقت تسلم الرئيس القوتلي صلاحياته الدستورية بدا نشاطه ملحوظا في محاولة جمع كلمة الاحزاب والكتل النيابية واتفاقها على تاليف وزارة قومية يشترك فيها المؤيدون والمعارضون والحياديون، وكان يجتمع إلى كل حزب سياسي او تكتل نيابي على حدة للوقوف على اراء واتجاهات الجميع.

في ضوء هذه الرغبة دعا يوم الثلاثاء في ٣٠ اغسطس (آب) ١٩٥٥ كلا من الاساتذة ميشال عفلق واكرم الحوراني وصلاح البيطار ممثلي حزب البعث، الى منزله، في محلة العفيف، واستمروا مجتمعين اليه وقتا طويلا اعرب لهم خلاله عن رغبته في تاليف وزارة قومية يساهم فيها جميع ابناء الوطن على اختلاف ميولهم واحزابهم معارضين كانوا ام مؤيدين لتكون سورية قادرة على مواجهة الاحداث ومعالجة المشكلات.

وقد ترك الرئيس القوتلي لهم الوقت الكافي لدرس هذه الرغبة واتخاذ الموقف الذي يرونه متفقا مع المصلحة الوطنية العليا في امر الاشتراك في وزارة الاتحاد الوطني التي يود ان يكون طابع الوزارة الجديدة.

وعقد قادة حزب البعث اجتماعا في مساء اليوم نفسه وبسط عفلق والحوراني والبيطار لزملائهم ما دار بينهم وبين الرئيس القوتلي بشأن الاشتراك في وزارة الاتحاد الوطني، وقيل في حينه ان الحزب سيتخذ قراره ويبلغه الى الرئيس القوتلي، وربما اصدر بيانا في هذا الشأن.

وبالفعل، فقد اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي في اليوم الثاني بيانا اعلن فيه رأيه برفض الاشتراك في وزارة قومية. وقد استهل الحزب بيانه بلمحة عن الازمات الدستورية التي واجهتها سورية خلال السنوات العشر الاخيرة، وانتقل الى موضوع الاحلاف العسكرية، والحلف العراقي ـ التركي ومحاولة جر الاقطار العربية اليه.

واشار البيان الى ان مقام الرئاسة الاولى كان غير مقتنع بالسياسة الخارجية التي قامت حكومة الائتلاف على اساسها، وفي هذا الظرف جرت معركة الرئاسة وارفقتها ملابسات ومفاجآت اسفرت عن تكتل جديد للعناصر المحافظة ذات المصالح الكبرى الى ان كان من امر الرئاسة ما كان.

ثم يمضي البيان فيقول: ان الحزب ينظر الى الاشخاص المسؤولين والسياسيين من خلال الاتجاه الذي ينحازون اليه والقوى التي تدعمهم لا من خلال صفاتهم الشخصية ونياتهم لان الاوضاع في مرحلتنا لها التأثير الاكبر، ولا حيلة للاشخاص في التغلب عليها، الا اذا انفصلوا عنها وانضموا الى القوى الشعبية.. وانتهى البيان الى القول: بان الحزب يرى من واجبه تكليفه للشعب العربي ان يقف موقف التأهب للدفاع عن استقلال سورية والوطن العربي، وهو بذلك يشكل المراقبة الشعبية والبرلمانية التي تحول دون تكرر الاخطاء السابقة والتخاذل امام القوى الاستعمارية».

وقد رافق بيان الحزب ابلاغ الرئيس القوتلي اعتذار الحزب عن الاشتراك في وزارة قومية.

بعد ان رفض حزب البعث العربي الاشتراكي الاشتراك في الوزارة القومية وجهت الدعوة الى ممثلي الاحزاب السياسية والكتل النيابية للاجتماع في منزل الرئيس القوتلي، فاستجاب الجميع الى الدعوة، ولم يتخلف عن تلبيتها غير ممثلي حزب البعث، وقد اشترك في هذا الاجتماع السادة:

ـ رشدي الكيخية وعلي بوظو عن حزب الشعب.

ـ مجد الدين الجابري وميخائيل اليان عن الحزب الوطني.

ـ الدكتور منير العجلاني ونوري بن مهيد وسهيل الخوري عن الكتلة الدستورية.

ـ عبد الباقي نظام الدين والدكتور جورج شلهوب عن الكتلة الديمقراطية.

ـ سعيد الغزي والحاج محمد العايش واسعد هارون عن المستقلين.

لقد رحب الرئيس القوتلي بهؤلاء وشرح لهم موضوع تاليف وزارة قومية والاسباب والاعتبارات التي تفرض تاليفها في هذه الظروف التي تواجهها سورية، وطلب من الجميع ان يبدوا آراءهم في موقفهم منها... فتكلم كل واحد باسم الحزب الذي يمثله، فاقروا بالاجماع موافقتهم على تاليف وزارة قومية يشتركون جميعهم فيها.

وبعد ان تناول الجميع طعام الغداء على مائدة الرئيس القوتلي استأنفوا الاجتماع وبحثوا موضوع الشخص الذي يكلف بتاليفها، فاقترح البعض الدكتور ناظم القدسي فوافق الجميع، لكن الرئيس القدسي اعتذر ملحا.

ومضت ايام انصرف خلالها الجميع الى الاحتفال بتسلم الرئيس القوتلي صلاحياته الدستورية، وعادوا الى البحث عن الشخص الذي يجب ان يكلف بتاليفها. ونقل ناظم القدسي الى الرئيس القوتلي نتائج اتصالاته الرامية الى اقناع الجميع بتاليف وزارة قومية، ومن بين الذين اتصل بهم قادة حزب البعث الذي اصروا للمرة الثانية على رفضهم الاشتراك في تاليف وزارة قومية.. وعلى هذا لم يبق هناك بد من ان يتخذ رئيس الجمهورية موقفا حاسما.

وكان هذا الموقف: فرئيس الجمهورية وقع اختياره على السيد سعيد الغزي، فكلفه بتاليفها، فقام الغزي باتصالات واسعة بالكتل النيابية لاستمزاجها، وابلغه البعثيون انهم لا يشتركون في الحكم... اما بقية الاحزاب والكتل فقد استمهلته بالجواب. وقامت عقبات عديدة في طريق الغزي اضطرته للاعتذار.

الازمة الوزارية تزداد تعقدا

بعد ان اعتذر السيد سعيد الغزي عن استكمال مهمته بتاليف وزارة قومية، كثرت الاجتماعات وتعددت اللقاءات واشتدت الخلافات حول توزيع الحقائب الوزارية ونصيب كل حزب وتكتل منها.. وعقد اجتماع موسع في القصر الجمهوري حضره ممثلو الاحزاب والكتل البرلمانية باستثناء ممثلي الحزب الوطني وحزب البعث العربي الاشتراكي، واسفر الاجتماع عن تكليف السيد سعيد الغزي للمرة الثانية بتاليف الوزارة الجديدة، فانصرف الغزي الى القيام بمهمته التي انتهت الى تاليف الوزارة على الوجه الآتي:

السيد سعيد الغزي رئيس مجلس الوزراء ووزير للخارجية. الدكتور منير العجلاني وزيرا للعدلية، السيد حسن الاطرش وزير دولة. السيد عبد الباقي نظام الدين وزيرا للاشغال العامة والمواصلات. السيد رشاد برمدا وزيرا للدفاع الوطني. السيد علي بوظو وزيرا للداخلية. الدكتور عبد الوهاب حومد وزيرا للمالية. السيد محمد سليمان الاحمد وزيرا للدعاية والانباء. الدكتور رزق الانطاكي وزيرا للاقتصاد الوطني. الدكتور مأمون الكزبري وزيرا للمعارف. السيد اسعد هارون وزير دولة، الدكتور بدري عبود وزيرا للصحة والاسعاف العام، مصطفى ميرزا وزيرا للزراعة.

وقد وقع الرئيس القوتلي مراسيم الوزارة الجديدة، والمراسيم القاضية بقبول استقالة وزارة السيد صبري العسلي مقدرا الخدمات التي قامت بها.

وعقدت الوزارة الجديدة اول اجتماع لها برئاسة رئيس الجمهورية صباح يوم السبت ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٥.

وصرح الاستاذ صلاح البيطار ان حزب البعث العربي الاشتراكي سيعارض الوزارة ولن يمنحها الثقة. وصرح احد اعضاء الحزب الوطني انه من المرجح ان يقرر الحزب حجب الثقة عن الوزارة.



السيدة ام كلثوم تتحدث الى كريمة الاستاذ نصوح بابيل اثناء حفل التكريم الذي اقيم لها في مطار دمشق.

ام كلثوم في دمشق

خلال الايام الاولى التي انصرفت فيها وزارة السيد سعيد الغزي الى وضع بيانها الوزاري وصلت مساء الاربعاء ١٤ سبتمبر مطربة الشرق المرحومة السيدة ام كلثوم الى ميناء دمشق الجوي، وكنت على علم بقدومها فاعددت لها في حديقة المطار حفلة كبرى ضمت فريقا كبيرا من عيون القوم يتقدمهم فريق من الوزراء والزعيم الوطني فخري البارودي ونقيب المحامين ومحافظ العاصمة ومدير الشرطة العام ونخبة من رجال الصناعة والتجارة، واعضاء اسرة الصحافة واركان الجمعيات النسائية في دمشق وفريق كبير من الطلاب الجامعيين وغيرهم من الشباب المثقف... وبعد ان حيت المدعوين جميعا والتقطت لها معهم عشرات الصور، التف الجميع حول مائدة عامرة تناولوا منها الحلويات والفاكهة والمرطبات ثم غادرت المطار الى فندق سميراميس مع اعضاء وفدها. وقد رافقتها مع عدد من الاصدقاء الى الفندق تكريما واعجابا.

اما معرفتي بام كلثوم فهي تعود الى اول مرة زارت فيها دمشق عام ١٩٣١ حين جاءت اليها لتحيي في حديقة المنشية حفلة كبرى.

وقد حدث عند وصولها الى باب الحديقة ان رماها بعض المتزمتين بكمية من ماء الفضة فاحترق جانب صغير من ذيل ثوبها. وقد فعلوا ذلك استنكارا منهم واحتجاجا على قدومها دمشق. وكاد الجمهور الذي شهد الحادث ان يفتك بالمعتدين لولا ان رجال الامن قبضوا عليهم وانقذوهم من بين الايدي الغاضبة.

وعزي الى المعتدين انهم من انصار واتباع رئيس الحكومة المرحوم الشيخ تاج الدين الحسني.. وانه لولا وجوده على رأس الحكومة لما تجرأ هؤلاء على الاقدام على ما اقدموا عليه.

انتصاري لأم كلثوم

وكنت في حينه مكاتبا لجريدة «الاحرار» اللبنانية من دمشق، فحملت فيها حملة قاسية على رئيس الحكومة الذي يشجع المعتدين وامثالهم على ارتكاب مثل هذه الاعمال الخسيسة التي تشوه سمعة سورية، وطالبته، اذا كان بريئا من هذا الاعتداء الشائن ان ينزل بالمعتدين العقوبة اللازمة التي يستحقونها.

وما اطلعت ام كلثوم في اليوم الثاني على ما كتبت حتى اوفدت الي السيد احمد الجاك اللبناني متعهد حفلاتها مع فريق من معاونيه يحملون الي تحية ام كلثوم وشكرها، وانه يسعدها ان ازورها في فندق امية حيث تحل لتبلغني شكرها بنفسها، فاستجبت الى رغبتها وذهبت يصحبني الجاك وجماعته الى الفندق فاستقبلتني ببشاشة وقالت انها قرأت ما كتبت في «الاحرار» ولا يسعها حيال ذلك الا ان تعرب لي عن خالص شكرها وتقديرها، وتدليلا على ذلك اهدتني صورة من صورها ذيلتها بكلمة اهداء جميلة.

حديث صحفي مع ام كلثوم

ووجدتها فرصة صحفية للتحدث اليها عن نشأتها وحياتها فتقبلت ذلك بارتياح.. وكانت الاسئلة والاجوبة حديثا ممتعا نشر في حينه في «الاحرار». وتمنت في ختام حديثها ان اقوم بزيارتها في القاهرة كلما سنحت لي الفرصة بذلك... وهكذا كان، فقد زرتها اكثر من مرة في القاهرة تارة بحضور زوجها الدكتور حفناوي، واخرى بحضور شاعرها المفضل الاستاذ احمد رامي.

واعود الى وصول ام كلثوم لدمشق في سبتمبر (ايلول) ١٩٥٥ لاذكر ان عددا من الحفلات والمآدب اقيمت على شرفها خلال الايام القليلة التي امضتها فيها. وكانت حقا في كل ما غنته خلال وجودها في دمشق بلبل العرب، وغريدة السرور، وكنار الطرب.

وفي الحفلة الغنائية الكبرى التي اقامتها في دمشق قال لها الدكتور ناظم القدسي:

ـ احسن الله اليك بقدر ما احسنت الى الاسلام والعرب..

وقال عبد الباقي نظام الدين:

ـ اقترح ان تكون زيارة ام كلثوم للاقطار العربية مادة شرطية من مواد الميثاق العربي الثلاثي لان كل زيارة من زياراتها تعتبر ربحا جديدا للميثاق.

وزارة الغزي تفوز بالثقة

ونعود الى حديث الوزارة الغزية لنذكر انها تقدمت الى مجلس النواب ببيانها الوزاري الذي استغرقت مناقشته اكثر من جلسة عقدها المجلس على التوالي، الى ان كانت الجلسة الاخيرة التي استغرقت بشقيها سبع ساعات ونصف، ثلاث منها قبل الظهر.. واربع ساعات ونصف بعد الظهر، فقد نالت فيها الثقة بـ ٨٨ صوتا ضد ٣١ صوتا هي اصوات الحزب الوطني وحزب البعث وعدد ضئيل من المستقلين، واستنكف ٣ من النواب عن منح اصواتهم في هذه الجلسة. وكان عدد الخطباء الذين تكلموا ١٣ خطيبا سجلوا اسماءهم رسميا للكلام، وتكلم غيرهم من الذين لم يسجلوا اسماءهم.

وبرغم طابع الشدة التي اتسم بها اسلوب اكثر الخطباء.. فالجميل ان الجميع اخذوا بدعوة الصحافة الى المخاطبة بالتي هي احسن.. ولهذا كان جو جلسة الثقة برلمانيا صحيحا لا اثر للغة الشارع فيه.

وبعد ان نالت الوزارة الثقة وقف رئيسها السيد سعيد الغزي والقى خطابا شكر فيه السادة النواب الذين ايدوا البيان الوزاري او الذي انتقدوه. ونفى ما قيل بان الوزراء كانوا على خلاف حول ما جاء في البيان الوزاري عن الميثاق الثلاثي، واكد ان الجميع كانوا متفقين تماما عليه.

وباشرت الوزارة اعمالها، وكان موضوع «الميثاق الثلاثي» هو العقبة الكبيرة التي واجهها في طريقها. وقد استغرقت المناقشة في هذا الموضوع بضعة اشهر دون جدوى في ضوء هذا الواقع عالجت وزارة الغزي الموضوع وانتهت المحادثات التي سادتها الصراحة التامة الى عقد اتفاق ثنائي دفاعي بين مصر وسورية استقبلته الاوساط السياسية السورية والمصرية والعربية بالابتهاج والارتياح.

وقد اذيع في دمشق بلاغ مصري ـ سوري عن توقيع الميثاق جاء فيه ما نصه:

«بحمد الله تم في دمشق توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين الجمهورية السورية وجمهورية مصر في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٥٥ وقد وقع على الاتفاقية المذكورة معالي رشاد برمدا وزير الدفاع السوري، وسيادة الاميرالاي محمود رياض سفير مصر في سورية بوصفهما مفوضين من قبل حكومتيهما».

اهداف الميثاق العسكري

وصدرت تعليقات كثيرة تعرب عن الارتياح والسرور لهذا الاتفاق العسكري الذي يؤمن على اكمل وجه الاغراض الدفاعية العسكرية بين مصر وسورية ويقيم جهازا عسكريا موحدا يسهر على سلامة القطرين الشقيقين ازاء ما يتهددهما من اخطار مشتركة، ويستتبع هذا الجهاز بطبيعة الحال وحدة في القيادة للتدريب وتنسيق الخطط العسكرية واقامة المنشآت الدفاعية وتمويلها.

وقد نص الاتفاق على ان احكامه لا تعارض التزامات سورية الدولية او العربية وانما تؤيدها وتعززها.. وعرض الميثاق على مجلس النواب السوري فاقره بالاجماع ثم رفع الى رئيس الجمهورية فوقع عليه.

وفي اعقاب الاحتفال بتوقيع الميثاق تبادل الرئيسان القوتلي وعبد الناصر برقيات تعرب عن اصدق التمنيات لشعبي البلدين الشقيقين وعن اخلص التهاني على هذه الخطوة المباركة، سائلين ان يجعل هذا الاتفاق دعامة في بناء العروبة المكين، ومعوانا لها في النصر المبين.

وفي نفس الفترة التي احتفل فيها بتوقيع الاتفاق الثنائي المصري ـ السوري.. احتفل في القاهرة بتوقيع اتفاق عسكري ثنائي بين جمهورية مصر والمملكة العربية السعودية، وقد وقع الاتفاق الامير فيصل رئيس وزراء المملكة العربية السعودية ووزير خارجيتها نيابة عن حكومته، كما وقعه الرئيس عبد الناصر رئيس الوزارة المصرية نيابة عن حكومة مصر.

وتبادل الامير فيصل والرئيس عبد الناصر عبارات الاغتباط والسرور والآمال المعلقة على هذا الاتفاق.

يتبع

كتاب جديد

تحديات، افكار، رؤية مستقبلية مجموعتان لخطابات الأمير حسن ولي عهد الأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من علي الدجاني:

من المؤلفات التي صدرت في الأردن مجموعتان للخطابات التي القاها الامير حسن ولي عهد الأردن في المؤتمرات والندوات العربية والدولية بين العامين ١٩٧٧ و١٩٨٤ باللغتين العربية والانكليزية، في مناسبات مختلفة ذات علاقة وطيدة بالقضايا العربية، كان في بعضها ممثلا للعاهل الأردني الملك حسين وفي بعضها الآخر المتحدث الرسمي او ضيف الشرف أو رئيسا لأحد المعاهد أو الجمعيات العربية والدولية.

وقد أوكل الدكتور الاستاذ بسام الساكت، البحاثة الأردني المعروف وولي شخصيا بجمع هذه الخطابات وترتيبها حسب المناسبات التي القيت فيها واعدادها للنشر، وهو تكليف تشرف به المحرران ويفخران بأدائه لكي تكون هاتان المجموعتان مرجعا وثائقيا لكل من يستنير بالحقائق ويؤمن بالحق..

ولقد أخترنا لهاتين المجموعتين العنوان:

«تحديات، وافكار، ورؤية مستقبلية» لأن الخطابات في واقعيتها تعالج التحديات والمصاعب التي تواجه الأمة العربية في حاضرها، لأنها تحث على مجابهتها بالأفكار النيرة الواعية، وتدعو إلى حشد الأفكار العربية للاتفاق على وضع رؤية عربية مستقبلية تكون نبراسا هاديا للأجيال العربية في امنياتها وتطلعاتها واثبات وجودها في المعترك الدولي وحماية أمنها واسترجاع حقوقها..

ولقد قدم الامير حسن لهاتين المجموعتين بكلمة سديدة قال فيها: «علينا الا ندع المصاعب تثبط همتنا او تعوق مسيرتنا.. فالمعوقات والتحديات التي تواجه امتنا كبيرة، ولكن طموحاتنا وامكانياتنا كبيرة ايضا، وكل ما علينا ان نبذل افضل ما عندنا من الجهد..

والأمير حسن طاقة فكرية فذة، تعززها خلفية علمية واسعة، وحمية عربية واثقة مستلهمة من العقيدة الاسلامية السمحاء وايمان عميق بقدرات الأمة العربية كأمة جديرة بالبقاء والتفوق، تزكيها اصالتها، ويزكيها تاريخها لتكون سيدة نفسها وحامية أوطانها وعقيدتها وجامعة للأخوة الاسلامية.

والأمير حسن من مواليد عام ١٩٤٧، وما فتح عينيه على الدنيا حتى عاش مأساة فلسطين في محنتها الكبرى وايامها التي لا تنسى.. ثم تعلم ودرس حتى نال الشهادات الجامعية، وأتقن الى جانب لغته العربية عدة لغات اجنبية، وعهد اليه الملك الحسين في اوائل السبعينات للاشراف على وضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنهوض بالحياة في الأردن نهوضا حضاريا يتوافق مع الامنيات العربية الأصيلة.. وقد حمل هذه المهمة الكبرى بقدرة واثقة بأفكاره وعمق سبراته الى المحافل والمنابر العربية والدولية والمنظمات العربية والدولية.

ففي كل مناسبة عربية واسلامية ودولية كانت له وقفة داعية للحق العربي وابراز الصورة الحضارية للوجه العربي، وهي الصورة التي جاءت عليها الدعايات الذميمة مشوهة مكامن الخير والانسانية فيها..

وفي مجموعة هذه الخطابات افتتاحه للجمعية العلمية الملكية للبحوث والدراسات العلمية والمخبرية وتأسيس منتدى الفكر العربي الذي يضم صفوة من المفكرين في العالم العربي، وانشاء مجمع الحضارة الاسلامية ـ مؤسسة آل البيت ـ المجمع الذي غدا ملتقى سنويا لعلماء الدين الاسلامي في مختلف الاقطار العربية والاسلامية وديار المهاجر.. واللقاء الاسلامي ـ المسيحي، والمؤتمر العربي ـ الامريكي ـ الكندي ـ والأوروبي.

وكان الامير حسن ضيف الشرف في مؤتمرات غرف التجارة العربية، ومنظمة العمل العربية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، والمؤتمر العام لليونسكو وندوة اسرائيل والمياه العربية مثلما كان خطيب مؤتمر القمة الاسلامي في الدار البيضاء/ المغرب ولجنة القضايا الدولية لحقوق الانسان، وهيئة الأمم المتحدة وغيرها من المنابر الدولية العربية..

وقد الف ولي عهد الأردن عدة كتب باللغة الانكليزية منها كتاب «القدس» الذي يدحض المزاعم الصهيونية، وكتاب «اللاجئون الفلسطينيون»، وكتاب «المسعى من اجل السلام». وتشكل هذه الكتب المنشورة باللغة الانكليزية الأكثر انتشارا في العالم، مع الكتب الجديدة التي اخذت تظهر تباعا بأقلام عربية او اقلام اجنبية منصفة رأس الرمح لاختراق جدار الاعلام الصهيوني الحاقد، ودحر الاضاليل التي استأثر الخصم الصهيوني ببثها ونشرها سنين طويلة..

كلاوس، مع زوجته بجوار ادواته عند شاطىء مرسى علم

ألماني مغرم بأسماك القرش وصديق لثعابين الماء!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هوايته دراسة الاعماق.. بل والعيش فيها لاطول مدة.. استطاع خلال ٢٥ عاما، هي عمر هوايته تلك ان يصبح احد المتخصصين في دراسة اعماق البحرين الابيض والاحمر.. خاصة ما يتعلق باسماك القرش، فضلا عن ثعابين الماء.. بل وصل العشق والتغلغل في الهواية.. ان اصبح برنامج حياته اليومي.. يماثل برنامج اي سمكة بحرية.. بل ويقتطع مائة يوم ـ من كل عام ـ يعيشها متفرغا لهذه الهواية.

اسمه كلاوس كلجيان.. قبطان الماني جاوز عمره الستين وان كان بالقلب والمجهود والعشق مازال في طور الشباب..

بدأت هوايته منذ ٢٥ عاما حين بدأ العمل مع احد علماء البيولوجيا، من معهد الاحياء البحرية في سويسرا.. وبدأ حينئذ بدراسة الدرفيل، وذلك بجمع كل البيانات الممكنة عنه، وكذا البحث عن تجمعاته في عمق البحار، ومتابعة حياتها ونظامها، بالصوت والصورة، لتقديم تقرير مفصل بعد ذلك لهذا العالم.

وقد تطلب هذا الامر ان يتفرغ هذا القبطان لهذا العمل لاكثر من ثلاثة اشهر في السنة، وهي التي تبدأ من شهر اكتوبر (تشرين الاول) وحتى بدايات يناير (كانون الثاني) من كل عام، وهي افضل اوقات دراسة الدراقيل. التي تنشط في هذا الوقت من السنة.. في تجمعاتها الخاصة.. وكذا عمليات التناسل.

ويعود الاصل في اختيار كلاوس لهذه المهمة، لاهتمامه وحبه الغوص في اعماق البحار، فضلا عن مهنته الاصلية وهي العمل كقبطان على باخرة نهرية في المانيا.. لنقل البضائع، وهي تلك المهنة التي يضطر الى ممارستها بشكل متصل على مدى تسعة اشهر كل عام، دونما اية اجازات ليتمكن من جمع اجازاته كلها في تلك الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام.

وقد بدأ ممارسة هوايته العملية هذه، بالغوص الى اعماق البحر المتوسط لدراسة الحيوانات البحرية التي تتنفس من الهواء الطبيعي مثل الدرفيل والحوت وعروس البحر.. لكنه لم يستمر هناك طويلا.. لعدم وجود هذه الانواع بكثرة في البحر المتوسط.. فوجهته دراساته المتخصصة، خاصة لخرائط اعماق البحار الى ان ينقل عمله الى اعماق البحر الاحمر.. خاصة منطقة مرسى علم.

ومنطقة مرسى علم هذه، احد المعالم السياحية والتعدينية الهامة على البحر الاحمر ـ في مصر ـ وهي تبعد عن مدينة الغردقة حوالي ٤٥٠ كم، وتشتهر بوجود اشهر مناجم الذهب المصرية حولها، ووجود مركز رئيسي للتعدين بها يهتم بدراسة الذهب والقصدير فضلا عن دراسة الزلازل، وهجمات الجراد.. وهي لا تبعد عن منطقة رأس بناس الا بحوالي ١٥٠ كم، حيث تنتهي الحدود المصرية مع السودان.

وهذه المنطقة رغم بعدها عن القاهرة، وعن العمران، تعد من الاماكن السياحية الهامة للاجانب، لوجود شواهد فرعونية واضحة على مناجم الذهب الحالية، فضلا عن انتشار قبائل العبابدة بجوارها، كما تمتاز المنطقة بشاطىء جميل، وجو جاف يضعها في مصاف افضل المشاتي العالمية.

على الركن القصي يسارا، كانت هناك خيمة صغيرة، وسيارات مرسيدس، مربوط بجوارها زورق مطاطي يرفع علم المانيا.. اما الذي يذهب بنشاط ما بين ماكينة تعبئة انابيب الاوكسجين وبين الخيمة، فهو كلاوس كلجيان.. الذي يعمل بهمة الان قبل ان يداهمه الليل.. فينام ليبدأ في الفجر برنامجه من جديد.

ورغم الارهاق ومحدودية ساعات النوم جلس معنا ليحاورنا ويحكي عن حياته.

فبعد ان استمرت دراساته في عمق البحر المتوسط امام شواطىء اليونان، حوالي ١٧ موسما ـ انتقل الى منطقة رأس محمد على شاطىء سيناء، ليدرس عمقها لمدة عامين، وذلك اثناء الاحتلال الاسرائيلي لها.. وعام آخر حين تسلمتها مصر.. ثم انتقل الى منطقة مرسى علم.. التي بهرته فلم يذهب الى اي مكان آخر وبقي بها.

ففي مرسى علم، توجد دراقيل بكثرة، كما توجد ايضا عرائس البحر.. فضلا عن اسماك القرش بأنواعها المختلفة (الجميلة).

ويقول كلاوس: «ان اهم اختلاف ما بين اعماقي البحرين الابيض والاحمر هي كمية الاسماك.. فهي توجد بكثرة في البحر الاحمر.. وبأنواع مختلفة فضلا عن الجمال الخاص للشعب المرجانية.

واسماك القرش توجد بكثرة في المنطقة، وهو يصورها ويعايشها.. ولا يخشاها فهو يرى انه لا توجد خطورة من اسماك القرش.. فالخطر يأتي من شيء مختلف تماما.

لا خوف في الاعماق

فالقاعدة السائدة في البحر، هي ان السمك الكبير يأكل السمك الصغير لذا فهو يهاجمه.. ويكمن الخطر عند الغوص لاعماق البحار هو ان تكون رائحة الانسان بها رائحة سمك، وهو يكون ناتجا عن التعامل مع الاسماك عند اصطيادها وهو ما يسبب المخاطر للصيادين.

فاثناء عملية الصيد تتلوث ملابس وأيدي الصيادين برائحة الاسماك التي يصطادونها، فاذا ما واجهوا اسماكا كبيرة فانها تهاجمهم على انهم اسماك.

وقد اكتشفت هذه الحقيقة اثناء علاقتي بأحد ثعابين الماء، والذي كنت اقابله في موعد محدد يوميا، واطعمه بيدي والاعبه، ولكنه في احدى المرات، هاجمني بشدة وعضني في ساقي. وبالنظر وجدت ان العضة كانت في موقع سكين صغيرة، اثبته في ساقي لاستخدامه عند الضرورة او لتنظيف الاسماك، فاكتشفت انني قبل النزول الى الماء، قمت بتنظيف بعض الاسماك لاستخدامها في اطعام الثعبان وثبت السكينة في موضعها دون تنظيفها محتفظة برائحة السمك فكانت العضة. وبعدها حرصت على نظافة ملابسي وادواتي من اي رائحة للسمك.

اما النقطة الثانية والهامة فهي عدم الخوف. فالقاعدة الاساسية لعالم الاعماق هي ان لا خوف حتى من اسماك القرش.. لأن اي اسماك لو شعرت بخوفك لكان في ذلك ضرر بالغ عليك واذا ما هاجمك القرش ما عليك الا الشجاعة ومهاجمته.

فالقرش اذا ما هاجمني وانا تحت الماء، فأقوم بفرد ساقي وذراعي بقوة، ونفخ الهواء من فمي، فيصبح شكلي ضخما ومخيفا له، فيتركني.. وللعلم اذا ما سكت تماما، فان القرش ممكن ان يمر دون ان يهتم بك.

ونظرا لثقة القرش في قوته فهو يهاجمك مرة او اثنتين فاذا ما وجد انك لا تخافه فهو يتركك ويبتعد عنك.

قوة الاسماك الصغيرة

قاعدة اللاخوف هذه ـ والكلام على لسان كلاوس ـ تنطبق على قاعدة الاسماك الكبيرة والصغيرة، فالاسماك الكبيرة اذا ما واجهت سمكة صغيرة فهي تهاجمها، اما اذا اجتمعت كتلة كبيرة من الاسماك الصغيرة تخشاها السمكة الكبيرة وتهرب، متصورة انها حيوان بحري كبير، لان تجمع الاسماك الصغيرة وحركتها الدائبة تفقد السمكة الكبيرة قدرتها على التركيز.

ولعل اهم ما في البحر الاحمر من حيوانات بحرية، بعد الدرفيل والقرش، هي عروس البحر.. وهي حيوان بحري، نصفه من الاسماك والنصف الاخر له شكل مغاير اقرب للآدمي.. وهي كانت منذ ٣٠ عاما تعيش بالقرب من شواطىء مرسى علم.. لكنها بعد ازدياد عمليات صيدها، ناهيك عن استخدام الديناميت في بعض عمليات الصيد، فقد تركت المنطقة الى وادي يسمى وادي الجمال، وهو يبعد عن مرسى علم بحوالي ٥٠٣ كم جنوبا، ولهذا لا بد من وضع قوانين لحماية عروس البحر، ومنع اصطيادها.. وللعلم فان لحم عروس البحر جميل الطعم، لانها آكلة عشب».

ونظرا لامتداد دراسات كلاوس حاليا، عن انواع اسماك القرش فهو سينتقل بعد عدة مواسم الى منطقة رأس محمد في سيناء.

وتعود اهمية منطقة رأس محمد الى ان شاطئها ينخفض بقطع يصل الى ٩٠٠ متر دون تدرج، مما يسمح بنمو الاسماك الكبيرة في الاعماق.. كما ان التيارات البحرية، تحضر الاسماك الكبيرة القادمة من خليج العقبة الى رأس محمد.

وقد شاهد كلاوس هناك مجموعة من اسماك القرش من نوع الشلكوش، وهي اخطر انواع القرش، ولهذا سينتقل الى هناك لاهمية هذا النوع لدراساته.

وحياة كلاوس في فترة دراسة الاعماق، اقرب الى حياة الاسماك منها لأي شيء آخر، فهو يستيقظ عند الفجر، ليحمل انابيب الاوكسجين على ظهره حيث يرتدي قبلها بدلة خاصة بالغطس (سوداء اللون)، ليأخذ قاربه المطاطي ذا الموتور ليتقدم الى منطقة عميقة، فيلقي خطاف القارب في منطقة محددة، ويبدأ عملية الغطس.

وعملية الغطس هذه تبدأ من السادسة صباحا، وحتى السادسة مساء، لا يقطعها الا الخروج ثلاث ساعات لتغيير انبوبة الاوكسجين، وتناول برتقالة واحدة حتى يعود للشاطىء.. وهناك يقوم بتعبئة انابيب الاوكسجين استعدادا للصباح ثم يتناول وجبته الوحيد الكاملة على امتداد اليوم، مثل الحيوانات البحرية، فهي لا تتناول الا وجبة واحدة في اليوم. وبعدها يقوم بتجهيز كاميراته للتصوير، وتسجيل البيانات والمعلومات التي حصل عليها، التي سيقدمها للناشر الخاص به في فرنسا الذي يتولى نشر اعماله عالميا.

نيويورك تايمز

اجتماع هلسنكي سيفتح الطريق امام لقاءات سوفياتية ـ اسرائيلية مهمة

نسبت صحيفة امريكية الى مسؤولين اسرائيليين قولهم ان اجتماع هلسنكي السوفياتي الاسرائيلي في الأسبوع الماضي هو الأول في سلسلة مستقبلية من المباحثات التي سيقرر الاتحاد السوفياتي بشكل كبير سرعة خطواتها وحجمها.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين اسرائيليين لم تسمهم القول انهم مسرورون من اجتماع هلسنكي «التاريخي» مع السوفيات لأنهم توجهوا الى الاجتماع بقليل من التوقعات وشعروا بأن السوفيات جاءوا مثلهم.

وعلى الرغم من ان الاجتماع انتهى تماما بعد ٩٠ دقيقة من المناقشات فيما وصف بأنه فشل كامل الا ان مسؤولين اسرائيليين يصرون على ان الجانبين حصلا تماما على كل ما اراداه.

العلاقات الدبلوماسية

وسألت الصحيفة مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كمحي عما اذا كان اصيب بخيبة امل من الاجتماع فرد قائلا «يجب ان افرق بين الآمال التي خلقت غداة حملة اعلامية واسعة حول الموضوع برمته وما تحدثنا عنه خلف ابواب مغلقة في وزارة الخارجية».

وأضاف «اننا لا نتوقع ان يقود ـ الاجتماع ـ الى علاقات قنصلية طبيعية وبالتأكيد لن يقود الى علاقات دبلوماسية».

ونسبت الصحيفة الى مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية قوله «ان المهم هو ان اجتماعا بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي عقد بعد ١٩ عاما من عدم الحديث مع بعضهما البعض. ان هذه حقيقة تاريخية».

وسألت الصحيفة المسؤول الاسرائيلي ذاته الى اين ستتجه الأمور بعد ذلك فقال «اننا نتوقع ان تأتي الخطوة التالية خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (ايلول)».

الكلمة لموسكو

وقال المسؤول ان كلا من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير سيشاركان في اجتماعات الجمعية العامة وانه اذا سعى وزير الخارجية السوفياتي الى اجتماع معهما «فأعتقد انه سيكون مؤشرا على الكيفية التي يود فيها السوفيات الحفاظ على الاتصالات».

ونسبت الصحيفة الى المسؤولين الاسرائيليين قولهم ان ما حصل عليه السوفيات ايضا من اجتماع هلسنكي كان بداية نقاش مع اسرائيل «دون احتجاج كبير من حلفاء موسكو العرب».

وأشاروا الى ان الاجتماع بدأ كذلك في كسر الانطباع بأن الولايات المتحدة فقط هي السمسار المقبول لمؤتمر تسوية شرق اوسطي بسبب علاقاتها مع كل من الدول العربية والدولة الصهيونية.

ماذا وراء تأجيل الحكم على الضابط الامريكي المتهم بالتجسس؟

ذكر تقرير ان مدعين عامين فيدراليين طلبوا من المحكمة التي تتولى قضية الضابط البحري الامريكي المتقاعد جون ووكر المتهم بالتجسس لصالح السوفيات بتأجيل اعلان الحكم بسبب التشكك في الأقوال التي ادلى بها.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في الادارة الامريكية قالت انهم مطلعون على القضية قولهم ان بعض الأقوال التي ادلى بها ووكر للمدعين يصعب التأكد منها.

وكان من المقرر ان تنطق محكمة بالتمور في ولاية ميريلاند التي تنظر في القضية بالحكم بحق ووكر وابنه مايكل العامل في سلاح البحرية الامريكية يوم الخميس الماضي الا ان المدعين الفدراليين طلبوا من القاضي تأجيل اعلان الحكم لمدة شهر على الأقل.

كما نقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من القضية قولها ان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) ووزارة العدل الامريكية ما يزالان يضغطان على ووكر للكشف عما اذا كان هناك احد لم توجه اليه تهمة ومتورطا في شبكة التجسس.

وكان المسؤولون هنا قد ذكروا ان عملية التجسس التي قام بها ووكر اعطت الاتحاد السوفياتي اسرارا قيمة حول الاتصالات في البحرية الامريكية قبيل اعتقاله في مايو (ايار) ١٩٨٥.

ويذكر ان جون ومايكل ووكر المتهمين في واحدة من اكثر قضايا التجسس خطورة في التاريخ الامريكي قد اعترفا في العام الماضي بتهم التجسس التي وجهت لهما وقالا انهما اتفقا مع الحكومة الامريكية على تزويد المدعين بمعلومات كاملة عن النشاطات التجسسية مقابل تخفيف مدد عقوبة السجن التي ستصدر بحقهما.

ومن جهة اخرى ذكر رئيس المحامين الذين يتولون الدفاع عن جون ووكر في مقابلة مع الصحيفة ان المدعين الفيدراليين يواجهون صعوبات في تأكيد بعض المعلومات التي ادلى بها ووكر اثناء التحقيقات المكثفة بسبب التعقيد في القضية.

وأبلغ المحامي فريد ورن بينيت الصحيفة الامريكية بأنه يشك في ان ينجح اتفاق طلب التماس تخفيف العقوبة الذي ابرمه ووكر مع الحكومة.

شكل جديد لجريدة «لوماتان» الفرنسية

بيعت امس الثلاثاء صحيفة «لوماتان» الفرنسية لأول مرة في ثوبها الجديد في اكشاك بيع الصحف. وقد صدرت «لوماتان» بتصميم جديد وحجم اكبر مركزة بشكل اكبر على الاقتصاد والرياضة والثقافة وبدرجة اقل على السياسة الحزبية وان كان «توجهها اليساري بات اكثر وضوحا». اما مدير تحريرها الجديد فهو الشاب كريستيان فوفيه الذي كان يعمل في مجلة «اكسبريس».

وقد صدرت الطبعة الأولى من جريدة «لوماتان» المعدلة ليلة الاثنين الثلاثاء خلال حفل ضخم اقيم في بورصة باريس وحضرته عدة شخصيات بارزة. وكان حضور الحزب الاشتراكي ملفتا بين الشخصيات السياسية التي حضرت الحفل حيث اشترك فيه وزراء سابقون وبصفة خاصة لوران فابيوس وجاك لانج. ولم تمثل الأغلبية الحالية الا بشخص احد سكرتاريي فرانسوا ليوتار اما وزير الثقافة فقد اعتذر عن عدم الحضور لوجوده في دائرته الانتخابية لمتابعة حوادث حرائق شبت هناك.

ويرى رئيس مجلس ادارة «لوماتان» جان فرانسوا برتوس (٤٢ عاما) وهو خبير في قطاع الاعلان ان السياسة الجديدة للجريدة تطمح في ان تكون معبرة عن مطالب قرائها الحاليين وقادرة على توزيع ٦٠ الف نسخة اضافية من الآن وحتى نهاية عام ١٩٨٦ حتى يبلغ اجمالي توزيعها ١٤٠ الف نسخة. وتوزع «لوماتان» حاليا ٨٠ الف نسخة يوميا

الجارديان

جنوب افريقيا تعلن استعدادها لمواجهة العقوبات الاقتصادية ضدها!

تبجح أحد وزراء جنوب افريقيا يوم الخميس بأن البلاد خزنت «حرفيا سلعا استراتيجية بآلاف الأعداد» في العقد الماضي استعدادا لتطبيق العقوبات ضدها. وقد قرن ذلك بتحذير من نفاد صبر جنوب افريقيا من حماسة الأسقف دزموند توتو للعقوبات.

وقال وزير الأيدي العاملة، بين دوبليس، في كلمة القاها في اجتماع رجال اعمال ان في وسع الجمهور في جنوب افريقيا ان يطمئنوا الى انه قد تم الاعداد بعناية لمواجهة العقوبات، اذ اتخذت اجراءات تتضمن «حماية تدفق التكنولوجيا والخبرات اللازمة لعدد من المنتجات».

وأضاف يقول «اننا جميعا نعلم ان التجارة يمكن ان تتم بطرق تقليدية وطرق غير تقليدية، ويجري التخطيط لهذا ضمن لجنة في وزارة التجارة والصناعة التي تتعامل ايضا مع التجارة بالمقايضة. ويكفي ان اشدد على انه قد اتخذت على مر السنين خطوات لضمان استمرار تجارتنا بغض النظر عن العقوبات التي تلوح في الأفق».

وقال دوبليس ان العقوبات هي بمثابة حرب اقتصادية وان من الضروري جدا ان لا يساعد الجنوب افريقيون اعداءهم يقول اكثر مما يجب قوله. وقال انه يجري وضع تفاصيل الانتاج، والتجارة والصادرات «وهي تفاصيل يمكن ان يستغلها اعداؤنا».

وقال الوزير ان الوقت حان ليدرك الأسقف توتو ان صبر الجنوب افريقيين تجاه مؤتمراته الصحفية والتلفزيونية قد اخذ ينفد.

وقال ان ادعاء الأسقف حب الغير لا يتسم بالمصداقية وان الوقت قد حان لتخليه عن دوافعه الأنانية والكف عن مطالبته بالعقوبات. ومضى فقال: «ان من السهل عليه ان يندد وان ينادي بالعقوبات من مركزه الرفيع المريح لأنه يعلم تماما ان نتائج ما ينادي به لن تؤثر عليه او على عائلته لأن اناسا آخرين سيعانون من اساليبه». وقال ان الأسقف أعلن عن حقيقة موقفه في الآونة الأخيرة عندما صرح للصحفيين في الصين بأنه يفضل الاشتراكية على اي نظام سياسي او اقتصادي آخر.

ويشكل حديث الوزير احدث حلقة في سلسلة هجمات على الأسقف توتو في جنوب افريقيا، وهي هجمات تبدو انها تتجه نحو ذروة تتوافق مع تنصيبه رئيسا لأساقفة كيب تاون يوم ٧ سبتمبر (ايلول). وقد انضم الزعيم القبلي للزولو، مانجوسوثو بوثيليزي هذا الأسبوع الى المنددين بالأسقف وطالب الحزب المحافظ اليميني بمحاكمته بتهمة الخيانة.

وقد زادت امكانية وقوع مشادة بين الأسقف والحكومة بشأن تنصيبه رئيسا للأساقفة في الشهر المقبل نتيجة اعلان وزاري جاء فيه ان من دعاهم الأسقف لحضور تنصيبه لن يعطوا تأشيرات دخول بالضرورة. اذ اكد وزير الداخلية يوم الخميس انه تلقى رسالة من الأسقف توتو يطلب فيها تأشيرات دخول وكذلك ستين طلبا لتأشيرات يجري النظر فيها.

لوفيجارو

حكومة شيراك امام امتحان عسير

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا على الملفات التي تنتظر الحكومة الفرنسية بعد انتهاء العطلة الصيفية تحت عنوان «ملفات الموسم» جاء فيه:

ضرائب، وفرص عمل. هذه هي عمليا اهتمامات الحكومة الفرنسية. الرأي العام من جانبه، يشاطر الوزارة اهتماماتها هذه. والجميع ينتظر تحركها بالنسبة للنقطتين.

جاك شيراك، هو سيد النظام الضرائبي ويستطيع ومن خلال الميزانية التي يتم اعدادها خفض الضرائب. وهو بدأ بذلك. كما انه متمسك بوعده، الذي لم يكن وللمرة الأولى كلاما انتخابيا، بل التزاما سياسيا واضحا. ان هذه الارادة السياسية، هي افضل طريقة للاثبات بان التجربة اليسارية كانت مشؤومة.

وفي المقابل فان جاك شيراك ليس سيد التطور السريع لسوق العمل. ومهما كانت طموحات السياسة الاقتصادية التي يجري تنفيذها ـ وبالرغم من الاجراءات العملية كالتي تتعلق بفرص العمل للشباب ـ فان البطالة مازالت قائمة. اولا، لأنها تخضع لاتجاه كبير من المستحيل ابداله بمرسوم، وثانيا لأن العودة الى التوازن الاقتصادي يمر ايضا عبر عدة قطاعات. لكن هذا كله لا يجعل الحكومة في منأى عن خيبة امل الرأي العام بها.


شيراك

وأضافت «لوفيجارو»: على رئيس الحكومة ان ينقذ الوضع عن طريق السياسة الضرائبية خاصة وانه مجبر على تحمل أزمة البطالة. وسنحكم عليه عندما نرى نتائج عملية الانقاذ في الرأي العام.

وأضافت «لوفيجارو» تقول: يبدو ان عملية التعايش لم تعد على ما كانت عليه. ان قضية رفض التوقيع على قرارات اعادة بعض المؤسسات الى القطاع الخاص، رغم ايجاد تسوية لها، كانت الشرارة الأولى. فهل اراد الرئيس ميتران الذي وعد بأنه لن يتحرك، ارسال اشارة بأنه يعتزم استعادة زمام الأمور؟

السؤال الآن هو معرفة ما اذا كان شيراك يتمتع بالوسائل الطبيعية كمسؤول عن السلطة التنفيذية، او على العكس، سيتم منازعته عليها. الافتراض الذي قام حول الحياة السياسية في فرنسا بعد انتخابات ١٦ مارس (آذار) لا يزال قائما. واذا كان فرانسوا ميتران يرفض هضمه، فان عملية التعايش ستواجه ضربة جديدة، وهذا ما لا يريده، على ما يبدو الرأي العام الفرنسي.

وكما حدث مع عملية رفع التأميم عن بعض المؤسسات، فان القوة ستبقى اخيرا للقانون، ولكننا سنواجه نزاعا جديدا يتعلق بسيادة الرئاسة على السلطة التشريعية.

شتيرن

السفارة الامريكية في بون كانت الهدف المقبل للارهابيين

حصلت مجلة «شتيرن» السياسية الأسبوعية على معلومات تفيد ان السفارة الامريكية في بون كانت على الأرجح الهدف المقبل للارهابيين الألمان.

وقالت في تقرير سينشر في عدد يوم غد الخميس واستنادا الى خبراء سلطات الجنايات في مدينة دوسيلدورف عاصمة ولاية رنانيا الشمالية ـ وستفاليا ان رجال الأمن عثروا على دلائل تشير الى هذا الاحتمال عند القاء القبض في منتصف هذا الشهر على المشتبه بأنهما ارهابيان وهما توماس تيمه وباربرا بيراو وضبط شرطة الجنايات المكلفون بمطاردة الارهابيين في الشقة التي كان يسكنها الاثنان في مدينة دويزبورغ رسوما ومخططات لبناية السفارة الامريكية وموقعها وخارطة لمدينة بون وضواحيها وأحيط مبنى سفارة الولايات المتحدة الامريكية بدائرة حمراء.

وقد اهتدت سلطات الأمن الى الوثائق التي ضبطت بحيازة المشتبه بكونهما ارهابيين من اعضاء كتلة الجيش الأحمر ايفا هاوله سفرمبونغ اثر اعتقالها في مطلع هذا الشهر في احدى مقاهي مدينة رسلسهايم.

وتوجه النيابة الاتحادية العامة في كارلسروه الى تيمه وبيراو وهاوله سفرمبونغ تهمة تنفيذ حادث الانفجار في مقر حرس الحدود في بلدة هايمرسهايم القريبة من العاصمة بون.

وكان ثوار المدن قد تمكنوا قبل بضعة اسابيع من اختراق سياجين حول المنشآت الالكترونية احدهما للمراقبة الخارجية والآخر للمراقبة الداخلية وتقوم الدوريات بحراستهما بصورة غير منتظمة. ومن ثم فجروا عبوة ناسفة قرب عمود الاستقبال البالغ علوه ٥٠ مترا مما ادى الى تعطيله نتيجة لابعاده عن قاعدته مسافة ٥٠ سنتمترا.

وكان هذا الحادث قد اقلق سلطات الأمن الى درجة قصوى لأن مقر قوات حرس الحدود في هامرسهايم يعتبر من المراكز البالغة الحساسية في نظام الأمن الألماني.

وهناك ايضا مدرسة تابعة لسلطات حماية الدستور لتدريب الناشئين الملتحقين بخدمة سلطات حماية الدستور المركزية والمحلية في مختلف الولايات. ويوجد الى جانبها منشآت الكترونية غربية تستخدمها شعبة الاتصالات في قوات حرس الحدود لالتقاط الاتصالات اللاسلكية في دول الكتلة الشرقية وترفع محتواها الى المخابرات الاتحادية العامة. ونسبت مجلة «شتيرن» الى خبراء في هذا المركز قولهم ان بوسع المنشآت التنصت على اتصالات سائقي التاكسي في موسكو.

اتجاهات الصحف العالمية

● انقسمت الصحف البريطانية الى قسمين بالنسبة للأخبار التي رأت انها تستحق الصدارة في العناوين الرئيسية. اذ ركزت «التايمز» و «الجارديان» مثلا على الغاز البركاني السام الذي تسرب من احدى البحيرات في الكاميرون مما أدى الى مقتل اكثر من الف وخمسمائة شخص بينما ركزت صحيفة «ديلي تلجراف» على الأحوال الجوية العاصفة التي عمت الجزر البريطانية مما ادى الى مقتل عدد من الأشخاص وكثير من الدمار والغاء معظم الأحداث الرياضية. وبلغ من شدة هطول الأمطار وغزارتها ان كانت درجة الحرارة في ويلز اخفض درجة في مثل هذا الوقت منذ اكثر من مائة وخمسين عاما اي منذ بدء الاحتفاظ بالسجلات بينما شهد يوم الاثنين اغزر امطار في لندن منذ واحد وعشرين عاما.

وفيما عدا ذلك فقد طغت الأخبار المحلية على معظم حيز الصفحات الأولى من الصحف البريطانية باستثناء ما نشرته «الجارديان» عن احتمال تخلف الولايات المتحدة الامريكية في سباق الفضاء مع الاتحاد السوفياتي بعد ان قررت موسكو ان تطلق مكوكها الفضائي المقبل في العام ١٩٨٨.

● ومن الصحف الامريكية نقلت «نيويورك تايمز» ان رئيس هيئة الأركان السوفياتية العامة اعلن ان الحظر الذي فرضه الاتحاد السوفياتي على اجراء التجارب النووية لم يؤثر حتى الآن في التوازن العسكري بين الدولتين العظميين مع ان الولايات المتحدة جنت فوائد اضافية نتيجة للحظر.

● وركزت صحيفة «هيرالد تريبيون» في خبرها الرئيسي على الهجوم الذي شنه رئيس وزراء استراليا بوب هوك على كل من الولايات المتحدة والسوق الأوروبية المشتركة بسبب سياستهما الزراعية. وحذر من ان هذه السياسة قد تلحق الضرر بخطط التحالف الدفاعي الحالية بين بلاده والولايات المتحدة الامريكية.

● ومن اهم أخبار «وول ستريت جورنال» الحرائق التي اندلعت في بعض الغابات الفرنسية مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص وتدمير اكثر من مائة الف دونم من اراضي الأحراج، والتصريحات التي أدلى بها الرئيس السوري حافظ الأسد في طرابلس خلال زيارته الى ليبيا، وبدء المناورات العسكرية المشتركة بين امريكا ومصر.

«هيرالد تريبيون»: امريكا والتجارة مع الاتحاد السوفياتي

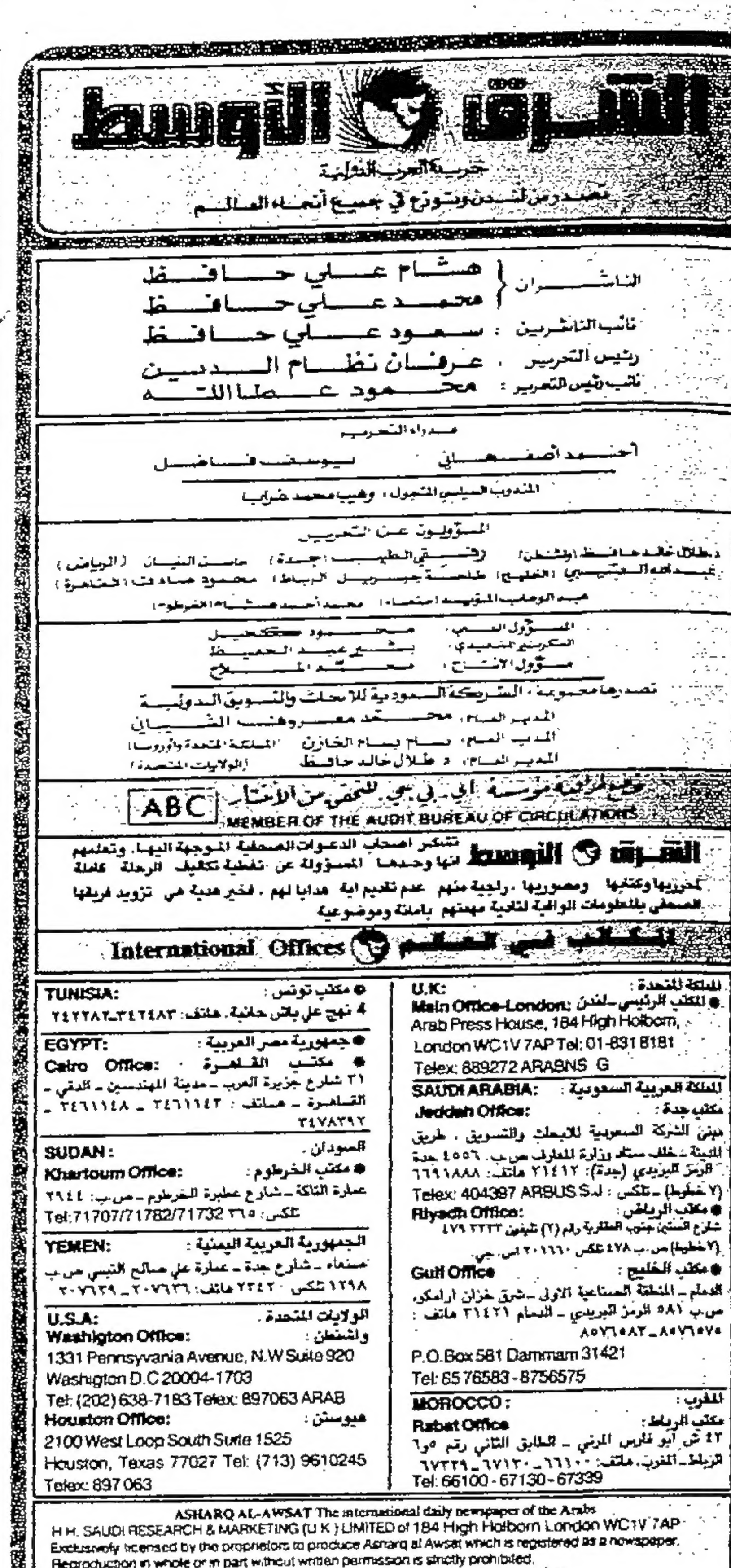
قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» في افتتاحية رئيسية لها ان الولايات المتحدة رفضت فورا الطلب السوفياتي بالمشاركة في المحادثات المقبلة الخاصة بتحرير التجارة الدولية من القيود. وقد جاء الرفض الامريكي دون البحث او التشاور مع موسكو في هذه المسألة او حتى مع الحلفاء الغربيين ودول عدم الانحياز الذي تشترك كلها في التفاوض على الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (جات).

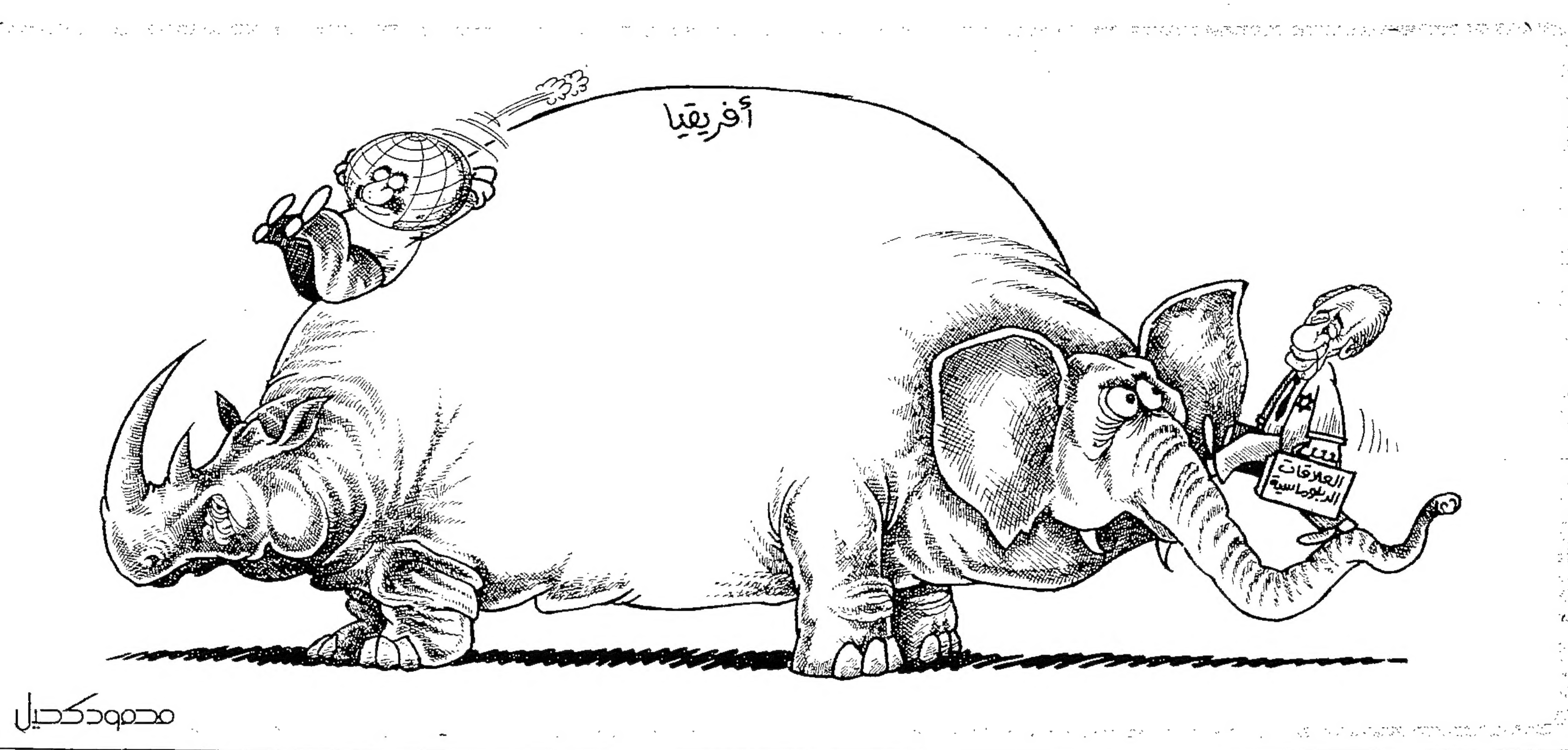
ومضت الصحيفة تقول: ان هدف منظمة جات هو التفاوض على التخلص من الحواجز والقيود الحالية التي تقف في وجه التجارة الدولية. اذ ان كل دولة تقدم تنازلات للدولة الأخرى بقدر ما تحصل هي نفسها على تنازلات من تلك الدولة او الدول.

وهذه قاعدة تنطبق على كل الدول المشتركة. وهذا النظام يفترض ان الغالبية العظمى من تجارة اي دولة تتم عن طريق شركات تتخذ قراراتها بحرية ضمن الاطار العام الذي تضعه الحكومة للتجارة. اما الاتحاد السوفياتي فهو على عكس معظم الدول المشتركة في اتفاقية جات يتاجر كدولة وحجم تجارته هائل. كما ان قرارات الاستيراد والتصدير والى اين او من اين يتم اتخاذها بطريقة مركزية لا من قبل شركات فردية.

وفي هذا ما يثير الشك فيما اذا كانت موسكو ستلتزم من الناحية العملية بما يتم الاتفاق عليه في اتفاقية جات. يضاف الى ذلك ان الاتحاد السوفياتي في رأي الصحيفة مفاوض تجاري صعب وغير مرن مما سيعقد من المفاوضات الحالية الصعبة اصلا. وهناك ايضا اسباب اخرى دفعت امريكا الى رفض طلب موسكو منها خوفها من ان يتكتل الاتحاد السوفياتي ضمن اتفاقية جات مع دول اخرى مثل البرازيل والهند وهي الدول التي تقاوم طلب امريكا بازالة القيود المفروضة على قطاع تجارة الخدمات.

ومع كل ذلك ورغم كل هذه الأسباب الوجيهة فانه اذا ما اشتركت موسكو في جات وساعد اشتراكها على ادخال عنصر من المنافسة في الاقتصاد السوفياتي فان هذا سيساعد على تحسين كفاءة ذلك الاقتصاد. وهو امر يستحق التفكير.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices
U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
TUNISIA: مكتب تونس
EGYPT: Cairo Office: مكتب القاهرة
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: مكتب جدة
SUDAN: Khartoum Office: مكتب الخرطوم



رأي الشرق الأوسط

الموقف الأردني

حسم الأردن كل ما تردد عن محاولات دفعه للدخول في دوامة الحلول الجزئية والانفرادية للقضية الفلسطينية بهدف اثارة الخلافات بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية. واعلن بوضوح رفضه لهذه الأشكال من الحلول التي لا تستهدف الا دعم الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية.

ففي تصريح واضح وعلني قال وزير شؤون الأرض المحتلة الأردني في مؤتمره الصحفي ان هناك خطوطا حمراء تحكم سياسة الأردن الخارجية وموقفه من القضية الفلسطينية.

وحدد موقف الأردن من القضية الفلسطينية في الاصرار على تحقيق الحل الشامل والعادل بمشاركة جميع الأطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي مؤكدا ان الأردن لن يقبل بأقل من الانسحاب الشامل من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بمفاوضات السلام قال ان توجه الأردن نحوها لا يعني بأي حال من الأحوال التفريط في اي جزء من الأراضي المحتلة التي بلغ الوضع فيها حدا خطيرا مع استمرار اسرائيل في تنفيذ سياستها الاستيطانية ومصادرة المزيد من الأراضي.

ولخص الوزير الأردني القواعد التي تحكم سياسة الأردن بقوله انها تتركز على وجوب العمل مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق الأهداف المرجوة وتنفيذ قرارات القمة العربية الخاصة بمستقبل الأراضي المحتلة.

وهذا الموقف في مجمله يؤكد التزام الأردن بمقررات القمة العربية وخاصة مقررات فاس التي حددت قواعد العمل العربي وتوجهاته لحل القضية الفلسطينية.

اكينو ليست خائفة!

رفضت كوريزون اكينو رئيسة الفلبين الأخذ بنصائح المقربين اليها بعدم مغادرة البلاد في الظروف الراهنة، وسافرت الى اندونيسيا وسنغافوره في المرحلة الاولى من جولة ستقودها الى الولايات المتحدة.

وقالت اكينو في مؤتمر صحفي قبل سفرها انها لا تخشى من محاولات الرئيس السابق ماركوس القيام بانقلاب اثناء غيابها عن الفلبين، لأنها متأكدة من ان الشعب يقف معها وهو قادر على احباط اي محاولة انقلابية.

وقد تزامنت شائعات المحاولة الانقلابية في الفلبين مع تصريحات لمسؤولين امريكيين اعلنوا فيها دعم الولايات المتحدة القوي للرئيسة اكينو ووقوفها ضد اي محاولة للاطاحة بها.

وكان انصار ماركوس قد تحركوا في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ ونزلوا الى الشوارع عدة مرات مطالبين بعودة الرئيس المخلوع لانقاذ الفلبين مما اسموه «دكتاتورية اكينو»!

واذا كانت المحاولة الانقلابية «الصبيانية» التي قام بها وزير خارجية الفلبين السابق قد انتهت الى الفشل، فان بعض المراقبين يتخوفون من ان تكون اي محاولة انقلابية هذه المرة جدية بسبب تغلغل انصار ماركوس في صفوف الجيش واقدامهم على توزيع مبالغ كبيرة من المال على بعض الزعماء السياسيين لتحريضهم على الرئيسة اكينو.

ولهذا بادرت اكينو قبل مغادرتها مانيلا إلى عقد سلسلة اجتماعات مع قادة القوات المسلحة ومع عدد من الزعماء السياسيين درست معهم فيها الخطة التي ينبغي اعتمادها لقمع اي محاولة انقلابية يقوم بها انصار ماركوس الذين يبسطون سيطرتهم على بعض الأقاليم الحساسة في الفلبين.

واعطت اكينو تعليمات مشددة بوجوب عدم مهادنة الشيوعيين الذين يتحركون هم ايضا ضد اكينو لا تأييدا لماركوس، بل سعيا الى فك ارتباط الفلبين بالولايات المتحدة والمعسكر الغربي وتحويلها الى دولة تدور في فلك الاتحاد السوفياتي.

سنصل مهما طال العمر السياسي!



هناك تساؤل واحد يتردد في كل مكان وهو.. ماذا تريد اسرائيل.. وللاجابة على هذا التساؤل انتهيت الى أن ما تريده اسرائيل لا يمكن أن يقبله ويستسلم له العرب.. ولا يفتح أي باب لقيام أي اتصالات او محادثات في سبيل تحقيق السلام.

واسرائيل لا تجاهر برفض تحقيق السلام.. ولكنها تصر على ألا يتحقق السلام إلا على أساس الاعتراف بالأمر الواقع.. وهو واقع استيلائها وسيطرتها على أرض عربية.. أي أنها ترفض المبدأ الذي اعلنه ويصر عليه العرب وهو مبدأ.. الأرض نظير السلام.. وعلى هذا الأساس ترفض المبادرة التي تقدم بها مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في مدينة فاس.. والذي يحدد احتمال تحقيق السلام بانسحاب اسرائيل من احتلال الأرض العربية.. حتى لو فرض السلام احتمال الاعتراف بدولة اسرائيل كدولة بين دول المنطقة..

واذا كانت اسرائيل ترمي فعلا الى تحقيق السلام لكانت قد تقدمت بشروط من جانبها لتبدأ في الانسحاب من الأرض.. كأن تشترط أن تنسحب من منطقة الجولان لتستردها سورية.. وتشترط نفس الشرط بالنسبة للانسحاب من اراضي الضفة الغربية وغزة.. سواء بالاتفاق مع الأردن أو بالاتفاق مع ممثلي الشعب الفلسطيني.. اي أن تنسحب منها وتتركها كمنطقة عازلة.. بالاضافة الى الشروط التي يمكن أن تطالب بها لتطبيع العلاقات بينها وبين الدول العربية.. وكل هذه الشروط فرضتها اسرائيل في مفاوضات كامب دافيد لتحقيق الجلاء عن سيناء.. فقد أصبحت سيناء منطقة عازلة بين مصر واسرائيل.. ليس من حق مصر تجميع قواتها فيها.. علاوة على فرض قوات دولية متجمعة في سيناء.. وعلاوة على فرض تطبيع العلاقات بين الدولتين.

بل ان اتفاقية كامب دافيد ذاتها نصت في نصوصها على تعهد اسرائيل باتخاذ اجراءات الاعتراف بالكيان الفلسطيني ككيان مستقل قائم بذاته.. ولكن اسرائيل وإن كانت قد تقيدت بما نصت عليه الاتفاقية بالنسبة لمصر مع ما أثارته من متاعب وتحايلات.. إلا انها عادت بعد توقيع الاتفاقية بثلاثة شهور فقط واعلنت رفض ما نصت عليه بالنسبة للكيان الفلسطيني.. أي رفضت الاعتراف بالكيان الفلسطيني على أرض فلسطينية.

وهذا يعني أن الأهداف الاسرائيلية بالنسبة للأراضي الفلسطينية ولأراضي الجولان تختلف عما كانت عليه أهدافها بالنسبة لأرض سيناء.. اي أنه حتى بالنسبة لما تم خاصا بانسحابها من سيناء لا يمكن أن تحققه على الأرض الفلسطينية أو أرض الجولان.. وهو ما يمكن أن يفسر بأن مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل توقيع النص الخاص بالكيان الفلسطيني تحت ضغط الادارة الأمريكية التي كانت تتولى اصدار اتفاقية كامب دافيد.. ثم استطاع خلال هذه الشهور الثلاثة أن يقنع الادارة الأمريكية بحقه في إلغاء هذا النص.

ومع تعدد تفاصيل الشواهد التي يمكن أن نستشهد بها على تحديد الاتجاه الاسرائيلي نحو السلام.. فإننا ننتهي الى أن اسرائيل لن تقبل السلام إلا على أساس الاعتراف بالأمر الواقع القائم فعلا والذي يشمل الاستيلاء على أراضي الضفة الغربية وغزة وأراضي الجولان.. وقد اعلنت فعلا ضم أراضي الجولان الى حدودها.. وإن كانت لم تعلن بعد رسميا ضم أراضي الضفة وغزة تحت ضغط الجو السياسي العالمي ورغم ذلك حققت فعلا كل اجراءات الضم الكاملة ومن أولها اعلان مدينة القدس عاصمة لها.. وهو اعلان بدأ يفرض واقعه على كل الدول العالمية وعلى رأسها الدولة الأمريكية.

واذا كانت اسرائيل تصر على أن يقوم السلام بالاعتراف بالأمر الواقع.. فان معنى هذا أنها تعتبر أن السلام ينحصر في التعهد بعدم توسيع هذا الأمر الواقع.. أي التعهد بعدم القيام باعتداءات خارج هذا الأمر الواقع.. أي الاعتداء على الأردن أو سورية أو لبنان.. وهذا هو كل ما تعنيه اسرائيل بتحقيق السلام.

وطبعا فإننا ـ نحن العرب ـ لا نقدر السلام بأنه مجرد الاحتفاظ بالأرض التي نقيم عليها.. بل هو اساسا استرداد الأرض التي اغتصبت منا.. وإلا فلا يمكن ان يتحقق السلام.. حتى بالنسبة لمصر.. فلا يمكن أن يقوم السلام بالجلاء عن أرض مصرية مع استمرار احتلال أراض عربية.

ورغم أن اسرائيل لا تحتل أرضا من أراضي المغرب إلا أن انتهاء المحادثات باليأس من التمهيد للسلام دفع الملك الحسن الى اعلان انه سيساهم بالقوات المغربية في أي حرب تبدأ بين العرب واسرائيل.

كيف تعود معارك الحرب الكاملة بين العرب واسرائيل ؟

المعروف ان الحرب مع اسرائيل لم تكن أبدا حربا محلية بين العرب والقوات الصهيونية.. بل انها منذ بدأت وهي حرب عالمية كانت اسرائيل تستمد قدرتها عليها من بريطانيا ثم اصبحت تستمدها من امريكا مع تقدير مواقف دول حلف الأطلنطي.

وفي البداية ومع اعتزازنا بالقوة العربية كنا نعتبر الحرب بيننا وبين اسرائيل مجرد حرب محلية.. قاصرة على الجبهة بيننا وبينهم.. وقد مرت هذه المرحلة الى ان وصلنا الى تقدير أنها حرب عالمية.. أي أننا لا نحارب اسرائيل بذاتها بل نحارب جبهة عالمية استطاعت اسرائيل أن تحملها مسؤوليتها.. وأننا لذلك لم نستطع أن نحقق أهدافنا بأي حرب واجهتنا.

وقد اتجه التخطيط ببعض الجبهات العربية الى الاقتناع بأنه اذا كانت اسرائيل في هذه الحرب العالمية تعتمد على أمريكا فان هذا الواقع لا يترك لنا أي مجال للارتفاع الى المستوى العالمي إلا باعتماد على الاتحاد السوفيتي.

ولكن اسرائيل استطاعت ان تصل مع أمريكا الى أبعد بكثير مما وصلت اليه الدول العربية التي اعتمدت على الاتحاد السوفيتي.

وهذا في حين أن وضع الاتحاد السوفيتي بالنسبة للعرب يختلف عن وضع أمريكا بالنسبة لاسرائيل.. فغاية ما يستطيع السوفيت أن يصلوا اليه مع أي دولة عربية تتحالف معهم هو إمدادها بالأسلحة الدفاعية.. ولم يحدث أن ساهمت ابدا في أي حرب هجومية ضد اسرائيل.. حتى لو كانت دوافعها تحرير الأرض العربية.. وهو ما أبعد منطقة الجولان مثلا عن مستوى الحروب العالمية.. وتوقف القتال بين سورية واسرائيل لتحرير الأرض.. حتى لو كان قتالا استنزافيا.. أي قتال يحول دون استقرار أمن اسرائيل على الأرض المغتصبة.. وقد لاقى جمال عبد الناصر متاعب كثيرة في تعامله مع الاتحاد السوفيتي لاصراره على الاستمرار في حرب استنزافية ضد اسرائيل بعد أن احتلت سيناء.. فقد كان السوفيت يرون أن نكتفي بالدفاع عن الأرض المصرية التي لم تحتلها اسرائيل بعد.

ولذلك فان الحروب لم تحقق أهدافنا حتى بعد أن حاولنا ادماجها في الوضع العالمي.

● ● والمهم..

إن الوضع بيننا وبين اسرائيل هو وضع عالمي من كل جوانبه.. ولا يمكن أن ينحصر على أي محاولة تنحصر بين العرب واسرائيل لتحقيق السلام أو لاثارة الحرب.. واصرار اسرائيل على أن تتم المفاوضات المباشرة بينها وبين العرب لا يساوي أكثر من محاولة فرض الشخصية الذاتية التي تتباها بها.. فهذه المفاوضات حتى لو تمت بلقاءات مباشرة لا يمكن أن تحقق أي نتيجة إلا بفرض الوضع العالمي.. واتفاقية كامب دافيد رغم انها قامت على مفاوضات مباشرة بين مصر واسرائيل إلا انها لم تحقق نتائجها إلا بفرض الارادة الأمريكية.

والتعامل مع الأوضاع الدولية القائمة.. خصوصا بالنسبة لدول العالم الثالث.. لا يفرض المواجهة بالحرب.. اي ان الدولة الصغيرة ليس مفروضا ان تصل الى اعلان الحرب على أمريكا أو على الاتحاد السوفيتي.. ولكنها تعتمد على موقفها السياسي من كل منهما.. وقد تتطرف الدولة الصغيرة في المواجهة السياسية الى أن تعتدي أمريكا او الاتحاد السوفيتي عليها.. وهو اعتداء لا يمكن أن ينتهي بانتصار هذه الدولة الصغيرة.. لأن الانتصار في هذه الحالة لا يتحقق إلا بأن تعلن حرب عالمية بين أمريكا والاتحاد السوفيتي.. وهو ما يحرص كليهما على عدم الوصول اليه مهما كان مصير هذه الدولة المتطرفة.. كما حدث في افغانستان وفي اعتداء أمريكا على ليبيا.

ونحن نملك قوة الوضع الاستراتيجي التي يمكن معه تحديد موقف عربي بالنسبة لأمريكا وبالنسبة للاتحاد السوفيتي أيضا.. اي يمكن أن يعيننا على مواجهة اسرائيل لتحقيق سلام عادل فعلا.

بل أن المعارك القائمة فعلا بيننا وبين اسرائيل اليوم هي معارك سياسية لتحقيق المواقف العالمية الأقوى.. ومع التطور الفعلي الذي بدأ الموقف السياسي العربي العالمي يكتسبه.. فان اسرائيل تحاول أن تتطور تطورا أسرع وأوسع.. وقد وصلت فعلا الى تحقيق علاقات تفرض مسؤولية أكبر على أمريكا كما انها وصلت الى البدء في محاولة اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي.. وإن كان السوفيت ينكرون ان هناك اي نية لاعادة العلاقات كاملة مع اسرائيل إنما النية لا تتعدى إقامة قنصليات لحماية ما يمتلكه السوفيت داخل اسرائيل من الآثار التي خلفها القياصرة.. ورغم ذلك فان ما يتم لا شك انه مقدمة لتغيير الموقف العالمي بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل.

هذه المعركة لاقامة الموقف السياسي العالمي بالنسبة للعرب وبالنسبة لاسرائيل.. هي ـ في اعتقادي ـ الموقف الذي يمكن أن يحدد مصير الوضع في المنطقة العربية كلها.. ونحن نملك القوة التي يمكن أن نعتمد عليها للوصول الى الموقف المجدي الذي يحقق أهدافنا.. فان المصالح العالمية في المنطقة العربية تكفي.. في حين أن كل قوة اسرائيل عالميا تستمد من سيطرة اليهود على نظم الحكم داخل الدول العالمية.. وهي سيطرة حاولت عبر التاريخ كله ان تفرض نفسها وتحقق أهدافها وكانت دائما تنتهي الى الثورة عليها والتخلص منها.

كل ما ينقصنا هو تحقيق وحدة الموقف العربي العالمي.. أي الوحدة بين جبهة أمريكا وجبهة الاتحاد السوفيتي.

ونحن نسير نحو هذه الوحدة مهما استغرقت المسيرة من عمر.

حين يميل الزمان

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

حين يميل الزمان، فإن معادن العز تلقى الهوان، ولقد كانوا من قبل هم الأعلين، ولو هان في تربه الابريز ما هانوا، ولكنهم وهنوا واستكانوا، فافلت من أيديهم الزمان، وسامهم من لا خلاق لهم، بالذي لا يسام، فغيبتهم أحشاء الظلم والظلام.

وفي ميل الزمان :

تضيع فلسطين... ونتباكى على لبنان... هذا وكلنا مسئول... قبل أن تحمل الآخرين تبعة ما جنيناه...

كان في فسطين ثلاثة ملايين من العرب، في مستهل القرن العشرين، فأضحت اليوم وقد تسلط عليها ثلاثة ملايين من اليهود المهاجرين، جاؤوا من كل فج بعيد، يعينهم لصوص الغرب، وبخاصة منهم أرباب الاجرام في العالم البعيد، على سرقة أراضيها واغتصاب خيراتها، واجتثاث أهليها وتشتيت شملهم فيما حولها،

ومحاولة إفناء البقية الباقية من سكانها الذين بقوا فيها بعد تهجير الكثرة الكاثرة من شعبها، فهم الآن القلة القليلة من بعد أن كانوا هم فلسطين ! وإنهم ليصبرون ويصابرون، حتى إذا راوا بصيصا من الامل، يلوح من وراء الحدود، فقد تحول مع الأيام إلى نار تحرق الأيدي التي حملت ذلك البصيص، اذ يقتتل المقاومون عن بعد فيما بينهم، وينسون أنهم، رغم عشرات فصائلهم، قد كانوا صفا واحدا في وجه العدو، حتى لقد أذلوا كبرياءه المقوتة، بحربهم العوان عليه أنى كان..

وإذ يميل الزمان، فإن اسم فلسطين يمحى من الخرائط المحلية والدولية، ويفتقد على مسارات الخطوط الجوية، فقد أريد لهذا الاسم المقدس الضياع، رغم استمساك التاريخ باسم فلسطين، عبر المئين من القرون.

ترى لو خرج الفاروق عمر بن الخطاب من قبره، وأفاق معه أولئك الذين كانوا استقبلوه في القدس، فماذا هم قائلون في هذا الزلزال الذي بدل الارض غير الأرض ؟ وهم يبصرون نجمة سداسية في راية تدعمها راية خمسين نجمة امريكية، انضوت تحت إمرتها وسارت في خدمتها، وإذا الفتى العربي في فلسطين غريب الوجه واليد واللسان !

ذلك شأن فلسطين، فما شأن لبنان ؟!

لقد كان فيه ثلاثة ملايين من أقدم العرب ومن أكرم العرب. وقد كان البستان الذي ليس كمثله بستان : عنده ثمرات كل شيء وفيه من كل فاكهة زوجان، ومن كل نعمة أيتان، لا يتقد له رواء، ولا يبهت فيه البهاء أكان في لهب الصيف، أم في عرس الثلج في قلب الشتاء.

ولقد كانت هيئات لبنان وطوائفه وكل احزابه، على ظاهر تنافر رغباتها، تقف جميعا صفا واحدا، في أروع صورة للضيافة العربية، فكان لبنان كله، قمما وهضابا، وسهولا وساحلا، وغابات وعيونا، ظلا ظليلا، للعرب كل العرب، وبخاصة لمن يريد أن يتفيأ أندى المنتديات، مستجيرا بأرض لبنان الحر، من رمضاء السياسة، ومما اكتوت به الجباه والجنوب.. والجيوب.. من افاعيلها، وإذا الانسان الحر، يجد في لبنان الحر، الراي الحر، والنقاش الحر، والفكر الثاقب، كالنجم اللماع الشعاع، ولكن ما لبث النجم أن هوى ! فقد مال الزمان !

هنالك ترى أعلى الناس ثقافة وعلما، في أغنى الأوطان مالا وأدمغة، الذين اشتهروا بأندر القدرات والخبرات، تتحول كل همومهم الى الاقتتال وقد باتوا يتمرسون بأحدث الأسلحة المتطورة، من بعد أن كانوا أسبق العقول المتنورة، إلى خوض غمار الحضارة الحديثة، حتى لقد تقدموا ونبغوا في كل ميدان، وقد كنا نباهي بهم الامم، إذ يغزو أعلامهم أرقى المؤسسات، وتستقبلهم بافتخار أعرق الجامعات.

ثم لم يكف الفئات المتناحرة أن تنتحر في صراع قتال، بل غدت الفئة الواحدة مسرحا للاقتتال، يفني بعض ابنائها بعضا، في سبيل أن تكون له السطوة والسيطرة على كل الفئة، وغدت فئات الشعب جميعا رهائن، يعبث بوجودها العابثون في كل الفئات.. وبات المتقاتلون وهم أعدى أعداء وطنهم، لانهم به يغامرون ويساومون حتى لقد اوشكوا أن يحطموا البقية الباقية من كرامة لبنان : عملة لبنان التي كانت في الذرى غدت في الحضيض !

واضحى لبنان خرابا يبابا، ويوشك أن ينقطع الأمل إلى الأبد، من أن يعود لبنان، مثل الذي كان.. ومن يدري فقد يجر مصير لبنان الويل على غير لبنان ! ومع ميل الزمان.

ترى الصحافة العالمية، وقد كانت تحاول أن تصغي إلى العرب في بعض شؤونهم، وتزعم الحياد فيما قد تكتب عنهم، قد غدت تجد لدى أغلب العرب، مادة غنية للسخرية كل السخرية، وتنتهي إلى ما يشبه القول : «إنهم نحو مائة مليون، وفيهم مائة مليون زعيم، وكل منهم يحسب أنه المخول وحده، أن يكون السيد المسود فيما حوله». وقديما قيل : إن المركب الذي يقوده اثنان يغرق.. فما بالك في مركب هؤلاء الملايين المائة، ألم يغرقوا أوطانهم في حمأة الفردية والانتهازية واستنسار البغاث ؟!

وبعد :

فقد كان مثل هذا الكلام نجوى بين اثنين، جمعتهما الطائرة فيما بين الرياض ونيس، ولم يكن هذا الذي تقدم هنا هو كل الحديث، فلاتزال له بقية طويلة، لأنه تشعب وطال، وكان ويبقى ممضا مضنيا، وبخاصة في خوض عن وحدة وانفصال...

لكن لحلى الحديث أمل كبير بالله، ثم بالعزة الباقية من معادن العز، التي لم تنل منها أعاصير الفتن، فإنها هي التي تبدد، شيئا فشيئا، حجب الظلم والظلام، فلقد طال ليل المآسي والهموم، وأن للفجر المشع أن يطلع بالنور، لا بالنار !

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٣	٤,٣٧	٣,٤٦	٤,٠٨	٣,٥٧	٤,١٨	٤,٢٣	٤,١٤	٤,٤٠	٣,٤٨	٣,٤٣	٤,٢٦	٤,٣٤	٤,٠٠	٥,٤٧	٣,٤٦	٥,١٧	٤,٢١
الشروق	٦,٠٣	٦,٠١	٥,١١	٥,٣٢	٥,٢٩	٥,٤٨	٥,٥٥	٥,٤٦	٦,٠٠	٥,١٦	٥,١٣	٥,٤٦	٥,٤٤	٥,٣٠	٧,٢٥	٥,١٤	٦,٥٠	[illegible]
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٧	١١,٥١	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١٢,٣٣	١١,٣٩	١١,٤٣	١٢,١١	١٢,١٣	١٢,١١	٢,٠٧	١١,٤٩	١,٢٨	١,٠٣
العصر	٣,٤٧	٣,٥٢	٣,١٩	٣,٢٣	٣,٣١	٣,٠٣	٤,٠٨	٤,٠٢	٤,٠٤	٣,١١	٣,١٤	٣,٥٤	٣,١٢	٤,١٠	٥,٥١	٣,٢٩	٥,١٠	[illegible]
المغرب	٦,٤٣	٦,٤٦	٦,١٢	٦,١٨	٦,٢٤	٦,١١	٧,٠٤	٦,٥٧	٦,٥٩	٦,٠٣	٦,٠٤	٦,٣٤	٦,٢٩	٦,٤٠	٨,٤٨	٦,٢٣	٨,٠٥	[illegible]
العشاء	٨,١٣	٨,١٦	٧,٣٢	٧,٤٨	٧,٤٥	٧,١٧	٨,٣٣	٨,٢٦	٨,٢٩	٧,٣٣	٧,٣٤	٧,٥٩	٧,٢٩	٧,٥٩	١٠,٢٠	٧,٤٦	٩,٣٢	٩,٣٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٤	٤,٥٠	٥,٠٤	٥,٥٩	٥,٠٢	٤,١٩	٤,٢٥	٤,٤٧	٤,٣٨	٣,٥٥	٤,٢٤	٤,٥٥	٥,٠٠	٤,٥١	٤,٣٩	٤,٥٧	٤,٣٠	٥,٣٢	٣,٣٣
الشروق	[illegible]	٦,٣٩	٦,٤٧	٧,٣٦	٦,٤٨	٦,٠٤	٦,٠٨	٦,٣١	٦,٣٢	٥,٢١	٦,٠٤	٦,٢٢	٦,٤٢	٦,٣٧	٦,١٧	٦,٣١	٦,١٠	٦,٥٥	٥,٢٠
الظهر	[illegible]	١,١٣	[illegible]	٢,١٨	١,٣٨	١٢,٥٨	١,٠٩	١,٢٨	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٤٣	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٢٤	١٢,٠٩
العصر	٥,٤١	٤,٥٨	٥,٣٤	٦,٠١	٥,٢٥	٤,٤٥	٥,٥٨	٥,١٦	٥,٠٤	٤,٤١	٥,٠٢	٤,٣٥	٥,٣٢	٥,١٦	٤,٤٣	٤,٥٤	٤,٣٨	٥,٥٩	٣,٥٥
المغرب	٨,٤٧	٧,٥٥	[illegible]	٨,٥٨	٨,٢٧	٧,٤٩	٨,٠٩	٨,٢٣	٨,٠٨	٨,٠٨	٨,٢٠	٧,٢٨	٨,٤٣	٨,١٩	٧,٣٩	٧,٤٩	٧,٣٥	٧,٥٣	٦,٥٦
العشاء	١٠,٢٤	٩,٢٩	١٠,١٩	١٠,٢٨	١٠,٠٦	٩,٢٧	٩,٤٥	١٠,٠١	٩,٤٦	٩,٣٨	١٩,٥٣	٨,٥٠	١٠,١٩	٩,٥٨	٩,١١	٩,١٨	٩,٠٩	٩,١٥	٨,٣٦

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ختام الندوة النسائية

.. وكان هناك ـ في الندوة النسائية عن المرأة العاملة ـ تعقيب ختامي مهم جداً من مديرة احدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية. فقد تحدثت هذه السيدة عن كون المرأة اكثر اهتماماً بالحياة الزوجية من الرجل، وان الزواج في نظر المرأة يعني أكثر مما يعني في نظر الرجل، فهي تعلق على زواجها الكثير من الآمال، في حين يتجه الرجل بالقسط الاكبر من اهتمامه الى عمله وكسبه خارج المنزل.. والحياة المنزلية هي كل شيء في حياة المرأة، وليست هي كذلك بالنسبة للرجل. ومن هنا فالمشكلات التي تتولد عن الحياة الزوجية تنطوي على معان في نظر المرأة اعمق مما هي في نظر الرجل، ولذلك فهي تعجز عن التوفيق بين الاهتمام الواجب للبيت والولد والزوج، والاهتمام بالعمل خارج الأسرة.. ومن هنا يكون الارهاق العقلي والبدني. والملل، ثم العجز!

ولكن المرأة ـ كما يقول بعض الحاضرات ـ من اجل تحقيق مستوى معيشي اكثر رفاهية لأولادها، رضيت بالتضحية من اجل العطاء بسخاء!

وهنا عقب طبيب أمراض القلب ـ في حدة ظاهرة ـ لكن ليس معنى هذا ان نسرف ـ نحن الرجال ـ في قبول ذلك والرضا به. بل يجب علينا التعاون مع المرأة قبل ان تقع فريسة للعصبية وضغط الدم والاكتئاب، وعند ذلك يكون النادم الوحيد هو الرجل حين يفقدها داخل البيت وخارجه.

● قلت: بعد هذه الحقيقة العارية لنتائج خروج المرأة للعمل، وإحساسها هي نفسها بأنها لم تستطع أن تكون زوجة سعيدة وعاملة في الوقت نفسه.. وبشهادة أطباء الابدان والقلوب والنفوس أن العمل خارج البيت يسبب لها إرهاقاً واضطرابا في العصب والقلب، وامراض السكري وضغط الدم الخ...

بعد هذه الحقيقة العارية من كل تلبيس أو تدليس يجب التسليم بأن المرأة إما أن تكون زوجة سعيدة بدون عمل أو تكون عاملة ناجحة بدون زواج... ولها مطلق الحرية في أختيار أحد الأمرين!

ومما يتصل بموضوع المرأة العاملة نجد أن اطباء امراض النساء والتوليد في احد المراكز الطبية في واشنطن يعلقون في صراحة تامة أن الآلام الحادة والتقلصات التي تصيب النساء خلال ايام العادة الشهرية، تجعلهن يعانين من متاعب مرهقة في هذه الفترة.. مما يسبب خسارة في انتاج النساء العاملات تقدر بـ ١٤٠ مليون ساعة عمل شهريا نتيجة تغيبهن عن وظائفهن اثناء المحيض.

واذكر بهذه المناسبة أن الشيخ عبد الحميد كشك العالم المصري المعروف قال في احدى خطبه المسجلة انه يرى أن تعود النساء العاملات إلى بيوتهن متفرغات لأولادهن وأزواجهن، صائنات لأعراضهن، مرتاحات من متاعب خروجهن وعودتهن واحتكاك أجسادهن بأجساد الرجال في سيارات النقل العامة.. على ان تضاف أجورهن الى أجور أزواجهن، ويضاعف عمل هؤلاء الازواج، مع ملاحظة أن المرأة لا تعمل كثيرا في وظيفتها، بل إن أكثرهن قواعد على المكاتب بدون عمل أو عمل قليل.. الى جانب تغيبهن خلال فترات الحيض والحمل والوضع والرضاع!

وبذلك تبطل دعوى الحاجة الى اشتغال المرأة من أجل مساعدة زوجها على نفقات المعيشة وشؤون الاسرة!



بسم الله، اللهم انك اطعمت وسقيت واغنيت واقنيت، وهديت واجتبيت، اللهم، فلك الحمد على ما اعطيت.

علاج أمراض الجراثيم في الطب الإسلامي (١)

تنشر «الشرق الاوسط» على عدة حلقات، ابتداء من اليوم، الدراسة المطولة التي اعدها الدكتور الفاضل العبيد عمر الاستاذ المشارك في علم الاحياء الدقيقة الطبية في جامعة ام القرى بمكة المكرمة حول علاج امراض الجراثيم في الطب الاسلامي.

بقلم: د. الفاضل العبيد عمر
الاستاذ المشارك بجامعة أم القرى

عرف الانسان الدواء منذ أن عرف المرض، فحاجته للشفاء والصحة والقوة، جعلته يبحث عن الوسائل التي يعالج بها السقم ويكافح بها الداء. وتنوعت هذه الوسائل وتشعبت منذ أقدم العصور. فمنها ما هو من السحر ومنها ما هو من الأرواح ومنها ما هو من الأعشاب ومنها ما هو من الكيماويات.

واطباء المسلمين الأوائل احتلوا المكان المرموق في استنباط الدواء وتركيبه وابتكاره. ووضعوا بذلك النواة الأولى للعلاج الحديث. وليس هذا بغريب، لأن الدين الاسلامي يحثهم على التداوي والبحث عن الدواء. ومن ثم سعوا في ذلك حثيثا. فعن اسامة بن شريك قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراب فقالوا: يا رسول الله أنتداوى؟ فقال: «نعم يا عباد الله تداووا، فان الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد» قالوا: ما هو قال: «الهرم». وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لكل داء دواء، فإذا أصاب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل».

ونحن نعلم أن الشفاء من المرض لا يكون الا بإذن الله مهما تعاطى المريض من الأدوية والعقاقير. فهو عز وجل الذي يهب هذا الصحة ويهب ذاك السقم. والتوكل على الله واجب، الا أن التداوي لا يتنافى مع التوكل على الله. فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لنا: اعقلها وتوكل. ويطلب منا الأخذ بالاسباب والبحث عن الدواء فنحن نتداوى بما نعلم انه قد يشفي ونتوكل على الله بعد ذلك فهو الشافي من كل داء.

العلاج في الطب النبوي

نريد أن نبدأ أولا بالبحث عن اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم في التداوي ووصف العلاج لاصحابه عندما ينتابهم المرض. ومرجعنا في هذا البحث هو كتاب «الطب النبوي» لابن قيم الجوزيه (٦٩١ـ ٧٥١هـ).

ما هو هدي الرسول الكريم في علاج الحمى؟ عن نافع عن ابن عمر أن النبي قال: «إنما الحمى أوشدة الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء». وروى أبو نعيم عن حديث انس، ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «إذا حم أحدكم فليرش عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر». وقد علق الدكتور عادل الأزهري على ذلك بقوله: كل حالات الحميات عند اشتداد الحرارة تعالج بالماء بطريقتين:

١ ـ من الخارج على هيئة مكمدات باردة أومثلجة لغرض تهبيط درجة الحرارة.

٢ ـ تعاطي الماء بالفم بكثرة أثناء الحميات يساعد جميع أعضاء الجسم خصوصا الكليتين على النهوض بوظائفها الحيوية للجسم.

ويتضح من ذلك أن الطب الحديث جاء منسجما مع هدي النبي في علاج الحمى، لأن الماء البارد لا يزال يستخدم حتى اليوم في علاج الحمى. وقد قال أبو بكر الرازي: «إذا كانت القوة قوية والحمى حادة جدا والنضج بين، ولا ورم في الجوف، ولا فتق، ينفع الماء البارد شربا. وإن كان العليل خصب البدن، والزمان حار، وكان معتادا لاستعمال الماء البارد من خارج، فليؤذن له».

وقد تمكن المسلمون الأوائل من وقف النزف الدموي من الجرح باستخدام الرماد، وثبت بالتجربة العملية أنه يوقف نزف الدم بإذن الله. فعن ابن حازم انه سمع سهل بن سعد يسأل عما دووي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، فقال: جرح وجهه وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه. وكانت فاطمة بنت رسول الله تغسل الدم، وكان علي بن ابي طالب يسكب عليها بالمجن. فلما رأت فاطمة الدم لا يزيد الا كثرة، اخذت قطعة حصير فأحرقتها، حتى إذا صارت رمادا، الصقته بالجرح فاستمسك الدم. ويقول ابن قيم الجوزية «ذلك كان رماد الحصير المعمول من البردي وله فعل قوي في حبس الدم، لأن فيه تجفيفا قويا. وهذا الرماد اذا نفخ وحده أومع الخل في أنف الراعف، قطع رعافه».

وقال ابن سينا في القانون: «البردي ينفع من النزف ويمنعه ويذر على الجراحات الطرية فيدملها. والقرطاس المصري كان قديما يعمل منه. ومزاجه بارد يابس ورماده نافع من أكلة الفم ويحبس نفث الدم، ويمنع القروح الخبيثة ان تسعى».

هذا ما اثبته الطب التجريبي عند المسلمين الأوائل. فما هي الدراسات التي قام بها علماء الدواء في عالمنا اليوم لمعرفة السر في نبات البردى الذي يوقف نزف الدم؟ بلا شك سيجد الصيادلة والعلماء المادة المجلطة للدم في هذا النبات إن قاموا بالتحليل الكيميائي المطلوب.

وهناك البثرة أو الخراج الذي يحدث تحت الجلد في اي موضع بالجسم، كيف عالجه الرسول الكريم؟ ذكر ابن السني عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: دخل علي رسول الله وقد خرج في اصبعي بثرة. فقال: «عندك ذريرة؟ قلت: نعم. قال: ضعيها عليها وقال: قولي: اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير صغر ما بي. والذريرة كما يقول ابن القيم، دواء هندي يتخذ من قصب الذريرة. وفيها تبريد للنارية التي في البثرة. ويقول ابن سينا «انه لا افضل لحرق النار من الذريرة بدهن الورد والخل». والحق أقول أن معرفتي بالذريرة معدومة، ولم اطلع على التحليل الكيميائي لقصب الذريرة. ويا حبذا لو قام العلماء المختصون بهذه الدراسة، لندرك كيف تستطيع الذريرة عمل ذلك. فان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. وإن ابحاث الشيخ ابن سينا جاءت تؤكد هذه الحقيقة، فلا بأس من أن نبحث نحن أيضا في هذا الأمر.

وللنبي الكريم العلاج السليم للخراجات والاستسقاء. روي عن علي انه قال: «دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده بظهره ورم. فقالوا: يا رسول الله بهذه مدة. قال: بطوا عنه. قال علي فما برحت حتى بطت، والنبي شاهد». وروي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر طبيبا ان يبط بطن رجل اجوى البطن. فقيل: يا رسول الله: هل ينفع الطب؟ قال: الذي انزل الداء انزل الشفاء فيما شاء. والبط هو فتح الخراج لتخرج المادة التي فيه. واجوى البطن يعني انه يعاني من الاستسقاء. هنا نجد الطب الحديث يلجأ لهذه الوسائل ايضا لعلاج الخراجات الناضجة، لأن المادة التي داخل الخراج مليئة بالجراثيم، وإذا خرجت، شفي المريض واختفى الخراج. كما أن الاستسقاء لازال يعالج في المستشفيات بطريقة البزل هذه، حيث يساعد ذلك على تخفيف الضغط على الاحشاء ويخفف من معاناة المريض، ومن هذا المنطلق جاء الطب الحديث ليؤكد ما جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهناك سؤال طالما تردد في ذهني: هل ينفع الكي كعلاج؟ أجاب على ذلك الرسول الكريم. فقد روى مسلم أن رجلا من الانصار رمى في أكحلة بمشقص، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فكوي، عن جابر روي ان النبي كواه في اكحله. والكي هنا الغرض منه وقف النزف.

وقال الخطابي انما كان الكي ليرقأ الدم من الجرح، والا استمر النزف فيهلك الانسان. وهناك احاديث اخرى وردت عن النبي تمنع الكي بالنار. فقد روي عن رسول الله أنه قال: «ما أحب أن اكتوى» وفي لفظ آخر «انا انهى أمتي عن الكي» فلم هذا التضارب؟ يقول ابن قيم الجوزية: «أما النهي عن الكي، فهو أن يكتوى طلبا للشفاء» وعليه فإن الكي لوقف النزيف فجائز، وأما للعلاج من الأمراض فلا. وجاء الطب الحديث ليؤكد هدي النبي في وقف النزف بالكي، وأكبر دليل على ذلك هو جهاز الكي الكهربائي المستخدم في غرف العمليات الجراحية لوقف نزف الأوعية الدموية الصغيرة والشعيرات الدموية الدقيقة. أما الكي لعلاج الامراض الداخلية، فان الطب في زماننا هذا لم يجزم به ولا يؤيده. وقد يعتقد البعض أن مرضى اليرقان يشفون بعد الكي. وليس لهذا دليل علمي تجريبي، وقد وضح مرارا ان مثل هذا النوع من اليرقان كان سيختفي بمجرد خلود المريض للراحة وتنظيم الغذاء وتعاطي المقويات، دون اللجوء إلى الكي بالنار.

ويبقى أمر آخر ظل محل جدل بين الفقهاء والأطباء والعلماء المسلمين. وهو عن هدى النبي صلى الله عليه وسلم في اصلاح الطعام الذي يقع عليه الذباب، وارشاده الى دفع مضرات السموم بإضدادها. فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال: «إذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه، فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء».

ومعنى أمقلوه اي اغمسوه في الطعام أو الشراب الذي وقع فيه. والواقع اننا نحن كأطباء نعرف أن الذباب حشرة ضارة تنقل الأمراض، وتنقل العدوى من فضلات الانسان والحيوان الى الطعام والشراب المكشوف، فتؤدي الى التلوث، ويصاب الشخص بالتيفود والدوسنتاريا والكوليرا واليرقان وغير ذلك من الأمراض التي تدخل عدواها عن طريق الفم. ولكن هذا الحديث الشريف يعدنا بمعلومات مختلفة عما نعرفه، وعما تعلمناه من هذه الحشرة. فان الرسول الكريم يصرح في احاديث صحيحة أن احد جناحي الذبابة فيه شفاء من الأمراض، ومن السم أو العدوى التي ادخلتها الى الطعام بالجناح الآخر. فالحل هو غمس الذبابة جميعها في الطعام والشراب لكي نسلم من المرض.

بمنطق العلم يبدو هذا الحديث غريبا، ولكن هل قام أي طبيب بالبحث عن هذه الحقيقة؟ هل قام باحث باجراء التجارب والدراسات التفصيلية والمعايرة للتأكد من صحة هذه النظرية؟ وهل تمكن أي عالم مسلم من اجراء الاختبارات الكفيلة بدحض هذه النظرية؟ حسب معرفتي المتواضعة في علوم الأحياء الدقيقة والجراثيم والأوبئة لم أعثر على بحث علمي في أي مجلة طبية او علمية يشير إلى هذا الموضوع. والمطلوب الآن من الأطباء والعلماء المسلمين اجراء هذه الدراسات قبل أن نحكم على هذا الحديث. وقد جاء في كتاب الطب النبوي لابن قيم الجوزيه: «ذكر غير واحد من الأطباء ان لسع الزنبور والعقرب إذا دلك موضعه بالذباب، نفع منه نفعا بينا وسكنه. وما ذاك الا للمادة التي فيه من الشفاء. وإذا دلك به الورم الذي يخرج في شعر العين، بعد قطع رؤوس الذباب، ابرأه». اذن فهناك مادة في الذباب لها قدرة على تسكين لسعة الزنبور والعقرب، ولها قدرة على شفاء خراجات شعر الجفن. فما هي هذه المادة ؟ الأمر متروك للباحثين ليمدونا بالاجابة. ولا يفوتني هنا أن اذكر تعليق ابن قيم الجوزية على هذا الموضوع حيث قال: «وهذا طب لا يهتدي اليه كبار الاطباء وأئمتهم، بل هو خارج من مشكاة النبوة. ومع هذا فالطبيب العالم العارف الموفق يخضع لهذا العلاج. ويقر لمن جاء به، بأنه أكمل الخلق على الاطلاق، وانه مؤيد بوحي الهي خارج عن القوى البشرية».

العلاج بالعسل

يعتبر عسل النحل في كثير من الامم والشعوب بلسما شافيا، وحصنا حاميا ضد العلة والسقم. ومنذ القدم عرفه الانسان كغذاء ودواء. وفي الاسلام كان الدليل، وكان القرآن الكريم الذي جاء ليؤكد أهمية العسل في حياة الانسان. يقول الحق عز وجل **«وأوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر مما يعرشون. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون»** وعن ابن عباس عن النبي قال: «الشفاء في ثلاث: شربة عسل وشرطة محجم وكية نار، وانا أنهي امتي عن الكي». ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله وسلم في العسل «من لعق ثلاث غداوات كل شهر، لم يصبه عظيم البلاء». وعن أبي سعيد الخدري: «أن رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ان أخي يشتكي بطنه فقال: اسقه عسلا. فذهب ثم رجع، فقال: قد سقيته فلم يغن عنه شيئا ... مرتين أو ثلاثا، كل ذلك يقول له اسقه عسلا. فقال له في الثالثة أو الرابعة: صدق الله وكذب بطن أخيك».

فمن القرآن الكريم والسنة الشريفة يتضح لنا فضل عسل النحل في الدواء. هذا وقد جاء في كتاب «الفوائد الطبية لعسل النحل والبصل والثوم» للدكتور كمال الدين حسين الطاهر أن عسل النحل يتركب كيميائيا من الماء والكلوكوز والفركتوز والمالتوز والسكروز والبروتين والأحماض العضوية وبعض المعادن. ويتكون البروتين فيه من أحماض امينية اهمها حامض البرولين والجلوتامين. ويحتوي ايضا على احماض دهنية مثل حامض الأوليك وحامض البالمتيك. أما المعادن التي يحتوي عليها فأهمها الكالسيوم والفسفور والبوتاسيوم والصوديوم والحديد والمنجنيز والناحس. وأيضا يحتوي عسل النحل على فيتامين (ج) وفيتامين (ب) المركب وفيتامين (ب١) وفيتامين (ب٢). أما احماضه العضوية فتشتمل حامض الجلوكوتك وحامض اللاكتك وحامض الستريك. بالاضافة الى كل ذلك يحتوي العسل على انزيم الانفيرتيز وانزيم الأميليز وانزيم اللايزوزايم الذي له القدرة على تفتيت الغشاء الخارجي لبعض انواع الباكتريا.

ويقول الدكتور كمال الدين حسين الطاهر ان لعسل النحل القدرة الفائقة على الفتك بأنواع مختلفة من الباكتريا والفطريات، وكذلك طفيلي الاميبا الذي يسبب الدستناريا الاميبية. واذا لم يتعرض العسل لدرجة حرارة عالية، فانه يعتبر من افضل المضادات الحيوية. وكذلك اوضحت الدراسات ان لعسل النحل المقدرة على منع نمو فطر الرشاشيات ويوقف قدرته على افراز سم الافلاتوكسين.

وقد تم استخدام العسل في علاج الالتهابات والأمراض المعدية وقتل الجراثيم. وورد في كتاب «مع الطب في القرآن الكريم» ان العسل يساعد على التئام الجروح وينظفها ويعتبر علاجا جيدا لتقرحات الجلد المزمنة، ويؤدي الى شفاء سريع للجروح الواهنة والتقيحات الجلدية المختلفة كالدمامل والجمرة الحميدة لأنه يوقف نمو الجراثيم. كما يفيد العسل ايضا كضماد للعمليات القذرة التي لها احتمال التلوث بالجراثيم.

أما في امراض الجهاز التنفسي، فيذكر الدكتور عبد الحميد دياب والدكتور أحمد قرقوز ان عسل النحل يزيد مقاومة الجسم ضد مرض السل الرئوي. ويساعد على علاج السعال الديكي والتهابات الحنجرة والبلعوم. ويفيد العسل أيضا في شفاء التهاب القصبة الهوائية وعلاج الربو القصبي وتخفيف السعال، مما دفع احدى الشركات الالمانية لاضافة عسل النحل الى مركباتها المضادة للسعال. (يتبع)

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الايمان بالكتب المنزلة ؟

القارىء ناجي محمد عطا من مصر بعث برسالة يقول فيها: إن عقيدة المسلم تشتمل على الايمان بكتب الله عز وجل المنزلة كالتوراة والانجيل والزبور، فهل يقبل المسلم ما في هذه الكتب على ما هي عليه الآن؟ مع ان القرآن الكريم والبحث التاريخي يثبتان تحريف هذه الكتب؟ أريد توضيح هذا الأمر وجزاكم الله خيرا.

والجواب ـ ومن الله السداد ـ أن المسلم مطالب بالايمان بالكتب التي انزلها الله عز وجل على رسله، إجمالا فيما أجمل وتفصيلا فيما فصل، فالايمان الاجمالي هو أن يؤمن المسلم أن الله عز وجل بعث رسلا مبشرين ومنذرين من لدن آدم الى محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم. كما قال سبحانه **«رسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك»**، وأن هؤلاء الرسل جاءهم وحي الله عز وجل وأنهم بلغوه الى من ارسلوا اليهم. وأما الايمان التفصيلي فهو الايمان بالرسل والأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم وعددهم خمسة وعشرون منهم ثمانية عشر في الآيات ٨٣ الى ٨٦ من سورة الأنعام والسبعة الباقون ذكروا في آيات أخرى في كتابه الله عز وجل:

أما الكتب التي ذكرت تفصيلا فهي: التوراة، كما قال تعالى **«إنا انزلنا التوراة فيها هدى ونور»**. والانجيل، كما جاء في قوله تعالى **«وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور»**. والزبور كما جاء في قوله تعالى **«وآتينا داود زبورا»**. وصحف إبراهيم كما جاء في قوله تعالى **«إن هذا لفي الصحف الأولى. صحف إبراهيم وموسى»**. هذه هي الكتب التي يجب على المسلم أن يؤمن بها تفصيلا لورود أسمائها مفصلة في كتاب الله عز وجل.

والايمان بها يعني أن يعتقد المسلم بقلبه أن الله عز وجل قد أنزل على رسله الذين ذكروا مع كتبهم هذه الكتب. فالمسلم يعتقد أن الله تبارك وتعالى قد أنزل على موسى كتابا هو التوراة. أما كونها هي التوراة الموجودة في الكتب التي بين أيدينا فهذا أمر آخر جاء بيانه في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك لأن هذه الكتب كما ذكر الله عز وجل حرف بعضها كما قال تعالى **«يحرفون الكلم من بعد مواضعه»**، وكما قال **«أفتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون»**، وكما قال **«ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به»**.

واذا كانت هذه الكتب قد حرف بعضها كما رأينا، وضاع البعض الآخر كما في صحف ابراهيم عليه السلام، فإن موقف المسلم من الموجود منها هو موقف الاعتدال والحق، فما كان منها مما يأمر بعمل صالح أو خلق كريم أو عقيدة صالحة، فإن المسلم ينبغي له الا ينازع في ذلك فلعله من البقايا التي نجت من التحريف والتبديل إلا انه لا يستطيع أن يقطع بأنها هي الكلمات التي أوحاها الله للنبي الذي وجدت في الكتاب المنسوب إليه. لأن هذه الكتب لم تحتفظ بلغة الوحي الأولى التي نزل بها الكتاب على الرسول المقصود. فإن التوراة التي بأيدي اليهود، والانجيل الذي بأيدي النصارى ليس هو يقينا التوراة التي أنزلت على موسى ولا الانجيل الذي نزل على عيسى لأنها مترجمة عن لغات متعددة حتى وصلت الى ما وصلت اليه الآن.

ولذلك فقد روى جابر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، وإنكم إما أن تصدقوا بباطل وإما أن تكذبوا بحق. وإنه والله لو كان موسى حيا بين اظهركم ما حل له إلا أن يتبعني».

وما كان منها مخالفا للعقيدة الصحيحة أو الأخلاق الكريمة فإن المسلم يقطع أن هذا الجزء مما اعتراه التحريف والتبديل. ذلك لأن مجال العقيدة والأخلاق الفاضلة مجال ثابت لا يتغير. فإن وحدانية الله عز وجل وتنزهه عن النقص واتصافه بصفات الكمال والجلال والجمال من الثوابت التي لم تتغير في رسالة من الرسالات. والزنى والقتل والسرقة والكذب من المنهيات التي جاءت الرسالات بتحريمها وتجريم مرتكبها. فإذا جاء في تلك الكتب المنسوبة الى الانبياء ما يخالف ذلك قطعنا بأنها ليست من وحي الله عز وجل. فهذا هو المقصود بإيمان المسلم بكتب الله المنزلة وموقفه من الكتب الموجودة منها في ايدي الناس مما هو غير القرآن الكريم ذلك الوحي الذي **«لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه»**.

قضايا ايمانية في موسم الحج والعيد والأضحية

وماذا بعد العيد والحج ؟ (٧)



إعداد: د. عبد الحليم عويس

إن الذين قدر الله لهم أن يؤدوا مناسك الحج قد التزموا بعبادة محددة تحكمهم فرائضها وأركانها وسننها وآدابها... أما الذين لم يقدر الله لهم أداء شعيرة الحج فأمامهم فرص أخرى للعبادة في العشر الأوائل من ذي الحجة تلك التي يذهب كثير من المفسرين إلى أنها «العشر ليال» التي اقسم الله بها في كتابه الكريم حين قال:

«والفجر. وليال عشر...» فهي أيام مباركة يستحب الاجتهاد فيها ليلا بالقيام ونهارا بالصيام، كما أن هذه الأيام العشرة تختتم بيوم العيد وفيه صلاة العيد، وفيه الأضحية، وفيه الرحمة والحب والاحسان وغيرها من الأخلاق الكريمة التي يجب أن تشيع في يوم العيد.

ولهذا ـ وسواء كان المسلم حاجا أو غير حاج ـ فإن من الواجب أن يكون عبور المسلم لهذا الموسم الكريم (حجا وعيدا وأضحية) نقلة جديدة في حياته تعطيه الوقود الذي يكفل له السير في طريق الايمان خطوات أعمق واكثر امتدادا في الزمان القريب والبعيد.

وكما يقول الدكتور عبد الله التركي رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية:

فإن هذه المواسم الايمانية التي تمر بالمسلم عبر العام الهجري مثل رمضان والليالي العشر والعيد وغيرها إنما هي فرص للاستئناف والتوبة والاقلاع من جديد وتجديد الصلة بالله سبحانه وتعالى من خلال حساب مع النفس وتصفية لأوشاب الذنوب التي علقت بالقلب وبالعقل وبالجسم... ولأن الله سبحانه وتعالى الذي يعلم من خلق يعرف الضعف البشري في عباده وانهم ليسوا قادرين على اتخاذ قرار واحد على امتداد العمر، بل من طبيعتهم أن تتعثر خطواتهم وأن تزل أقدامهم وأن يخطئوا عن عمد أو غير عمد... لأنه سبحانه علم هذا من خلقه وهو الرحيم بهم. فقد تعهدهم بهذه المواسم الدينية وبالنفحات الربانية كي يعطيهم الفرصة تلو الفرصة للعودة الى الطريق القويم.

والمهم ان يستغل المسلمون هذه الفرص أحسن الاستغلال والا يتركوا حبالهم على غاربها..

وإن أكبر الأدلة على صلاح المؤمن ليس في أن لا يخطىء فهذا صعب بالنسبة للبشر وانما توبة المؤمن المستمرة وأوبته إلى الحق وتنقيته نفسه بين الحين والحين... هذه وحدها هي أكبر الأدلة على صلاح المؤمن وهذا هو العبد الأواب الذي يحبه الله ويغفر له.

وأيضا فإن من أكبر الأدلة على قبول العبادة فرضا كانت أو نافلة حجا أو عمرة أو أضحية، هي أن يتأثر سلوك المسلم بالعبادة، وأن يرق قلبه ويخشع. ويجد الناس فيه لينا وودا وحبا لصالحهم وحدبا على ضعيفهم وإقبالا على الله وشعورا بفضله ورحمته. وكل عبادة لا تورث ذلك ولا تظهر على صاحبها هذه العلامات بعد أدائه لها وتكبده الأموال والجهد في سبيلها فهذا من أدلة عدم قبولها وأن الله سبحانه وتعالى ردها على صاحبها لشبهة في المال أولهوى في النفس أولنية خبيثة كرغبة في رياء وسمعة أو في غير ذلك من الأهواء والأمراض.

وبإيجاز فإن على المسلمين ـ بعد العيد والحج ـ أن يكونوا خيرا مما كانوا وأن تظهر عليهم أفرادا ومجتمعات دلائل الايمان والثقة في الله والعزم على أداء رسالته وبذل النفس والنفيس في سبيل إعلاء كلمته في الأرض **«لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا»** صدق الله العظيم. وكل عام والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها بخير وقوة!!

رسالة لبنان الرياضية

بعد فوزهما على النجمة وشباب الساحل: الانصار والصفاء يلعبان نهائي كأس لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

صعد فريقا الانصار والصفاء لمباراة نهائي كأس لبنان لكرة القدم والتي تم استئنافها هذا العام بعد توقفها لمدة ١٢ عاماً.

في مباريات الدور قبل النهائي: التقى فريقا النجمة والانصار واسفر اللقاء عن فوز الانصار (٢ ـ صفر)، وذلك في الوقت الاضافي للمباراة، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي بدون إصابات. وسجلت المباراة دخلاً قياسياً بلغ أكثر من ١٥٥ الف ليرة لبنانية.

وعن وقائع المباراة فقد اتسمت المباراة بالحساسية من الطرفين، وكانت متكافئة طوال دقائقها التسعين الاولى. ولعب الفريقان بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ وتركزت الهجمات على الهداف ناصر بختي في الانصار، الذي أطلق أكثر من كرة قوية وخطرة على مرمى النجمة. فيما ركز فريق النجمة هجماته على حسن شاتيلا العائد من الاصابة، والذي كاد أن يسجل هدفاً في الدقيقة ٢٣ حين تقدم بالكرة في الدقيقة ٣٣ وسددها قوية ولكن حارس الانصار محمد شريف تمكن من صدها طائراً، قبل أن تخترق المقص الأيمن لمرماه.

وكان بختي قد أرسل قبلها بقليل كرة قوية في المقص الأيمن لمرمى النجمة، تمكن الحارس خليل كركي من تحويلها الى ضربة ركنية.

ومع بداية الشوط الثاني من المباراة، وبالتحديد بعد دقيقتين من صافرة البداية انفرد شاتيلا وسدد كرة قوية، ارتدت من العارضة ولم تخلف آثاراً وراءها.

وفي الدقيقة التاسعة أصيب قلب دفاع النجمة عبد الناصر كجك فترك ثغرة كبيرة، وحل مكانه صابر فتال الناشيء.

وأضاع مهاجم النجمة محمود حمود فرصة لا تضاع في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني، حين تقدم حسن عبود ومرر كرة أمامية الى زميله صالح كركي، فحولها الأخير عرضية الى حمود المندفع بمواجهة المرمى، فسدد الكرة خارجه.

وفي الدقيقة ٣٢ تلقى مهاجم الانصار ابراهيم الدهيني كرة عالية من زميله فؤاد ليلا، فكتم الكرة بصدده داخل منطقة الجزاء، ثم سددها منحرفاً في الزاوية اليسرى، ولكن الحارس كركي برع في تحويلها الى ركنية بصعوبة.

واعلن الحكم الدولي السوري جمال الشريف تمديد وقت المباراة الى شوطين إضافيين. وما أن اطلق صافرة البداية حتى هاجم الانصار بضراوة، وظهر على لاعبيه ان لياقتهم البدنية عالية، على خلاف لاعبي النجمة الذين بدوا متثاقلين خلال الوقت الاضافي.

وفي الدقيقة الثانية حاور الدهيني دفاع النجمة على خط منطقة الجزاء، ثم مرر الكرة أمامية الى زميله فادي علوش غير المراقب من جهة الجناح الأيسر، ليتقدم ويطلق الكرة قوية من داخل منطقة الجزاء، فارتطمت بطرف القائم الأيمن واستقرت داخل المرمى مسجلاً الهدف الأول.

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الاضافي تقدم الدهيني بالكرة ومررها أمامية الى علوش الذي تقدم ثم رفعها عالية على رأس الدهيني، وحولها الأخير خادعة على يسار حارس النجمة لتصبح النتيجة (٢ ـ صفر) لصالح الانصار.

وبذلك صعد فريق الانصار الى الدور النهائي حيث سيقابل الصفاء الذي فاز على شباب الساحل في الدور نصف النهائي (٣/١).

اللاعبون والحكام

* مثل الانصار كل من: محمد شريف ومحمد عرجة وأحمد صالح وأحمد فرحات وفؤاد ليلا وعمر ادلبي وأمين الجمل (حسين فرحات ـ عبد الكريم دوغان) وعدنان بلين وناصر بختي وفادي علوش وابراهيم الدهيني.

* ومثل النجمة كل من: خليل كركي وهيثم الابرش وخالد بهلوان وعبد الناصر كجك (صابر فتال) وزياد شهاب وزياد عيتاني وحسن عبود وابراهيم برجاوي ومحمود حمود (حسن حلال) وصالح كركي وحسن شاتيلا.

* أدار المباراة طاقم حكام سوري على رأسه الدولي جمال الشريف وعاونه الحكمان الدوليان محمد حيدر ومعن كيالي.

فريق الانصار يلعب النهائي

نداء لاعادة تعمير الملعب البلدي

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

أطلق سليم دياب رئيس نادي الانصار اللبناني صرخة عالية، عبر المؤتمر الصحافي الذي عقده مع أعضاء ادارة النادي، ملفتاً النظر الى الملعب البلدي الذي تحول الى مركز لتجميع الاتربة، ومتسع لسيارات النفايات وموقف للآليات المحجوزة والمهجورة، وخسرت بيروت بسبب ذلك مركزاً رياضياً تحتاج اليه الاندية.

وقال دياب انه بعد تهدم المدينة الرياضية على يد العدو الاسرائيلي، بدأت الآمال بانقاذ وترميم هذا الصرح تتلاشى. وطالب المسؤولين بتشكيل هيئة متخصصة تضع مشروعاً لتعمير المدينة الرياضية مهما طال الوقت.

وبالنسبة لتعمير الملعب البلدي قال دياب: «إذا كانت بلدية بيروت عاجزة في الوقت الحاضر عن القيام بالدور الملقى على عاتقها، فمن الاحرى الا تساهم في خراب المؤسسات والمرافق الموجودة في بلدها..».

وواصل قائلاً: «ان الملعب تعرض للخراب ولم يعد صالحاً للاستعمال الى ان كانت المبادرة التي قمنا بها بالتعاون مع جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، ومساعدة من رجال لبنان وعلى رأسهم السيد رفيق الحريري الذي عمل على اعادة تأهيل الملعب البلدي، فعادت بعض الحياة لهذا المرفق. ووضعنا مشروعاً للتطوير يضم الى جانب ملعب كرة القدم ملاعب للطائرة والسلة واليد وكرة المضرب والطاولة وقاعات للمصارعة وملعباً خاصاً للصغار واعادة بناء المدرجات وتوسيعها لتتسع لـ ٢٥ الف متفرج.. وزرعنا الملعب بالعشب الأخضر وتم حفر بئر ارتوازي وانشأنا مضماراً خاصاً بالعاب القوى، فضلاً عن الابواب والسور الحديدي الذي مازلنا نعمل على تقويته لصيانة ارض الملعب. وتكلفنا اموالاً كثيراً وجهداً كبيراً، ووضعنا هذه الملاعب في تصرف الرياضيين وابقيناها متنفساً لابناء العاصمة بيروت يمارسون هواياتهم على ارضها».

رسالة المغرب الرياضية

منتخب الزوارق الشراعية يفوز بالميدالية الذهبية في بطولة الناشئين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● قررت اللجنة الطبية التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم، خلال اجتماعها بمدربي فرق اندية الدرجة الاولى والثانية، اعداد ملف صحي لجميع اللاعبين بجميع الاندية المغربية.

ووضع الاتحاد المغربي مصحة المعهد الرياضي مولاي رشيد بضواحي الرباط، واجهزة الطب الرياضي الحديث رهن اشارة جميع الفرق.

وستجري مباريات هذه الدورة بملعب مجمع محمد الخامس.

● ● ●

● يوجد حالياً بسويسرا عبد الخالق السوادي لاعب الرجاء البيضاوي والمنتخب المغربي لكرة القدم (سابقاً) حيث يجري تدريبات تجريبية مع فريق نادي لوزان السويسري الذي يلعب له اللاعب مصطفى الحداوي.

ومن المنتظر ان يلتحق عبد الخالق السوادي بنادي لوزان اذ اثبت جدارة في هذه التدريبات التجريبية.

● ● ●

● يبحث المكتب الاداري للاتحاد المغربي لكرة القدم عن الامكانات المادية مع دور «الاعلام» المختلفة لاحياء بطولة الدوري المغربي للناشئين في كرة القدم خلال الموسم المقبل وذلك بعد التوقف والانقطاع الذي عرفه الموسم الماضي، بسبب الاعباء المالية التي تحملتها الاندية المغربية. وتقدر تكاليف اجراء هذه البطولة بحوالي ٧٠ مليون سنتم.

● ● ●

● تأسس بمدينة الصويرة نادي الحسني للصويرة ٨٦ بعد ان توحدت اربعة فرق صويرية لكرة القدم في فريق واحد، واربعة فرق صويرية لكرة السلة في الفريق نفسه، وثلاثة فرق للدراجات وثلاثة فرق للملاكمة وثلاثة فرق للكرة الحديدية.

● ● ●

● انتخب خلال المؤتمر العام لفريق النادي القنيطري الذي عقد اخيراً محمد دومو رئيساً بالاجماع لادارة النادي. ويذكر ان الدومو كان قد ابتعد عن رئاسة النادي لثلاثة مواسم ويشغل محمد دوما حالياً منصب سكرتير عام اتحاد كرة القدم المغربي.

● ● ●

● تعاقد المدرب محمد بلطام مع ادارة نادي اتحاد طنجة (درجة ثانية) لتدريب فريق كرة القدم به خلال الموسم المقبل.

بلطام كان يدرب فريق اتحاد سيدي قاسم (درجة اولى) خلال الموسم الماضي.

● ● ●

● تم اختيار عبد الله زهنون رئيساً لادارة فريق نهضة القنيطرة، في انتظار عقد المؤتمر العام للفريق وكان زهنون يشغل منصب نائب رئيس ادارة الفريق القنيطري.

النصر يفوز على الشعلة ويحاول اللعب مع الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

فاز الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر على فريق نادي الشعلة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في ثالث مبارياته التجريبية التي جرت عصر امس بملعب مقر النادي بالعريجاء.

شوط المباراة الاول انتهى بهدف احرزه ناصر صولان في الدقيقة الاولى للمباراة واضاف خالد الهزاع وسلطان الدوسري الهدفين الثاني والثالث في الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة.

ومما يذكر ان فريق النصر لعب مباراتين تجريبيتين قبل لقاء الشعلة فاز بالاولى على الجبلين ٢/١ وخسر الثانية عصر اول من امس امام الفيحاء ١/٢ بملعب الاخير بالمجمعة.

وصرح الدكتور سعد الطمرة رئيس نادي النصر بالنيابة أن الفريق سيلعب مباراة رابعة واخيرة امام احد فرق الدوري الممتاز في الاسبوع المقبل، وبعد ذلك سيحاول اللعب امام فريق نادي الرياض بعدها ويطلب من الجهاز الفني بقيادة المدرب بيلي بنغهام سيكتفي بالتمارين اليومية الجادة قبل بداية مسابقة كأس الاتحاد في ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل عندما يلعب الفريق اولى مبارياته امام فريق الشباب، وذلك تلافياً لاصابات قد تحدث للاعبين قبيل بداية المسابقة.

ومن ناحية أخرى ينتظر ان يغادر صباح اليوم الى المزاحمية فريق الشباب (تحت ١٩ سنة) للعب مباراة ودية امام فريق المزاحمية.

المنيعي في ذمة الله

فجعت الاسرة الرياضية السعودية يوم امس بنبأ وفاة عبد الله احمد المنيعي احد رجالات الرعيل الرياضي الاول في السعودية، والذي شارك في وضع أسس الحركة الرياضية عندما تأسست الادارة العامة للشباب الخاضعة لوزارة المعارف في الخمسينات.

وكانت للمنيعي اسهامات بارزة في مجال الاعلام الرياضي من خلال مجلة «الشباب» التي اسسها ويمتلك جميع اسهمها، وكانت المجلة قد توقفت عن الصدور خلال السنوات الاربع الماضية، بعد ان تفرغ المنيعي لاعماله الخاصة، ومتابعة العلاج من المرض الذي الم به في اواخر حياته.

و«الشرق الاوسط» تشاطر الرياضيين السعوديين احزانهم لوفاة المنيعي وتسأل المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رسالة قطر الرياضية

بعثة العربي تغادر الى الامارات اليوم

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

يغادر الدوحة اليوم الاربعاء الى الامارات فريق النادي العربي القطري لكرة القدم ليلعب مباراة ودية مع فريق نادي الوحدة الاماراتي غداً الخميس على ان يعود الى الدوحة يوم الجمعة المقبل.

يرأس البعثة عبد الله المال رئيس النادي وتضم احمد الهتمي مدير الكرة و١٨ لاعباً.

● تلقى اتحاد كرة اليد برقية من عبيد سالم امين اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي للعبة تؤكد الموافقة على اقامة مباراة لمنتخب مجلس التعاون مع فريق نادي الريان القطري خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) بمناسبة اعتزال كابتن منتخب قطر وفريق الريان اللاعب مطر امان.

● اجرى محمد همام رئيس نادي الريان القطري اتصالاً هاتفياً بمدرب فريق نادي المقاولون العرب المصري لكرة القدم عبد المنعم الحكم تأكدت خلاله موافقة الحاج على مشاركة فريقه في بطولة الصداقة التي ستقام خلال اكتوبر وتشارك فيها فرق: الشارقة، الوحدة (الامارات) والتلال (اليمن) بالاضافة الى العربي والريان القطريين.

● قال علي عيسى ابو حقب مدير منتخبات الكرة الطائرة القطرية ان الاتحاد وافق على ان تبدأ تدريبات منتخب الشباب اعتباراً من ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل استعداداً للبطولة الآسيوية التي ستقام في بانكوك خلال اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

من المنتظر ان يقام معسكر خارجي للمنتخب في كوريا الجنوبية يستمر لمدة ١٥ يوماً استعداداً لهذه البطولة.

ومن ناحية اخرى عاد الى الدوحة كل من محمد علي المهندس وعلي اسحق عضوا مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة بعد مشاركتهما في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي بالاردن.

كرة الطاولة

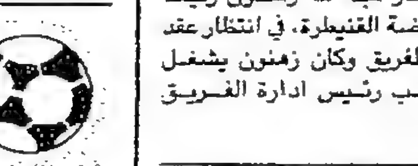
اختتام الدورة العاشرة لبطولة العرب

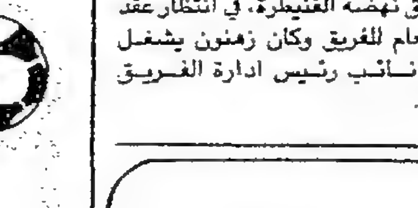
تونس ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت في نابل البطولة العربية في كرة الطاولة برعاية الدكتور حامد القروي وزير الرياضة والشباب التونسي. وقد تم في الحفل تقليد الميداليات للاعبين الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى.

وكان منتخب السعودية قد فاز ببطولة الدورة للرجال بعد تغلبه في المباراة النهائية ٥/صفر. وفاز اللاعبان العراقيان جمال جلال وحكمت جواد بالمركز الاول في بطولة الزوجي للرجال.

من جهة اخرى حصل تسعة من الحكام السعوديين على شهادات دولية في كرة الطاولة ممثلين أعلى نسبة في العالم العربي.





الرياضة في سطور

لازاريك مدرباً لمنتخب بولندا

وارسو ـ ر: قالت انباء صحفية رياضية امس ان فويتشيخ لازاريك عين مدرباً للفريق القومي البولندي لكرة القدم.

ويخلف لازاريك (٣٨ عاماً) انطوني بيتشنشيك الذي استقال بعد النتائج السيئة للفريق البولندي في المباريات النهائية لمسابقة كأس العالم في المكسيك هذا العام.

وعمل لازاريك مدرباً لفريق ليخ بوزنان أحد فرق دوري الدرجة الاولى بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٥ وقاده الى الفوز بالكأس في عام ١٩٨٢.

٦ ملايين دولار لاقامة دورة الالعاب الافريقية المقبلة

القاهرة ـ ق.ن.ا: اعتمدت الحكومة الكينية مبلغ ستة ملايين دولار لاقامة دورة الالعاب الافريقية الرابعة بنيروبي في الفترة من الاول الى السادس عشر من اغسطس (آب) من العام المقبل.

صرح بذلك الدكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية ورئيس اتحاد اللجان الاولمبية الافريقية بعد عودته من الكاميرون حيث حضر اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى للرياضة بأفريقيا.. وقال ان الحكومة الكينية وجهت الدعوة الى خمسين دولة افريقية للمشاركة في هذه الدورة.

وعن احتفالات المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا بمرور عشرين عاماً على تأسيسه قال رئيس اللجنة الاولمبية المصرية انه تقرر اعداد برنامج يتضمن عدداً من الانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية وفي مقدمتها تنظيم دورة افريقية لكرة القدم بين الفرق الاربعة التي اشتركت في نهائيات البطولة الاخيرة لكأس الامم الافريقية بالقاهرة: وهي مصر والكاميرون والمغرب وساحل العاج. على ان تقام هذه الدورة في الدولة التي تستضيف اجتماع المجلس الاعلى للرياضة في العام المقبل.

ترشيح الكويت لاستضافة البطولة العربية في المبارزة والاردن احتياطي

بغداد ـ ق.ن.ا: عقد هنا امس اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد العربي للمبارزة برئاسة السيد عبد الحميد محمود رئيس الاتحاد.

وذكرت مصادر الاجتماع انه تقرر ان تستضيف الكويت البطولة العربية التاسعة للمبارزة في منتصف شهر يونيو (حزيران) من العام المقبل على ان يقوم الاردن بتنظيم البطولة في حالة اعتذار الكويت واقامة الدورة الدولية للحكام العرب في الكويت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وصادق مجلس ادارة الاتحاد العربي للمبارزة على توصية اللجنة الفنية بالاتحاد بتنظيم بطولة عربية للشباب دون سن ١٠ سنوات يحدد زمانها ومكانها في ضوء استعدادات فروع الاتحاد بالوطن العربي.

كما ناقش المجلس الامور المالية والاعلامية والقانونية والفنية بالاتحاد.

واقر المجلس نظام المسابقات وتصنيف الحكام واللاعبين وحث فروع الاتحاد بالوطن العربي لتزويد اللجنة الاعلامية بالاتحاد بالمعلومات المتعلقة عن البطولات والنشاطات الأخرى لنشرها في مجلة المبارز العربي.

الرياضة السعودية

العمدة ـ مدرب أحد الجديد لـ «الشرق الاوسط»: سنعود للممتاز ولن يقف في طريقنا أي فريق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

قبل ان يتولى عبد الله فوده الشهير بـ «العمدة» مسؤولية تدريب فريق ناديه لكرة القدم، شارك في دورتين تدريبيتين بكندا والبرازيل، وفور عودته منهما.. باشر مهام عمله الجديد للاشراف على الفريق الذي سيلعب الموسم الحالي في دوري الدرجة الاولى..

«الشرق الاوسط» التقت والعمدة في حديث سريع قال فيه:

شاركت اولاً في دورة تدريبية بكندا استمرت اسبوعين، تركزت موادها على الناحية النفسية للاعب، وكيفية التعامل معه، واسلوب توجيهه لمعالجة اخطائه ـ بما لا يؤثر سلبياً على مستواه ـ وفي نهاية الدورة تركزت الموضوعات على تحليل بعض مباريات نهائيات كأس العالم بالمكسيك، وذلك بشرح الخطة الفنية التي لعب بها كل فريق، وطريقة تحويله اللعب من الدفاع الى الهجوم والعكس، ونقاط القوة والضعف، وكيفية استغلالها..

اما الدورة الثانية والتي عقدت بالبرازيل فتختلف في محاضراتها اذا تركزت على كيفية تنظيم فترة الاعداد العامة، وفترة الاعداد الخاصة، وتحضير اللاعبين لياقياً..

واضاف «كانت استفادتي من الثانية كبيرة لوجود عدد من المدربين المحاضرين المعروفين بخبراتهم العالية مثل انطونيو لوبيز، وكارلوس البرتو، وايفاريستو».

ولم يخف العمدة الذي أمضى الآن ٣ اسابيع في الاشراف على فريق أحد أسفه الشديد لانتقال نجمي الفريق الدوليين سمير عبد الشكور، وعبد الحليم عمر الى الوحدة والاتفاق، وقال: «إن ذلك لن يكون من مصلحة الفريق، وقد صدم بنبأ انتقالهما».

واستدرك قائلاً: «إنني اعارض انتقال اللاعبين من الناحية الفنية.. لان ذلك لا يخدم الفريق.. لكنني من ناحية اخوية لا اتمسك بهذا الرأي او اتشدد فيه كونه يخدم صديقي وزميلي من قبل».

واضاف «إن انتقالهما زاد من صعوبة وضع الفريق، ومهمته معه.. اذ ان الفريق افتقد بانتقالهما عنصر الخبرة الدولية». واستطرد قائلاً «سأسعى جاهداً لتعويض غيابهما».

وعبر «العمدة» عن رضاه التام للمستوى الجيد الذي قدمه الفريق في مبارياته الودية الاولى أمام فريق النادي الاهلي بجدة رغم خسارته لتلك المباراة ١/٢.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن تطلعاته كمدرب للفريق في دوري الدرجة الاولى قال «سنعود للدوري الممتاز في الموسم بعد المقبل إن شاء الله، بعد ان نفوز بدوري الدرجة الاولى، ولن يقف أي فريق في طريقنا».

وتعليقاً على تخلف بلخير سويلك، وعبد العزيز رحيم عن تدريبات الفريق في بداية الاستعداد للموسم الجديد قال «العمدة»: «إنه لا يهتم بأسماء اللاعبين بقدر ما يركز في اختياره للعناصر التي ستمثل الفريق في دوري الدرجة الاولى على اللاعبين الذين يحرصون على التمارين، ويشاركون بجدية فيها».

الترجي يستضيف نهائيات البطولة الثالثة للاندية العربية

اعلنت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم بالرياض امس ان نادي الترجي التونسي قبل الشروط التي وضعتها الامانة لقبول طلبات استضافة نهائيات البطولة الثالثة للاندية العربية.

واوضح بيان صادر امس عن الامانة.. ان النهائيات التي ستشارك بها ٤ فرق تتأهل من الادوار التمهيدية بالاضافة الى فريق الرشيد العراقي حامل كأس البطولة الثانية ستقام خلال الفترة من ٩ الى ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بتونس.. بمشاركة الترجي التونسي والرشيد العراقي، والعربي الكويتي، بالاضافة الى الفريقين الفائزين بتصفيات المجموعتين الثانية والثالثة والتي تضم الهلال السعودي وابطال الدوري في الصومال واليمنين والجيش السوري والصفاء اللبناني والفيصلي الاردني والقدس الفلسطيني والمقامة حالياً بسوريا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نادي الهلال السعودي الذي سبق وان أبدى رغبة في استضافة هذه الادوار قد تأخر في تقديم طلب رسمي بهذا الخصوص.

العاب القوى

منتخب العاب القوى يواصل تدريباته

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

يواصل اعضاء منتخب السعودية لالعاب القوى تدريباتهم على فترتين يومياً على مضمار ملعب رعاية الشباب بالملز بمدينة الرياض تحت اشراف طاقم تدريبي مؤلف من ثروت سعيد وابوبكر الوكيل والهادي العجمي واحمد مراد واوبري وعبد الكريم رضوان استعداداً للمشاركة في منافسات العاب الحقل والميدان بدورة الالعاب الآسيوية العاشرة التي ستقام في سيؤول.

ويشارك منتخب السعودية في منافسات ١٠٠، ٢٠٠، ٤ × ١٠٠ متر و٤ × ٤٠٠ متر، ٨٠٠، ١٥٠٠، ٣٠٠٠ متر موانع و٥ آلاف متر عدو و١٠ آلاف متر عدو وسباق الماراثون بجانب العاب الحقل ورمي الرمح وقذف القرص ودفع الجلة والقفز بالزانة.

واعلن الهادي العجمي كبير المدربين ان فرصة السعودية لتقديم مستوى جيد ومشرف هي من خلال منافسات ٢٠٠ متر و٤ × ١٠٠ متر تتابع و٣٠٠٠ متر موانع ورمي الرمح.

وعلق على ذلك بقوله: منتخب السعودية سجل ٤ العاب عربية خلال البطولة العربية للشباب التي اقيمت في القاهرة اخيراً وهي سباق ٢٠٠ متر للعداء محمد فهد البيشي بزمن ٢١,٧١ ثانية وسباق ٣٠٠٠ متر موانع للعداء محمد براق الدوسري بزمن ٥,٤٧ دقيقة وسباق ٤ × ١٠٠ متر تتابع لعدائي منتخب السعودية بزمن ٤٢,٣٠ ثانية وفي رمي الرمح سجل الرقم العربي ٦٠,٩٨ متر عبد العظيم عليوات.

ومن جهة ثانية يترأس محمد شاكر بعثة منتخب السعودية لالعاب القوى والمغادرة الى كوريا الجنوبية مساء يوم غد الخميس تمهيداً لاكمال الفترة الاعدادية التي تسبق دورة الالعاب الآسيوية بأسبوعين وتضم الجهاز التدريبي والاداري الى جانب ١٧ لاعباً هم: محمد الدوسري، شايع الشهري، يوسف الدوسري، فهد ينبعاوي، صالح الصاوي، معيض جلعد، ناصر الوهيبي، عبد الله السنادي، فهد البيشي، محمد ناصر خوساي وابراهيم العويران، خالد الخالدي، سلطان عبد الله، عبد العظيم عليوات، محمد خوساي، هادي القحطاني، راشد النعيمي.

واشار رئيس البعثة محمد شاكر الى ان الفريق سيخوض عدة تجارب مع بعض الفرق الكورية ومن خلالها سينتقي افضل العناصر للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية.

رسـالـة سـوريـا الرياضيـة

في بطولة العالم العسكرية لكرة السلة: سورية تحتل المركز الثاني وايطاليا الأول

حلب ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

كما هو متوقع فازت ايطاليا للمرة السابعة ببطولة العالم العسكرية لكرة السلة التي جرت منافساتها في مدينة حلب السورية بينما احتل الفريق السوري المركز الثاني.

وفوز الفريق الايطالي لم يأت بالصدفة او الحظ، بل كان وراءه مدرب خبير ولاعبون اكفاء، قدموا عروضا جيدة ومستقرة خلال المباريات التي لعبوها وصفق لهم طويلا عشاق كرة السلة سواء من حضر منهم في حلب أو من شاهدهم على شاشات التليفزيون.

والمتميز في هذه البطولة هو احتلال الفريق السوري الأول المركز الثاني تاركا خلفه المانيا الغربية وبلجيكا.

وقائع البطولة:

جرت البطولة في مدينة حلب حيث يستعد هناك المنتخب الوطني السوري لكرة السلة، لخوض منافسات دورة البحر الابيض المتوسط. وشاركت فيها فرق: ايطاليا، الامارات العربية، بلجيكا، المانيا الغربية، سورية (أ) وسورية (ب) واعتذرت عن المشاركة كل من اليونان وتنزانيا اللتين وصلت فرقهما الى الدور النهائي.

مباريات البطولة حملت بعض المفاجآت والاثارة بآن واحد، ويمكن ان نقسمها لثلاثة مستويات رغم قلة الفرق المشاركة.

في المستوى الاول يجلس الفريق الايطالي وحده، حيث يملك مجموعة متجانسة من خلفها مدرب كبير يستطيع في كل دقيقة ان يحسم اللعب لصالح فريقه، فهو يجري دائما تبديلا ناجحا، ويفيد من خطط اللعب حسب ما يريد فريقه.

فاز المنتخب الايطالي على كل الفرق التي لعب امامها بفارق كبير، وكادت تحدث المفاجأة في اليوم الاخير من البطولة عندما لعب مع الفريق الالماني، واستطاع الالمان ان ينهوا الشوط الأول لصالحهم. لكن الايطاليين غيروا من طريقة لعبهم وحسموا المباراة لصالحهم رغم ان خسارتهم تبقيهم في المركز الاول، لكنها ترفع الالمان للمركز الثاني.

في المستوى الثاني جاءت فرق: سورية (أ) والمانيا وبلجيكا.

واسلوب لعب هذه الفرق متقارب لكن اللياقة البدنية كانت الى جانب الفريق السوري الذي يستعد لدورة المتوسط، والذي أعفي مدربه الروسي بعد الخسارة غير المتوقعة أمام بلجيكا، حيث اهدى المدرب الروسي الفوز للبلجيك، عندما قام بسلسلة من التبديلات الخاطئة، مما مكن البلجيك من الفوز. وقد تسلم المدرب الوطني عبود عبوش وهو لاعب دولي قديم كان يلعب لنادي الشبيبة سابقا ويدرب نادي الجلاء احد ابرز الاندية السورية لكرة السلة. تسلم المدرب الوطني قيادة الفريق واستطاع في اليوم الاخير من البطولة ان يحقق الفوز على المانيا وبفارق كبير ليحتل الفريق السوري المركز الثاني.

اما في المستوى الثالث فقد جاءت فرق: الامارات العربية وفريق سورية (ب)، والفريقان يتميزان بالسرعة وتنقصهما الخبرة الدولية، لكنهما يملكان الحماس وقوة الاندفاع.

يشرف على تدريب فريق الامارات مدرب امريكي، وقد اقام الفريق معسكرا تدريبيا في يوغوسلافيا قبل البطولة. اما فريق سورية (ب) فيشرف عليه المدرب الوطني عدنان العاني وهو فريق المنطقة الشمالية العسكري.

اما من حيث النتائج فقد اسفرت المباريات عن النتائج التالية:

سورية (أ) × الامارات: ٧١ ـ ٥٥.
سورية (ب) × ايطاليا: ٥٦ ـ ١٤٤.
سورية (أ) × بلجيكا: ٦٣ ـ ٦٥.
المانيا × بلجيكا: ٧٧ ـ ٦٦.
الامارات × ايطاليا: ٥٥ ـ ٩٧.
المانيا × سورية (ب): ٦٠ ـ ٥٨.
بلجيكا × الامارات: ٧٥ ـ ٥٥.
سورية (أ) × سورية (ب): ١١٣ ـ ٨١.
المانيا × ايطاليا: ٥٩ ـ ١٠٥.
سورية (ب) × بلجيكا: ٦١ ـ ٧٧.
الامارات × المانيا: ٦٣ ـ ٩٠.
سورية (أ) × ايطاليا ٦٨ ـ ١٠٠.
سورية (ب) × الامارات: ٨٤ ـ ٨٥.
ايطاليا × بلجيكا: ١٠١ ـ ٨٠.
سورية (أ) × المانيا: ١٠٠ ـ ٦٤.

وعلى ضوء هذه النتائج، فقد تصدر الفريق الايطالي تلك البطولة تلاه فريق سورية (أ) في المركز الثاني وفريق المانيا بالمركز الثالث، وصلت بلجيكا في المركز الرابع والامارات في المركز الخامس وسورية (ب) في المركز الاخير.

رياضـة ذهنيـة

افقيا:
١ـ حي شهير في بيروت
٢ـ مرض معدي ـ لين.
٣ـ حرف عطف ـ بهتان ـ تاه (معكوسة)
٤ـ من الحيوانات
٥ـ جدها في (بليد) ـ ادراك
٦ـ مدينة مصرية
٧ـ اخفاق (معكوسة) ـ قطعة من الحديد توضع في فم الحصان
٨ـ مدينة سعودية ـ هجم.
٩ـ تلا ـ دولة افريقية

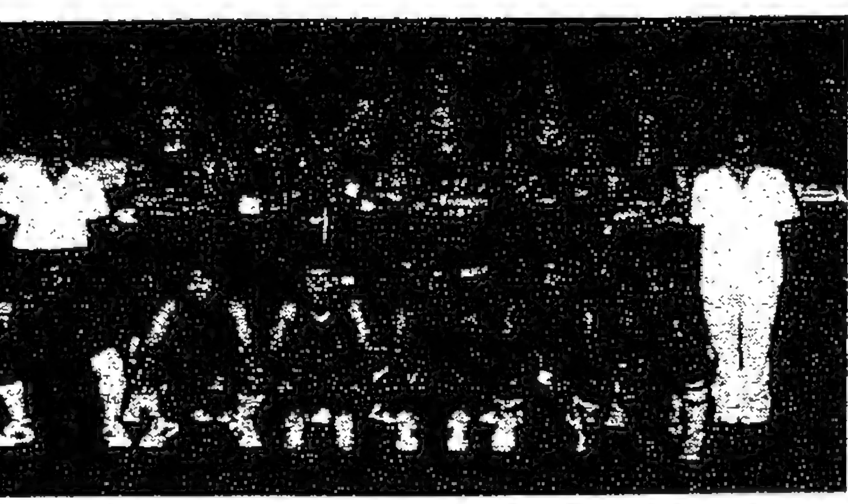
عموديا:
١ـ نبات ينتشر بين المزروعات ويضر بها (معكوسة).
٢ـ معظم ـ اكلة تعمل من الذرة.
٣ـ مقياس ـ الوحيد (معكوسة)
٤ـ مرتفع (معكوسة).
٥ـ مدينة لبنانية.
٦ـ مكان ـ يركض.
٧ـ متشابهان ـ من المياه الغازية
٨ـ شركة طيران عربية (معكوسة) ـ سير.
٩ـ مريض وهزيل ـ ضمير متصل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	س	ا	ر	ح	ت	ع	ق	م
٢	ا	ج	ط	هـ	ا	س	ص	س	ب
٣	ت	هـ	ا	ي	ل	ة	ح	ي	ض
٤	ي	ق	ر	ط	م	ر	ض	ر	ل
٥	ة	ش	ل	ب	ق	ح	ن	ر	ذ
٦	م	ف	ن	ي	ر	ش	ل	ا	ي
٧	ق	م	ر	ا	د	ق	هـ	ر	ذ
٨	ط	ا	ل	ق	ر	ي	ر	ي	ل
٩	ع	ض	ت	ك	ح	ا	ف	ق	ر

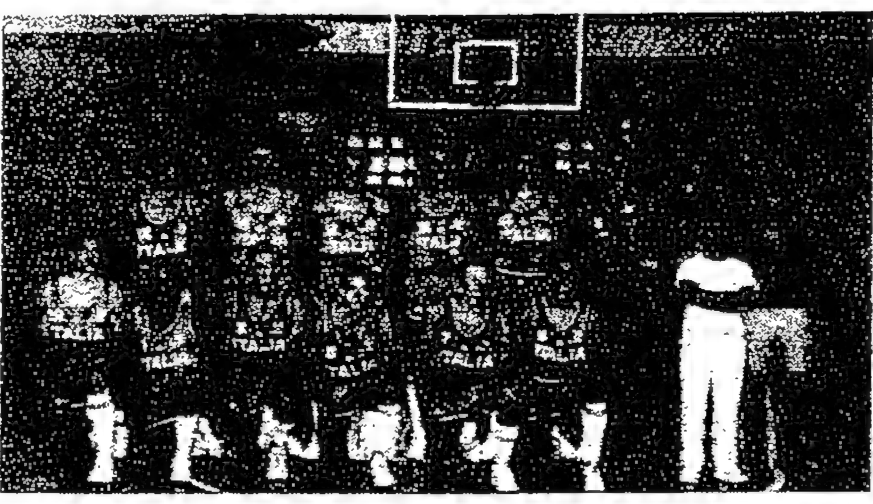
مشويات عسل
لذيذ بيض
قطع نار
تقليدي طهي
كتف محلول
طاجن فرن
برقوق شهير
جاف حوار
قرفة قصة
مسحوق

طريقـة الحـل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

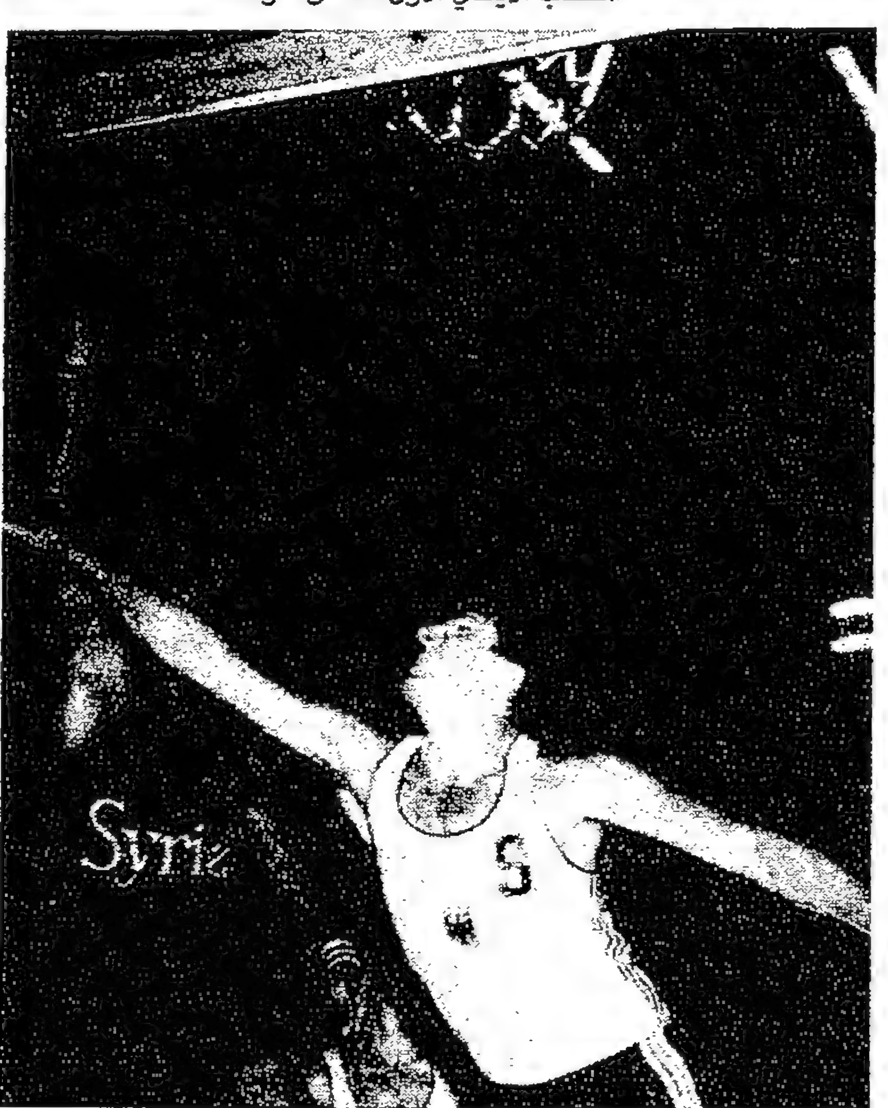
جريدة عربية | مدغشقر



المنتخب السوري.. فاز بالمركز الثاني



المنتخب الايطالي الأول كما كان متوقعا



لقطة من مباراة فريق سورية (أ) وفريق المانيا

الرياضـة المصـريـة

الاتحاد المصري للكرة الطائرة يقرر:

منافسات البطولة العربية بصالة نادي الزمالك الجديدة ويعوض الاهلي بتنظيم البطولة الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد المصري للكرة الطائرة تنظيم البطولة العربية للاندية الابطال بصالة نادي الزمالك المغلقة والتي سيتم افتتاحها رسميا خلال البطولة وبلغت تكاليفها اكثر من مليون ونصف مليون جنيه.

وصرح ناصف سليم مدير الاتحاد بأن ما حدث بشأن النادي الاهلي وسحب تنظيم البطولة منه وعدم اشتراكه في مبارياتها نظرا لخطأ وقع فيه الاتحادان العربي والمصري معا وكلاهما معذور نظرا لانه لا توجد في الاتحاد المصري اي لوائح خاصة بالاتحاد العربي منذ تجميد عضوية مصر عام ١٩٧٩.

وقد تم ابلاغ الاهلي من جانبنا بأنه صاحب الحق في الاشتراك في البطولة وتنظيمها خاصة وان هذا الحق قد ضاع منه في البطولة التي اقيمت بصفاقس فبراير (شباط) الماضي وكانت مقصورة على ابطال الدوري عن موسم ٨٤ ـ ٨٥ وكان الاهلي هو ممثل مصر ولكن الاتحاد العربي لم يوافق على اشتراك الاهلي بدعوى ان الجمعية العمومية للاتحاد لم تأخذ قرارا بعودة مصر وتم الاتصال بالامير فيصل بن فهد وارسل برقية للاتحاد تفيد ان هناك قرارا من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بعودة مصر وطالب بضرورة تنفيذ القرار ووافقت ١١ دولة.

واضاف سليم: ولكن الاهلي خسر بطولة الدوري المصري هذا الموسم وبالتالي سقط حقه في الاشتراك واصبح الزمالك هو ممثل مصر في البطولة ولم نجد في لوائح الاتحاد العربي ما يجوز للاهلي اشتراكه كمنظم كما هو الحال في الاتحاد الافريقي.. كما تنص لوائح الاتحاد العربي على ان الاتحاد هو المنظم وليس النادي لانه يتمتع بعضوية الاتحاد العربي وليس الاندية بدليل انه في حالة التقصير في اي جانب من جوانب البطولة يتم توقيع العقوبة على الاتحادات وبناء عليه صدر قرار الاتحاد العربي الاخير في عمان بان الاتحاد المصري ينظم البطولة العربية المقبلة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال: ان الاتحاد بدأ الاستعداد الجاد لتنظيم البطولة وتم حجز ملاعب صالة الشرطة والزهرية لتدريب الفرق الى جانب ملاعب الجامعة وسوف تكون ادارة الدورة مركزية دون انشاء لجان خاصة وسيتم الاستعانة بالشباب المتطوع من أسرة لاعبي الطائرة في جميع الاندية كما تم الاتفاق مع الاتحاد العربي على أن يوجه الاتحاد قائمة الدعوات بالذين سيتم استضافتهم من اعضاء اللجان الفنية ولجنة الحكام ورئيس واعضاء الاتحاد العربي.

الاهلي ينظم البطولة الافريقية

من ناحية اخرى أكد مدير الاتحاد انه طلب اشتراك الاهلي في بطولة اندية افريقيا المقبلة المقامة خلال شهر مارس (اذار) المقبل بصفته النادي المنظم للبطولة بدلا من نادي الزمالك وبالتالي سيتم اعفاؤه من تصفيات المنطقة الخامسة وجار الحصول على موافقة الاتحاد الافريقي وتم ابلاغ الشاذلي اوتيني رئيس الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة.

الجدير بالذكر ان نادي الزمالك لن يضار من مشاركة الاهلي حيث انه يشترك في البطولة الافريقية بصفته البطل رقم (٢) في البطولة التي اقيمت بالسنغال ومن حق الفرق الثلاثة الاوائل الاشتراك في البطولة دون تصفيات.. وتجري خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل تصفيات لاختيار الفريق الثالث من بين دول السودان والصومال واوغندا وتنزانيا واثيوبيا وكينيا.

ديناموز يطلب تقديم المباراة ساعة

● وافق جهاز الكرة بالنادي الاهلي المصري على اقامة اولى مباراتي دور الثمانية في البطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس امام باور ديناموز بطل زامبيا في السابعة مساء الاحد ٧ سبتمبر (ايلول) وذلك بناء على طلب المسؤولين بنادي باور للحاق بالطائرة التي ستغادر القاهرة في الحادية عشرة من اليوم نفسه.

وقد تلقى الاهلي برقية من بطل زامبيا تفيد بموعد وصولهم يوم ٣١ اغسطس (اب) الجاري وتم الحجز لاقامتهم بأحد فنادق مصر الجديدة.

كما يصل مراقب المباراة الجزائري العويس بابا يوم الاربعاء المقبل بينما يصل طاقم الحكام التوجولي يوم ٤ سبتمبر (ايلول).

طلبت ادارة الاهلي من حسن امين مدير الاستاد زيادة عدد التذاكر المجددة للمباراة من ٣٨ الفا الى ٤٨ الف تذكرة.

فوز الاسماعيلي على الكوكب المغربي

● فاز فريق النادي الاسماعيلي المصري على فريق الكوكب المغربي ١ / صفر في الدورة الصيفية لكرة القدم المقامة حاليا بمدينة الاسكندرية.. سجل هدف المباراة الوحيد اسماعيل توتو في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول.. بذلك يتساوى الاسماعيلي والاوليمبي في عدد النقاط وتحدد مبارياتهما يوم غد بطل المجموعة بينما جاء الكوكب في المركز الثالث دون رصيد وكان مستوى المباراة متوسطا.

رأي رياضي

منذ ان وجدت الرياضة على سطح الكرة الارضية، وجد معها المعنى السامي للمحبة والتنافس الشريف. بمعنى ادق انها ابتعدت عن كل مظاهر التنافر والحساسيات.

هذه المقدمة قادتني الى تفحص مستوى الرياضة العربية وخاصة اثناء اللقاءات التي تقام بشكل دوري سواء على صعيد الجامعة العربية او صعيد البطولات الاقليمية في كافة الالعاب.

فكم يحز في النفس عندما ينفرط عقد اللقاءات العربية الرياضية، ولا تكتمل باعتذار دول عربية لحساسيات معينة فاذا كانت لقاءات عربية كثيرة لا يمكن ان تتم للحساسيات المذكورة، فلا مبرر للقاءات الشباب العرب رياضيا.

فمنذ سنوات عديدة لا انكر ان دورة عربية في كافة الالعاب الرياضية اكتملت بحضور الاشقاء العرب. والسبب معروف.

انها دعوة نحملها من القلب ان تبتعد الرياضة العربية عن السياسة العربية. فالانسان العربي في كل مكان يطمح ان يرى شقيقه العربي ممثلا بالبطل الرياضي الذي يقدم خبرته ونفسه لاشقائه العرب، حاملا معها كل المحبة والالفة.

فهل يتحقق ذلك في الدورات العربية القادمة..؟!

من أعماقنا نأمل ذلك.

وليد نجم ـ دمشق

في لقاء مع الناقد جلال العشري:

مشكلة الحركة النقدية.. وجود المتناقدين لا النقاد

النقاد الذين اتجهوا للشعر والرواية خسروا الجولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ادان الناقد جلال العشري ظاهرة تحول كبار النقاد الى كتابة الشعر والرواية وقال: إن هذه الاسماء الكبيرة لم تقدم شيئا عندما انحرفت عن مسار النقد، واكد جلال العشري ايضا ان «المتناقدين»، الذين دخلوا مجال النقد من أبواب خلفية هم سبب مأساة الحياة الابداعية في هذا العصر، والتفاصيل مرة.

وجلال العشري ناقد له دوره في حياتنا الفكرية، بدأ يمارس الكتابة منذ العام ١٩٦١ في الصحف والمجلات فور تخرجه في الجامعة (قسم الفلسفة)، ونشر كتابه الاول في الفكر الفلسفي بعنوان (حقيقة الفلسفات الاسلامية).. اتبعه بـ (٢٥) كتابا اصدرها خلال اشتغاله بالصحافة والأدب.

● الموهبة والأصالة والمعاصرة:

ـ يقول العشري: النقد موهبة لا تقل عن الابداع. والناقد المطبوع هو من يستجيب لصوت الموهبة الذي يدوي في أعماقه فتكون كتاباته صدى لهذا الصوت. وبمقدار حدة هذا الصوت تكون قيمة آرائه النقدية من حيث الاصالة والابتكار، وقد احسست في اعماقي بصوت النقد فاستجبت له. اما من ناحية المنهج.. فانني اؤمن بنظرية الاصالة والمعاصرة التي تنبع من جذورنا الاولى في تراثنا القديم مطورة الى المعطيات الذوقية والجمالية المعاصرة ولم يكن من السهل بالنسبة لي ان اندرج تحت مدرسة او مذهب نقدي من مذاهب الغرب وإنما كان لزاما علي ان اتحسس صياغة نقدية او اطارا نقديا تتوافر فيه مزايا الاصالة التي تستمد جذورها من النقد المنهجي عند نقاد العرب القدامى مع تطعيمها بلقاحات من مدارس النقد الغربي الحديث.

هذا في النقد الادبي اما في النقد الدرامي او المسرحي فانا اؤمن بالاضافة الى ذلك بما اسميه (منهج النقد التكاملي) الذي ينظر الى العرض المسرحي لا الى النص الدرامي. فيتناول العرض بالنقد والتقويم من كل جوانبه النصية والاخراجية والادائية.. وربما كان هذا هو الذي يميز جيلي من نقاد المسرح المعاصرين عن جيل النقاد الرواد من امثال: محمد مندور وغنيمي هلال ولويس عوض وعلي الراعي.. وغيرهم ممن كانوا يطيلون الوقوف امام النص المسرحي فقط ويمرون مرورا عابرا بمجسدات النص فوق المسرح من اخراج وتمثيل وديكور واضاءة ومؤثرات.

● ازمة النقد:

● ما هي المشاكل التي تواجه الحركة النقدية حاليا؟

ـ ربما كانت المشكلة الكبرى التي تواجه الحركة النقدية الاصيلة والجادة هي كثرة وجود الناقد المصنوع وليس الناقد المطبوع بمعنى الناقد الذي يخلو من موهبة النقد وتتوفر له مساحة صحافية او قاعة للمحاضرات ويتصدى للعملية النقدية لا عن طبع واصالة ولكن عن ظروف طارئة وعارضة.

مايصيب الحركة النقدية من آفات هو وجود المتناقدين لا النقاد والذين يشغلون المساحات الصحافية وهم صحافيون وليسوا نقادا، او اساتذة الجامعات ممن قد يجيدون كتابة البحث الاكاديمي والكتاب الجامعي دون ان يكونوا بالضرورة نقادا واولئك وهؤلاء جميعا هم آفة الحياة النقدية.

قدري النقدي:

● عرف عنك اهتمامك بالادباء الشبان رغم ما يشكله هذا من مخاطر عدم تطبيق القواعد النقدية عليهم؟

ـ ربما كانت هناك كتابات للتشجيع والأخذ بيد الكاتب الذي يبدأ الطريق ويقدم لكتابه الاول. وذلك حين يخفف الناقد من قبضته وهو يأخذ بيده. اما اذا اصبح الاديب راسخا فلا بد هنا من تطبيق القواعد النقدية تطبيقا كاملا لان اي اعوجاج او التواء في موقف الناقد انما يشكل نوعا من المجاملة الذميمة. وقد كان قدري النقدي هو الاهتمام بالادباء الشبان لانني كنت اشعر دائما ولا يزال يلازمني هذا الشعور بانني ازاء الاديب الشاب استطيع ان اقول شيئا جديدا قد لا يتوافر لي في حالة الاديب الراسخ الذي هلك بحثا وقيل فيه الكثير. ولذلك كنت ولا ازال مولعا بادب الجيل الطالع، وممن تناولتهم بالنقد والتقويم في مستهل حياتهم الادبية: امل دنقل: الشاعر الذي كان لي حظ كتابة دراسة كاملة عن ديوانه الاول (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) في مجلة (الفكر المعاصر) التي كنت مسؤولا عن تحريرها وقت أن كان الدكتور زكي نجيب محمود هو رئيس تحريرها، والاديب جمال الغيطاني الذي كنت اول من عرف القارىء بمجموعته القصصية الاولى (اوراق شاب عاش منذ الف عام) وكذلك الكاتب المسرحي الشاعر نجيب سرور الذي قدمت مسرحيته الشعرية (آه ياليل ياقمر) تقديما وافيا، وغيرهم.. حسن محسب واسماعيل ولي الدين، ومجيد طوبيا، وعبد البديع عبد الله، (وان كان قد توقف من النشر في الفترة الاخيرة لاقامته خارج مصر) واحمد فريد محمود، ومحمد الجمل.

● ظاهرة مقلقة:

● بصراحة .. ما رايك في ظاهرة تحول بعض نقادنا الى مبدعين؟

ـ انا لا استريح لهذه الظاهرة لانها لا تحترم التخصص او بالاحرى لا تحترم ولا تصون الموهبة الحقيقية للانسان. فاذا كان النقد ابداعا وموهبة حقيقية فقد يختلط ذلك احيانا في اذهان بعض النقاد ممن يتوهمون القدرة على الابداع الانشائي الى جوار الابداع النقدي على اساس ان كلا التيارين يصدر عن ينبوع واحد وهو موهبة الخلق مما ينحرف ببعض النقاد عن ابداع القصيدة او الرواية او القصة القصيرة وهم لو اخلصوا للابداع النقدي لكان ذلك اثرى لموهبتهم من ناحية وللحركة النقدية من ناحية اخرى.

وقد يكون الاديب المبدع صاحب نظرية نقدية كما حدث عند كولردج، شيلي، ت. س. اليوت، عباس محمود العقاد وابراهيم عبد القادر المازني، وطه حسين والدكتور هيكل، وهنا تصبح العملية النقدية عندهم تنظيرا للعملية الابداعية واستخلاصها لها وبلورة لملامحها، اي ان هنالك اتفاقا في الموقف الابداعي.. نقديا كان او انشائيا بالنسبة للاديب الواحد من امثال هؤلاء الادباء العظام.

وهذا ما لا يحدث وما لا نراه في الظاهرة التي ذكرتها الآن وهي تحول بعض النقاد الى مبدعين وليس ادل على ذلك من ان ابداعهم الانشائي اقل بكثير من ابداعهم النقدي. خذ مثلا: الدكتور عز الدين اسماعيل الذي كتب مسرحية وكتب ديوانا من الشعر فكانت كتاباته الابداعية اقل بكثير من دراساته النقدية وايضا الدكتور عبد القادر القط الذي كتب ونشر ديوانا من الشعر وإن كنا جميعا نعرفه ناقدا. وخذ ايضا محمود امين العالم والدكتور محمد عناني والدكتور عبد العزيز حمودة فما كتبه الاخيران من مسرح هو دون مستوى ما كتباه من دراسات مسرحية وما كتبه زميلهما الدكتور نبيل راغب من روايات لم يتفوق حتى الان على ما كتب من دراسات وهذا كله يؤكد رأيي.



● د. نبيل راغب



● امين محمود العالم



● د. عز الدين اسماعيل



● د. القط

كتاب الأسبوع :

عندما تتلاحق الأسئلة !

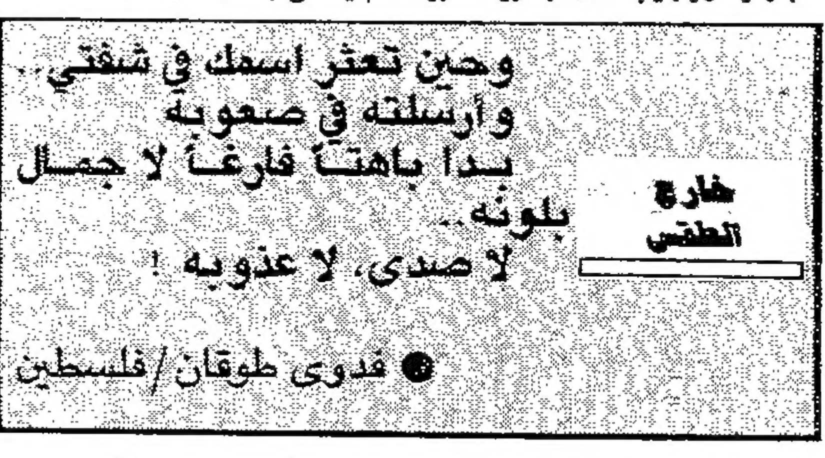
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من زينب ماجدولين :

يقف إسم «رولان بارث» ضمن أبرز مفكري الستينات من القرن الحالي الذين عملوا على خلخلة الثوابت وإعادة طرح السؤال في كثير من القيم والأشكال المعرفية السائدة، وهو أحد أعمدة الحداثة الفكرية التي اهتمت بها الأوساط الثقافية العربية، في الأوان الأخير، وعلى نحو موجه للنظر، مقاربة أهم ما تطرحه من قضايا فلسفية، ومحاولة إقامة حوار جاد وعميق مع ابرز هذه القضايا واكثرها حساسية وخطورة، ويتجلى ذلك الاهتمام في هذا الزخم الهائل من الدراسات العربية التي تمحورت حول أعمال بارث وميشيل فوكو ولاكان وأمثالهم.

ولعل «الكتابة في درجة الصفر» من أهم أعمال رولان بارث التي تمت ترجمتها الى العربية وأحدثت الكثير من ردود الفعل، وقد صدر أخيراً عن «دار توبقال للنشر» في الدار البيضاء كتاب لرولان بارث بعنوان «درس السيمولوجيا» قام بنقله الى العربية الباحث المغربي عبد السلام بن عبد العالي.

يتضمن الكتاب عددا من الدراسات تحت عناوين : درس في الأدب، من الأثر الأدبي الى النص، تأملات في كتاب مدرسي، موت المؤلف. ومن بين الأسئلة تثيرها، وتجيب عنها، الدراسات المجموعة في هذا الكتاب، الأسئلة التالية : كيف تطور مفهوم الأدب خلال العصور، وحسب المجتمعات ؟ لماذا تركز اهتمام مؤرخي الأدب على المؤلفين والأجناس والعصور ؟ كيف يتسنى تجديد تدريس الأدب، أبإحلال النص محل المؤلف والحركات الأدبية، أم بالالحاح على القراءة التعددية للنص ؟ لماذا يجب استبعاد مفهوم التعبير وتعويضه بمفهوم المحاكاة محاكاة الواقع، محاكاة الكتابة الأدبية السابقة ؟ لماذا تركز الاهتمام اليوم على القارىء ؟ هل الاعلاء من شأن القارىء يعني التقليل من شأن المؤلف ؟ لماذا يدور الكلام في بعض الأوساط عن موت المؤلف ؟ هل يعقل أن يلغى المؤلف، وبماذا سيعوض، بالكتابة، باللغة ؟

كتاب «درس السيمولوجيا» الذي حاول مترجمه عبد السلام بن عبد العالي، في جهد واضح الحفاظ على كثير من دفء لغة بارث وعمق بنائه الفكري، أثناء عملية الترجمة، هذا الكتاب وضع كلمة تقديم له الناقد المغربي عبد الفتاح كيليطو مؤكدا أهمية الكتاب ومطلقا بعض المحاذير. يقول كيليطو : «لا شك أن القارىء العربي سيستفيد من الاطلاع على آراء رولان بارث، بشرط أن ينتبه الى نسبيتها. على القارىء العربي أن يدرس بامعان كتابات رولان بارث، بل عليه أن يحفظها عن «ظهر قلب» لكن عليه كذلك أن يتناساها في فترة لاحقة، لكي لا يسقط في فخ التكرار ولكي يتسنى له أن يعيد صياغة الأسئلة البارتية ويجيب عنها بطريقة فريدة لم يسمع بمثلها من قبل».



«مادلين لامونت»: أحدث جائزة أدبية في القاهرة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

منحت الجامعة الامريكية بالقاهرة احدث جائزة في الابداع العربي تحمل اسم «مادلين لامونت» لثلاث من المبدعات من طالبات الجامعة وهي :

● ايفا الياس : طالبة الدراسات العليا عن قصة قصيرة تتناول علاقة الانسان بما حوله وعدم قدرته على الانتماء ومحاولته تجاوز القطيعة التي في داخله والتي حوله.

● الثانية : نور المسيري : الطالبة بالسنة الأولى بالدراسات العليا عن قصة تنتمي الى اتجاه تيار الوعي من خلال رؤية فتاة لأمها وصديقة أمها وتصورها لدوريهما في الحياة.

● الجائزة الثالثة فازت بها : كارولين علي خان، الطالبة في قسم الانثروبولوجيا والتي كتبت يوميات ترتبط بحياتها الدراسية في الجامعة وقد استخدمت التفاصيل بشكل مؤثر جدا كما تقول الدكتورة فريال غزول أستاذة الأدب الانجليزي بالجامعة.

الجائزة أنشأها أصدقاء الأديبة الراحلة (مادلين لامونت) التي عملت بقسم الأدب الانجليزي وتعرفت على زوجها الذي كان يدرس في القسم نفسه ثم اصبح مديراً للجامعة... وكانت شاعرة ومحبة للابداع العربي.

وقد رحلت في الأربعين. ففكر المحبون لها في تخليد ذكراها فتبرعوا بثلاثة آلاف دولار لتودع في البنك ومن ربحها يمنحون كل عام جائزة باسمها تخصص سنة للابداع العربي وسنة للابداع باللغة الانجليزية بين طلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة وطالباتها.

وكل مرة يتم الاحتفال بمنح الجائزة تتم دعوة سيدة متميزة في الابداع للتحدث الى الحاضرين متبرعة عن تجربتها الابداعية ورؤيتها للابداع أو النقد.

وقد تحدثت في أول حفل لمنح الجائزة الدكتورة دوريس شكري رئيسة قسم الأدب الانجليزي، عن أهمية الأدب في الحياة. وقالت :

● إن الأدب ليس ترفاً ولا يمكن أن يكون ترفاً أبداً. وتحدثت عن الأدب في مصر الآن وقالت : إنه احدى وسائل تطوير الحياة.

وضربت أمثلة لذلك في العالم بالشاعر الايطالي (مونتالي)، والشاعر الانجليزي (اليوت)، (يونج) في مجال التحليل النفسي.

ـ وقالت : إن ادب الشباب مهم جداً وجدير بالاهتمام فهو حلقة مهمة في تطور الابداع.

● تكونت لجنة التحكيم في هذه المسابقة من :

ـ الدكتورة بربارا ابراهيم (زوجة الدكتور سعد الدين ابراهيم)

ـ الدكتور لسلي كروكسفورد وهو أديب وروائي انجليزي من مواليد الاسكندرية وله روايات بالانجليزية تدور احداثها في مصر.

ـ الدكتورة فريال غزول (الأستاذة بقسم الأدب الانجليزي).

ـ الدكتور احمد الطاهر حسنين (الاستاذ بقسم الأدب العربي بالجامعة الامريكية).

حكمة اليوم

● تزود من الخير وأنت مقبل، خير من أن تتزود منه وأنت مدبر !

الكلمة مدار:

النقد السطحي !

اول ما أود التأكيد عليه هو أن هذا الكلام ليس نقداً، ولا يدخل في إطاره من أي باب، كما أنه ليس موجهاً إلى شخص معين، بقدر ما قصدت منه الاشارة إلى اتجاه بعينه، وإلى أسلوب منتشر، قد يمثله هذا الكاتب الكبير او ذاك، او ذلك العدد من الاتباع والراكضين وراء المناهج الجاهزة، والموضوعات السهلة.

هذا الأسلوب، أو هذه الظاهرة، على الأصح، والتي تغزو الصحافة بشكل خاص أن الكل يريد ان يصبح ناقداً، هكذا دون مقدمات، ودون إعداد الداخل، ودون الذخيرة الثقافية التي تساعد، والفهم المنهجي أو «المعلوماتي»، على الأقل، الذي يؤهل.

ويبدو أن ممارسي هذه الظاهرة اكتشفوا أن أسهل أنواع النقد هو تناول كتاب ما، وبلا تحديد والبدء في استعراضه، ومن ثم الادلاء بدلو الراي الخجول فيه، بينما المطلوب في قراءة الكتاب قراءة فعلية هو تجريده وتقليبه، وسبر أغوار افكاره ومضمونه وأسلوبه، واكتشاف ما فيه من الابداع والتجديد، أو المتح من منهل كلاسيكي يعطيه طابع الجمود وربما التراجع الفكري بالقارىء، هذا إذا كان الناقد قارئاً حقيقياً يدرك صعوبة مهمته وأهميتها. ولا حاجة بي للدخول في تفاصيل توضيح معنى الدراسة الأدبية والنقد الأدبي، فقد طرحت عشرات المرات، وتتضمنها عشرات الكتب.

قراءة الكتب الاستهلاكية السائدة حالية ـ في الغالب ـ لا تستند إلى أساس نقدي علمي، وإنما تعتمد على الاستنباط الفردي، والمحاولة الشخصية للفهم أو الايهام به، وذر رماد التمكن المزيف في العيون والأذهان، ففلان يقدم قراءته للكتاب بعرض موجز لمحتواه، يلخص فيه فقراته أو فصوله بطريقة مدرسية، وفلان يورد في نقده لكتاب معين فقرات من أقوال المؤلف، أو من الكتاب وبنص حرفي ودون رأيه الخاص. وثالث يقدم للقارىء ـ وهو سعيد بانجازه ـ مقدمة الكتاب بنصها الكامل، مستعملاً «قال.. واضاف.. واكد.. واشار.. وعبر.. وما إلى ذلك، وكأن القارىء لا يجيد القراءة لينوب عنه في هذه المهمة. وكيف سيكون الصدى في النفوس إذا تذكرنا أن بين من يقرأ بهذه السطحية أصحاب ألقاب علمية ؟

ولو سألني أحدهم ـ وهو ما اتوقعه ـ قائلاً : وأنت الا تفعل هذا ـ لقلت : إنني لا أعفي نفسي من المسؤولية، عندما لا أكون محكوماً بالمهنة، وبالمساحة !

● حاتم صادق

● وقفة مع الفنان المسرحي «نعيم حمودي» :

الصراع في العمل المسرحي هو محور العرض المسرح التجاري يبدو كعجوز يكاد يسقط!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من نشأت خربيط :

في المسرح تبدو الأشياء أكثر التصاقاً في التعبير عن المضمون، وتظهر الحركة انعكاساً مباشراً لمعنى الكلمة، من يستطيع أن يترجم هذه الأقوال ؟ تساءلت وأنا التقيه، وتراجعت عن التساؤلات لكي أفسح المجال للحوار أن يجيب !

فنان جامعي طموح، مرح، يبغي النجاح ويقصد العطاء، انه نعيم حمودي :

● الفن المسرحي محاكاة للجدلية القائمة بين الممثل والمشاهد، ما رأيك ؟

ـ المسرح من وجهة نظري هو انعكاس لمعاناة الانسان في مختلف جوانب الحياة اليومية، هذه المعاناة تتجسد عملاً فنياً مسرحياً، وهذا العمل الفني غايته الاشارة بالبنان إلى مكمن الخطأ والتنويه والتنبيه عنه وطرح البديل والحل.

● اين دور المشاهد إذا كان العمل المسرحي يشير للخطأ ويقدم الحل ولا يعطي للمشاهد فرصة للتفكير وإيجاد البديل ؟

ـ المسرح يعتمد الفعل لا النظرية، هذا الفعل هو المحور وهو ما نسميه «العرض المسرحي» عند طرحه لقضية ما، يجب أن يشترك مع من يطرح هذا الفكر المشاهد الموجود في الصالة، وأن يتحول العمل إلى جدل فكري بين الممثل والمشاهدين بحيث يؤدي هذا الجدل إلى أرقى انواع الحلول الناجحة، وهو ما نفترضه في المسرح الجاد.

● الصراع يعطي للعمل المسرحي الأهمية، كيف يمكن توظيف الصراع والدراما في المسرح، علماً أن كثيراً من الاعمال تفتقد إلى هذا الجانب المهم وتطرح التجارية المسرحية ذات المضمون الفارغ فكرياً ؟

ـ الدراما هي الصراع والحبكة المسرحية والعرض لا كما يشاع على أنها مصطلح ! ويمكن توظيف هذه «الدراما» باختيار النص الجيد والممثل القادر على تأدية النص بروحه، والبعد عن الابتذال في الطرح، وايجاد الأرضية المناسبة لطرح النص فكراً ومضموناً، هذا يتحقق بالتعاون مع مختلف اركان العمل المسرحي من «ديكور وإضاءة واكسسوار واخراج...إلخ» هكذا هي سمات المسرح الجاد والملتزم والهادف، أما التجارية في المسرح فتطرح بأبخس الاثمان وتحت اي عنوان، ونتيجتها معروفة سلفاً، سقوط، ثم سقوط ونهاية قاتلة.

● إلى اي مدرسة فنية تنتمي ؟

ـ الذي أراه هو أن المسرح هو مرآة «الانسان المجتمع» اي أن حياة الانسان اليومية تجارب وعبر، وقد يحصل خطأ في هذه الحياة اليومية من واجب المسرح الاشارة إليه، هذا يعني انني ارفض الانتماء إلى مدرسة أشخاص أو فئات ولكن من المفيد أن نأخذ من تجارب الآخرين ما نراه صالحاً.

فتنوع المدارس المسرحية في العالم وتعدد المصطلحات قد تفيد تجربتنا وتغنيها لأن كل مجتمع له خصائص معينة ومميزة وقضايا مجتمعنا العربي تختلف عن قضايا باقي الشعوب، «وإنما الانسان» يبقى جوهر ومحور اي عمل فني او أدبي او موسيقي.

● يرتبط المسرح بالايقاع المتناغم بين الطرح المسرحي والموسيقى المرافقة، هل ترى أن الأولويات تتطلب إلمام الممثل بالموسيقى، وكيف ترى صيغة هذا الالمام ؟

ـ يجب أن يكون الفنان المسرحي ملماً بالموسيقى ولو في المبادىء الأولية، لأن المسرح مع تنوعاته يتطلب احساساً موسيقياً، حيث أن الموسيقى تلازم الحدث المسرحي وتعطي أبعاده، فمن غير المعقول أن يؤدي الممثل مشهداً فيه رعب وعنف والموسيقى المرافقة فيها «حنان وهدوء» لعدم معرفته ـ اي الممثل ـ لطبيعة الموسيقى المرافقة !

● نقرأ الكثير عن مصطلحات في المسرح وتفسيرات مثل «كوميديا ـ تراجيديا ـ دراما ـ ميلودراما» ما هي الغاية من طرح هذه المصطلحات وماذا تعني ؟

ـ «الانسان المجتمع» هو جسد واحد كما قلنا سابقاً. وهو يحوي مجموعة احاسيس ومتناقضات فهناك الشعور بالفرح والحزن وغير ذلك، وهذه المصطلحات «تراجيديا ـ كوميديا «ملهاة» وغيرها» هي تجسيد للاحساس الانساني المتناقض احياناً، وقد يكون هناك موقف مؤلم في المسرح، إنما تجسيد هذا الموقف ظاهرياً يدعو إلى الضحك وكما يقال «الكوميديا السوداء» كما حدث معنا في مسرحية (لا ترهب حد السيف) للمؤلف فرحان بلبل وبالضبط في مشهد «محاكمة بين الرجل العجوز الفقير والمرابي الخصم».

● لنعد إلى البدايات في حياتك مسرحياً ماذا لديك ؟

ـ الرغبة في العمل المسرحي بدأت عندي في المرحلة الابتدائية على مستوى المدرسة ثم الاعدادية وضمن فرقة المركز الثقافي العربي قدمنا أعمالا معينة مثل «وحده ضد المدينة» للمؤلف وليد إخلاصي، وفي المرحلة الجامعية انتسبت إلى فرقة المسرح المركزي الجامعية، وقدمنا بعض الأعمال مثل (لا ترهب حد السيف) كما سبق وقلت اخرجها محمود خضور، ايضاً شاركت في مهرجان المسرح الجامعي في العام ١٩٨٣ وقدمنا المسرحية نفسها.

● باعتبارك تحمل إجازة في الآداب قسم لغة فرنسية. هل لك تجارب مع المسرح الفرنسي أو العالمي ؟

ـ المسرح العالمي هو حصيلة تجربة إنسانية ونحن في طور البداية وبطبيعة دراستي الجامعية كنا ندرس تاريخ المسرح منذ البدايات وحتى اليوم وهي مادة أساسية وتنسجم مع رغبتي، وقد كان عندنا عمل مسرحي سنوياً باللغة الفرنسية وكنت اشارك فيه وقدمنا اعمالا معينة مثل «مريض الوهم» لموليير و «النساء العالمات» للمؤلف نفسه بالاضافة لأعمال مؤلفة من قبلنا باللغة الفرنسية.

● كيف تنظر إلى المسرح في الوطن العربي وما هي ملامحه ؟

ـ ملامح اي مسرح تظهر من خلال القائمين عليه، وملامح المسرح العربي تبدو قاتمة لانها قائمة على الارتجال والبعد عن الواقعية بالاضافة لتقرد كل قطر بمسرح خاص فيه ! وكأننا لسنا امة واحدة ولولا المهرجانات التي تقام هنا وهناك لما سمعنا عن اي حركة مسرحية في اقطارنا العربية، ونحن نهيب بالمسؤولين عن المسرح في الوطن العربي لكي يحققوا دائما اللقاءات بين المسرحيين في الوطن العربي حتى نتكاتف ونصل بعملنا إلى العالمية في المسرح.

● من مسرحية «لا ترهب حد السيف»

إصدارات يمنية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

من الكتب التي صدرت في صنعاء كتاب «الوردة»، ضمن سلسلة كتاب الطفل التي تصدر عن وزارة الاعلام والثقافة.

والكتاب عبارة عن مسرحية للأطفال كتبها الكاتب المسرحي «عبد الكافي محمد سعيد»، ويقع في إحدى وثلاثين صفحة من الحجم المتوسط، وأعد رسوم الكتاب عبد العزيز ابراهيم.

وكان قد صدر عن وزارة الاعلام ضمن هذه السلسلة كتب الامنية : سيف بن ذي يزن، بلقيس الملكة الاسطورة، عمرو بن معد يكرب، الغول، واخيراً الوردة، والذي هو عبارة عن حوار درامي يبين بطريقة تعليمية كيفية المحافظة على الأملاك العامة وغرس هذه القيم في نفس الطفل في المحافظة، ورعاية الحدائق العامة.

والكتاب إضافة حقيقية للمكتبة اليمنية والعربية في مجالي مسرح الأطفال وادبهم اللذين تفتقر اليهما المكتبة العربية والطفل العربي.

من عيون الشعر

خشوعنا دائم

شعر : علي عبد العظيم

نسمو لديها، فلا الأموال تشغلنا
عن الخشوع، ولا الاولاد تلهينا
تخف أجسامنا فيها وأنفسنا
كأننا قد نفضنا عنهما الطينا
حتى لتعلو فننسى أننا بشر
وأننا كجميع الخلق فانونا
هي الصلاة من الأدواء تنقذنا
ومن ضلال الهوى والرأي تحيينا
ففي هداها عزاء عن تفاهتنا
وفي سناها نجاة من غواشينا
في ظل دستورها نحيا سواسية
مرعينا يستوي فيها وراعينا
وحي السموات نادتنا هواتفه
فهل ترانا إليه مستجيبينا؟

● ● ●

يارب إن اختلاف الرأي أضعفنا
فهب لنا منك إيماناً يقوينا
وارجع الى الشرق والاسلام ماضيه
واجمع على الطهر والاخلاص وادينا
إذا دعوناك ـ والأنفاس صاعدة ـ
إلى علاك أجاب الدهر آمينا

● معاني الكلمات:

● الأدواء: جمع داء. ● غواشٍ: مصائب

رسالة اليوم

من : عمر يوسف خوجة ـ لندن

كيف نصل إلى عقل المواطن الأوروبي؟

انني احد الطلبة المسلمين العرب المتابعين لـ « الشرق الأوسط » الغراء واني لفخور وممتن لما تقوم به مؤسستكم الصحافية من دور طليعي في سبيل ايصال المعلومات وقضايا الساعة التي تهم كل مسلم وعربي في هذه المعمورة .

إن الدور المميز لأي مؤسسة صحافية كالتي ترأسون مهمة تحريرها لهو من الأهمية والخطورة والشأن مما يجعلها احد المعالم البارزة في حياة الأمة التي تكلفتم بمهمة القيام بدور المرآة المعبرة عن وجهها الحضاري والتاريخي .

منذ أن وصلت الى لندن للدراسة أي قبل حوالي تسعة اشهر وأنا اتابع ما تنشره صحيفتكم الموقرة بل ومن قبل ذلك حين كنت في المملكة العربية السعودية بلدي الأم، ليس فقط لربط القارىء العربي المسلم بقضايا بلده الأم، بل لتتعداها وذلك للرد على المؤامرات الاعلامية التي تحاك في الظلام وفي الجهار ضد العرب والمسلمين .

وانني احيي فيكم وجميع القائمين على مؤسستكم العملاقة الدور الطليعي في هذا المجال واتابع بكل اعجاب واكبار ما ينشر في صحيفتكم وخصوصا في سبيل ابداء الرأي الصادق والحر والواعي واشيد بمجهوداتكم في سبيل الرد على الذين يحاولون العبث بتاريخ وحاضر أمة القرآن .

هذا أولا، اما الشق الآخر من موضوعي في هذه الرسالة فهو تساؤل يخالجني احيانا كثيرة وهو الى متى يظل القارىء العربي متقوقعا داخل همومه ويظل فقط يستقبل الهموم تلو الهموم والهجوم تلو الهجوم دون أن يستطيع حتى أن يدافع عن نفسه؟ الى متى يستطيع ان يظل صامدا تحت هذه الهجمات الشرسة ؟

لا اريد أن اطيل شرحا فانتم بحكم موقعكم تعلمون وتقرأون وتواجهون اكثر مما اعلم أنا أو أقرأ عن مثل هذا، ولكن اسمحوا لي أن اخلص الى القول: لماذا لا تقوم مؤسساتنا الصحافية باصدار طبعة باللغة الانجليزية في بريطانيا، وتصدر كأي صحيفة من الصحف البريطانية الأخرى وتناقش قضايا المواطن البريطاني وتدخل حياته ومعيشته من اوسع أبوابها وتستحوذ على اهتمامات رجل الشارع والمكتب ورجل الأعمال والكاتب وغير ذلك من طبقات المجتمع البريطاني، كل ذلك من اجل ايصال الرأي والفكر والخبر والقلم العربي الواعي الى عقل وقلب هذا المجتمع الغربي وبالتالي يكون باستطاعة الانسان البريطاني التعرف على قضايا الساعة من منظور وزاوية اخرى غير تلك الزاوية التي يسيطر عليها اعداء الاسلام والصهيونية اللعينة التي هيمنت على جوارح وافكار الناس في هذا البلد من خلال الاعلام .

فالعربي عندما يعاني ويتألم عندما يعلم أن هناك مؤامرات تحاك ضده يريد من اعلامه ان يستنهض الشعوب الاخرى وضميرها لكي تعمل لايقاف هذا المد المهلك تجاهه. مرة اخرى لا اريد أن اطيل وانا اعلم انكم ولا شك من الاعلاميين الذين يدركون هذه الأمور واكاد اجزم ان هناك افكارا من هذا القبيل تشغل بالكم، ومعكم مخلصون آخرون وانا اعلم ان المهمة ليست سهلة وتعلمون اكثر مني ما يترتب على قرار مثل هذا ومشروع مثل هذا. ولكن لنفكر أيضا في المردود ـ ليس بالضرورة المردود الاقتصادي على المدى القصير ولكن انه مشروع يستحق ان تشمر له السواعد المخلصة وتسخر له الامكانيات الكبيرة .

أنت القصيدة والحكاية

أمس ... عنك سألوني
فمن هواك داريت عيوني
وخفت أن يفضح سري الصغير...
فداعبت شعري وجعلته سترا لجفوني
خفت أن يروا العشب وقد نبت فوق أصابعي وهدبي...
خفت أن يروا المطر وقد سقى أزاهيري...
ففتحت ورودا جميلة على سالفي وفوق جبيني...
أمس ... عنك سألوني .. في ردهة العيد ...
والناس يغمرهم صوت اللهو الوردي...
وأنا في الركن جاثية أقلب ما امتلك علي زمامي
سمعت سؤالهم البعيد...!؟!
رفعت رأسي وقلت :
لا تسألوني ما اسمه حبيبي!

حنين الغازي

من انتاج القراء

بريشة القارىء: احمد هاشم

لا يكلف الله نفساً إلا وسعها

قبسات من التاريخ الكروي في سورية

يرجع تاريخ ظهور لعبة كرة القدم في سورية الى ما بعد الحرب العالمية الأولى حيث تدرجت في النشاط شيئاً فشيئاً وشقت طريقها حتى آلت الى المستوى الذي نعهدها به اليوم. وقد كان لها تاريخ حافل طويل في سجل الحركة الرياضية حيث تأسست لها اندية قومية في طليعتها الهلال وبردى وقاسيون ومعاوية والهومنتمن في دمشق وتزعمت هذه الأندية حركة اللعبة وقامت بلقاءات كروية مع فرق لبنان والجامعة الاميركية التي كانت تعنى بها العناية الكبيرة وجاءت بعدها اندية قوية في حلب كنادي بني حمدان والاتحاد وخالد بن الوليد في حمص.

واستطاعت هذه الفرق في الحقبة بين عام ١٩٢٨م ونهاية الحرب العالمية الثانية أن تأخذ بيد اللعبة في طريق النمو والازدهار وجرت مقابلات مع الفرق العربية المجاورة وتألقت نجوم لامعة في هذه اللعبة في صفوف الاندية نذكر منهم على سبيل المثال في القدامى : هشام مردم وشاكر الصباغ وحيدر شيخ الأرض وسامي الشمعة وصلاح أدهمي وابراهام عيرنجي وخير الدين البكري وفوزي تللو ورشاد حواصلي وموفق السادات وفيصل دالاتي واحمد جمعة ومحمد وهبة وجودت المفتي وفتحي النوري وجوزيف شاهين ونذير عربي كاتبي وساطع اتاسي وقصي الجابري ونزيه زين العابدين وناظم الشيبب وفيصل شيخ الأرض وعدنان صفدي وعدنان اسود وفروج ودرتات وديكران وأردوست.

ويصح أن نقول ان هذه الفترة كانت من أزهى فترات اللعبة فقد قابلت فرقنا خلالها عدداً من الفرق الأوروبية والعربية، وكان اللعب يتميز بنبوغ وتفوق ظاهرين، وكان للعبة لاعبون مهرة يحسنون التصرف بالكرة بمقدرة فائقة، كما يحسنون تصويب الكرة الى المرمى بفن وقوة، أما اللعب من حيث خططه العامة وتعاونه الجماعي فقد كان دون المستوى الذي بلغته اللعبة اخيراً.

وقد كان للحرب اثر في إخماد نشاط اللعبة فقد اعتزل اكثر نجوم الكرة اللعب ولم يكن بالميسور ملء مراكزهم بعناصر فتية تضاهيهم مراساً وفناً، ولهذا مرت لعبة كرة القدم بعد الحرب في ازمة، ولولا أن عمدت الشرطتان العسكرية والمدنية الى وضع أسس جديدة لصرح نهضة باذخة لهذه اللعبة، وجمعها لصفوة لاعبيها من جميع المحافظات وتكريسهم لممارسة اللعبة على ايدي مهرة المدربين لولا ذلك لقبعت اللعبة في زوايا النسيان. ولكن الشرطة العسكرية اولا والشرطة المدنية ثانياً تبنتا اللعبة وأولتاها ولاعبيها كل عناية واهتمام فبدأت لعبتنا الشعبية الأولى تعود الى سابق عزها ومجدها، وبدأ فريق الجيش الذي كان يضم بين صفوفه كلا من اللاعبين : مخلف العمر ومروان دردري وداوود العمر ومظفر عقاد وجورج مارديني وجبرا الزرقا وميشيل طويل وعبد الله الطويل ومحمد عزام وحافظ ابولبادة وأفاديس قولكيان وخليل نداف وعمر صالح آغا ويوسف محمود ومهنا جبور وموسى ملكة الشماس وفيليب الشايب وعبد العزيز حجازي كيلاني وطارق علوش وحنين بتراكي وغيرهم، وفريق قوى الأمن الداخلي وأذكر من لاعبيه : عزت قره شاي واحمد السباعي وعلي البزرة وزكريا حزام ومعروف موصللي وأديب الترك ونوري حجار ومحمد بلعيد وعدنان الناشف وابراهيم المغربي ويحيى حجار وعدنان منصور وايلي باشورة وجوزيف سعيد.

وقد بدأ هذان الفريقان يسجلان الانتصارات الباهرة على الفرق العربية القوية ويقفان موقف الند مع الفرق الأوروبية، ولأول مرة تخرج الفرق السورية من بلادها لتقابل فرق اوروبا وتأتي معها بنتائج متكافئة.

بدأت الحياة تجري من جديد في اوصال اللعبة وأصبحت سمعتنا الرياضية تغزو الآفاق الخارجية وتسجل لفريقي الجيش والأمن في بلاد اوروبا صفحات غراء من التفوق الفني بين اندية اللعبة العالمية القوية.

وإذا كانت هذه الظاهرة قد سببت جموداً وضعفاً في الأندية فان ذلك لم يدم طويلا، فقد كان حافزاً لها للتنقيب عن عناصر موهوبة تنقصها فرص الظهور للكشف عن استعداداتها وقد هيأت الأندية بفضل سهر الاتحاد اذ تعاقد مع عدد من المدربين الاجانب ومن مدارس مختلفة، أذكر منهم المدرب المجري ميكلوس فاداس والمدرب النمسوي فانسان ديتريش كما قام الاتحاد بتشكيل المنتخبات الوطنية وتخصيص فرص الاشتراك في الدورات الاقليمية والبطولات والألعاب من داخلية وخارجية واصبحنا اخيراً نعجب كل الاعجاب بالنبتات المورقة النضرة تعرض في الملاعب اللعب الفني الجميل وتظهر من التضامن والتعاون في تنفيذ الخطط الفنية الحديثة ما يجعل من المباريات متعة للنظارة وهواة الكرة المتحمسين.

جمال الشعال
سوري في السعودية

درس من صبي في السابعة !

جلست انا وأفراد أسرتي نتحدث فيما عسى أن نشتريه لأطفالنا. إلا ولدنا «باسم» والذي يبلغ من العمر سبع سنوات كان شارد الذهن عميق التفكير حزينا في نظراته ثم انتفض غاضبا وقال لي : أنا أريد يا والدي بدلة عسكرية أريد مسدسا حقيقيا.

هذا الكلام من طفل في سن السابعة عصر تفكيري عصراً. الأطفال يبحثون في عالمنا هذا في أثناء الاعياد وغيرها عن الفرح، عن الحلوى عن اللعب أما هذا الطفل الفلسطيني ان له عالماً آخر ليس كأطفال العالم. ومادام هذا هو عالم الطفل الفلسطيني فليس هناك قوة في الأرض تستطيع أن تقضي على هذا الشعب ولن تستطيع تصفية هذا الشعب الذي يحارب عسكريا وسياسيا. إننا بخير مادام هؤلاء الأطفال فينا.

أفق أيها العربي من سباتك العميق وكفى إستسلاماً. كفى جريا وراء السراب، وكما قال الشاعر :

ومن لم يعشق صعود الجبال
يعش أبد الدهر بين الحفر

لسمان بركة

روضة المصطفى

يا روضة : بالدمع والعبرات — والحزن، والآلام، والحسرات
القي عليك تحية مملوءة — حبا، لمن أضحى في الأموات
مبعوث دين الحق، مصباح الهدى — من خصه الرحمن بالصلوات
صلى عليه الله قبل عباده — وملائك المعبود في السموات
فصلاة ربي دائما، ومؤبدا — مني عليك على مدى السنوات

●●●

قد كنت ـ يا خير البرية ـ مرشداً — ومعلما، تعفو عن الزلات
وطمست بالدين القويم ضلالة — عمت ديار الحضر والفلوات
ولقد لقيت سفاهة من أمة — ضلت سبيل الرشد والحسنات
رجموك حتى سال كعبك داميا — والوجه منك أصيب بالكدمات
فوقفت في حزن، ودمعك ساكب — تدعو لهم بالهدي والرحمات
شتموك زوراً في مجالس سوئهم — وتحاوروا بالهمز واللمزات
فتنوا رفاقك كي يردوهم إلى — دين الضلال، وغيهب الظلمات
وتعاقدوا من أجل قتلك غيلة — كي يدفنوا رسالة الخيرات
وصبرت صبراً لا يطاق لفعلهم — وصفحت عنهم معظم الأوقات
ورضيت عمن تاب بعد جهالة — ووضعته في علية الدرجات

●●●

ومضى ركاب الدين بعدك فاتحاً — يخطو خطاك، بعزة وثبات
قطع الفيافي والبحور بهمة — مشياً على الاقدام، والصهوات
وغزا بلاد الكفر دون مهابة — من كثرة الأعداء والقوات
ما كان يرجو في الحروب غنيمة — أو كان يرجو العهر واللذات
بل كان يسعى للسمو بدينه — في كافة الأوطان والقارات

●●●

إني، وقلبي بالأسى يتفطر — أدعو، ودمعي خالط الدعوات
أرجو الشفاعة من لدنك معونة — للقول يوم الحشر، والكلمات
ولقد عفوت عن الذين تسابقوا — في حرب دين الله، والآيات
ثم أسلموا من بعد ذلك، واتقوا — فعودتهم بالخير والنعمات
هذا، فكيف بمؤمن رسالة — ما كان يوماً ساجداً (للات)
إني، وقلبي بالأسى يتفطر — أرجو إلهي منزل الجنات

صالح سعيد الغامدي

لمحات اسلامية

يا رب وقفت عند بابك ارتجي
وأني بما قد شئت لي لصبور
رجوتك عفواً يا رب وطامع
بمغفرة يوم الحساب تجير
الا كل شيء بالقضاء يسير
وكل حياة للفناء تصير
فخيرك تلقاه وشرك واقع
فعفوك يا رب العباد كبير

●●●

يا رب طال شوقي وما بي
غير شوقي لأهلك الاحباب
يا رب اشدو باسمك الحلو رمز
الجمال والحب والاحساب
«مكة» الاصل والفروع وأرض
قد حبا الله قداسة بالشباب
فسما النبل في نبيك الامين
رياضا لطاهرات الثياب

محمد عبد العزيز الحلواني ـ النادي الادبي ـ مكة المكرمة

انا وحماري.. والأصدقاء

رحلتي مع حماري تختلف عن رحلاتي مع اصدقاء العمر.. فلقد باعني احدهم مقابل ربح دنيوي وباعني الاخر مقابل لهو او متاع.. وباعني من كنت احرص على صداقته اشد الحرص عندما علم بأني اصبحت على قارعة الطريق او لا املك من حطام الدنيا شيئا.. لكن حماري لم يتخل عني في اوقات الشدة او اليأس.. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الوفاء او الاخلاص بغض النظر عن انه مخلوق يمشي على اربع او لا يملك العقل والفكر.. يكفيني ان احس بأنه كان الى جانبي او عاش بصحبتي في السراء والضراء دون ملل او ضجر.. ولم يجر او يسابق الرياح كما فعل بي الاخرون.

من اجل ذلك اصبحت علاقتي مع حماري من العلاقات المميزة التي تقوم على اساس المعاملة بالمثل.. اليس جزاء الاحسان هو الاحسان.. وان الوفاء او الاخلاص لا يقابل بالجحود والنكران.. ولقد سألني نفر من الناس عن سر حبي لهذا المخلوق ... فأجبته بأن هذا المخلوق البريء لا يحمل في قلبه سوى الحب لصاحبه في الوقت الذي فقد الانسان حبه لاخيه الانسان وسط الصراع القائم من اجل الحصول على لقمة العيش.

قصتي مع الاصدقاء هي قصة كل انسان على هذا الكوكب .. فالصداقة ليست كلمات تتردد على الشفاه وليست باقة من الورود او الزهور نحملها في المناسبات وليست بالمصالح او الاغراض الشخصية وليست بالولائم او الافراح.. الصادقة هي التقاء ينابيع المياه العذبة المتدفقة من اجل بناء الانسان او عمارة هذه الارض او الحياة .. فهل نستطيع ترجمة هذه الكلمة بحذافيرها او بمعانيها النبيلة في عصر قست فيه القلوب واندثرت القيم الانسانية يقول الشاعر:

ما اكثر الاصدقاء حين تعدهم
لكنهم في النائبات قليل

نزار الرملي



ظلال

● مازالت «الكلمة العربية» هي القضية الهامة في «الواقع» العربي: سياسة، وحربا، وتضامنا عربيا، ووحدة صف وكلمة، ورؤية مصير !

«الكلمة العربية» بكل هذه الغربة فيها.. هي القضية الأهم التي تأتي قبل التفكير في حلول الأزمات، وفي مواجهة المستعمرين والحاقدين، وفي الارتقاء بمستوى معيشة الانسان العربي في كثير من الاقطار التي تعاني من الضائقات الاقتصادية !

فلابد أن «يهرع» العرب اولا الى توحيد «الكلمة العربية»، والى صدقها، والى وضوحها، والى ثباتها مع الفعل العربي المشرئب ـ بدوره ـ الى وحدة الصف، مع وحدة الكلمة !

ولا شك ان هذه القضية الهامة.. تقف صعبة ومعضلة امام المفكر العربي، والمثقف، والمتعلم، والسياسي، وتعصف بها هزات متلاحقة.. لعل في مقدمتها:

● هزات الصراع الذي يدور فوق الساحة العربية بين العربي والعربي، فيما يتناثر من خلافات بسبب تضاد نوعية الانظمة التي تبهتها الشعارات والايديولوجيات، وتخلخلها الانقسامات ويعصف بها ذلك الخروج «المنفرد» على وحدة «الكلمة العربية» !

● هزات الصراع الآخر الذي تخلقه ـ تبعا لذلك ـ قوى متعددة.. تآلفت على تمزيق وحدة الأمة العربية، وتغريب كلمتها، والنيل من صمودها وتضامنها.. ليكون هذا التضامن مبدأ في تلك الانتماءات المتصارعة !

● هزات المتغيرات الدولية.. ودائما تبقى تلك المتغيرات مرتبطة بالمصالح الاقتصادية، وبايعاز القوة في قدرة السيطرة على الشعوب الصغيرة أو المستضعفة، وبالمكاسب الاستراتيجية.

● هزات انظمة الحكم.. طالما انها انظمة لا ترتكز تماما على الضمير العربي الصادق، ولا تلتزم الا بمطمح واحد هو: تثبيت الشعار، أو الأيديولوجية... بينما طبيعة الأمة العربية الحقيقية: أن تبقى ارضا واحدة، وكلمة واحدة.. حتى لا تفتتها مؤامرات التمزيق، او جنون الذات. وشهوة الحكم !

● ● ●

والمعاناة الحقة.. إما أن ترتفع بالمثقف العربي الى ذروة قضيته، وجراحها، وآلامها... فتحيله الى انسان يمتلك رؤيته، ويعبر عنها في حرية حضارة الكلمة... واما ان تهشمه، فيواصل اغتيال عواطفه، او يستمرىء هذا الاغتيال فيه، الذي نلاحظه في كثير من النماذج التي يصدرها الفكر العربي المعاصر.. الى هذا الجيل الذي يبحث عن الدلالة على اي شيء يكون، ويضيع في اثبات منتهى ما سيكون !

فالمثقف العربي يعاني من هذا الانفصام الشديد، وبالتالي.. فلا بد ان تسقط الكلمة العربية في هذه المعاناة !

وكثيرا ما التأم شمل الأدباء والمثقفين العرب في مؤتمراتهم، وندواتهم، ومهرجاناتهم المعروفة والمتواصلة: سنوية، ودورية.. فانسكبت القصائد في خطابة جديدة، ولكنها لا تتخطى قاعة كل مؤتمر، أو ندوة، والقيت محاضرات، وعقدت ندوات عن التاريخ العربي، والتلاحم العربي، والتواصل العربي، والتراث، وطبعت دراسات عديدة، و«هامة» عن القضية الفلسطينية وعن الشهداء الذين سقطوا... ولكنها جميعا لم تتخط حدود طبعها ونشرها في المجلات المتخصصة.

● ● ●

ويبقى الترقب لعطاء الكلمة، ولانعكاسها.. للتأثير في وعي المواطن العربي، مرهونا، وتابعا للنظام السياسي، أو للشعار... حتى يسقط ذلك الشعار، ويقوم مكانه شعار آخر !

وتبقى القضية العربية.. هي صدق «الكلمة العربية»، ووضوحها، ووحدتها.. أولا !

وتبقى هذه القضية.. هي أدق ما يحقق الوصول اليه بين المثقف، والفنان، وبين أرضه وترفه، وبحثه عن الوعي، وتكامل قدراته، وابداعه !

وفي أحد المؤتمرات.. ناقشوا: «موقع الادب العربي من العصر وقضاياه».. وهذه قضية تبدو على جانب كبير من الاهمية والالحاح، وكانت تمثل المحور، أو قطر الدائرة.. ولكن الحصيلة لكل نقاش، هي مصدر قلق جديد، ومبعث خوف متجدد !

وحتى الحصيلة الاعلامية.. لم تستفد منها الاقطار العربية، ولم تستفد من تلك المؤتمرات التي كان التطلع اليها: أملا في قدرتها على مناوأة الاعلام الصهيوني ـ على الأقل ! ـ أو دحض تلك الافتراءات العدوانية من الصهيونية، أو من القوى الكبرى الحاقدة، أو من وسائل الاعلام التي اشترتها الصهيونية !

أصبح التوجيه هو الأقوى والمؤثر.. فالاديب الذي صاغ ملحمة «جان دارك» مثلا، هل يماثله أديب عربي عندنا؟!

والآلام التي صورها «تولستوي» لينادي بالحرية، وبالعدالة الاجتماعية.. والتعبير الذي صاغه «أوسكار وايلد» في حب بلاده، والتمجيد الذي كتبه «ديكنز» في روايته «قصة مدينتين».. كلها شواهد على قدرة الكلمة بدورها في حضارة الحرية !

وستبقى الكلمة هي «القضية الهامة» التي تنادي بها فعالية «أقوى مؤثر» بالكتاب، وبالمجلة، وبالصحيفة، وبالفيلم، وبالجامعة، وبالمؤسسات الثقافية، وبالندوات، والمهرجانات !

● ● ●

● آخر الكلام:

- «ترى.. كيف يكون العالم، لو أصبح كل واحد هو ـ غاليله
- ذلك الذي انكر الحقيقة بسهولة بالغة، حينما واجه الموت»؟!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤٢	صحو	جنيف	١٣	١٥	ممطر
المدينة المنورة	٣١	٤٣	صحو	هلسنكي	١٢	١٤	ممطر
الرياض	٢٧	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٨	٣٢	غائم
جدة	٢٨	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	صحو
الظهران	٢٩	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١٥	٢٧	صحو	لشبونة	١٦	٢٦	صحو
الطائف	٢١	٣٥	صحو	لندن	١٢	١٧	ممطر
امستردام	١٢	١٨	غائم	مدريد	١٥	٣٢	غائم
اثينا	٢٢	٣٦	صحو	مانيلا	٢٤	٢٩	ممطر
البحرين	٣٢	٣٩	صحو	مونتريال	١٢	١٧	ممطر
بانكوك	٢٧	٣٣	غائم	موسكو	١٤	٢٢	غائم
بيروت	٢٠	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٥	صحو
برلين	٧	٢٠	غائم	نيويورك	١٥	٢٤	صحو
بروكسل	٧	٢٠	صحو	نيقوسيا	٢٣	٣٨	صحو
بيونس ايرس	٧	١٥	غائم	باريس	١٠	١٧	غائم
القاهرة	٢٣	٣٨	صحو	روما	٢٤	٣١	صحو
كوبنهاجن	٨	١٧	صحو	سنجافورة	٢٦	٢٩	ممطر
دبلن	٩	١٥	ممطر	استوكهولم	٩	١٢	ممطر
فرانكفورت	١٠	١٦	ممطر	سيدني	١٢	١٨	ممطر
				طوكيو	٢٢	٣٠	صحو

عائلة فهمان

عريان

الفرن (١)

خبز عربي مافيش... فيه كوشر !

انا نفسي يبقى عندي فرن حتى اوزع خبزه على الفقرا !

صلاحيات جديدة لمجلس التعليم الفني والتدريب المهني في دول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعث مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض الى وزارات المعارف والتربية والتعليم بمشروع لائحة مجلس التعليم الفني والتدريب المهني للدول الاعضاء في المكتب.

وتقوم حاليا الوزارات المعنية بدراسة تلك اللائحة المقترحة وابداء وجهات النظر فيها تمهيدا لعرضها ومناقشة التعديلات اثناء اجتماع المجلس التنفيذي لمكتب التربية خلال دورة انعقاده القادم في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتنص اللائحة على ان مجلس التعليم الفني والتدريب المهني هو احد اجهزة مكتب التربية العربي لدى الخليج وهو هيئة تربوية فنية استشارية مهمته اقتراح سبل التنسيق والتكامل والتعاون والتطوير في ما يتعلق بشؤون التعليم الفني والتدريب المهني تلبية لمتطلبات خطط التنمية بما يبرز هوية المجتمع العربي الاسلامي في الدول الاعضاء.

وينظر المجلس في الامور ذات الصلة بالتعليم الفني والتدريب المهني التي يحيلها اليه المؤتمر العام او المجلس التنفيذي او المدير العام واصدار التوصيات المناسبة في شأنها.

اهداف المجلس

ويهدف المجلس الى النهوض بمستوى التعليم التقني والتدريب المهني لتوفير وتنمية القوى العاملة الوطنية للدول الاعضاء للوفاء باحتياجات خطط التنمية.

ويتألف المجلس من ممثل عن كل دولة من الدول الأعضاء يسمى رسميا ويكون من بين المسؤولين الرئيسيين عن التعليم الفني والتدريب المهني وتكون الرئاسة من بين الأعضاء بالتناوب حسب الحروف الأبجدية للدول الأعضاء.

وتتمثل اختصاصات المجلس في تبني سياسة عامة لتكثيف الجهود من اجل توفير احتياجات خطط التنمية لدول المنطقة وله في سبيل تنفيذ تلك السياسة ممارسة الاختصاصات التالية:

● الاستفادة من الدراسات المتعلقة بخطط التنمية وتقدير احتياجاتها من القوى العاملة بسائر مستوياتها وتقديم مشورته للدول الأعضاء حول افضل السبل لتوفيرها.

● دراسة انماط وبرامج التعليم التقني والتدريب المهني التي تقدمها الدول الأعضاء واقتراح سبل تطويرها وتنميتها بما يخدم خطط التنمية في المنطقة.

● اقتراح استحداث التعليم التقني والتدريب المهني في دول المنطقة وتطوير القائم منها والتوسع في المجالات التي تخدم خطط التنمية واعطائها الاولوية وادخال التدريب على رأس العمل ضمن البرامج حيث ان بعض المهن لا يمكن الالمام بها ما لم يدرب المتدرب عليها في المصنع مثل لوحات التحويل ومحطات التحليل والتحلية.

مسؤولية مشتركة

● تشجيع انشاء مجالس في الدول الأعضاء للتنسيق بين اجهزة سوق العمل ومؤسسات التعليم التقني والجامعات ليكون تخطيط هذا التعليم وبناء مناهجه وتدريب اطره وتقويم فاعليته مسؤولية مشتركة بين الجميع.

● السعي لتأكيد دور القيم الاسلامية في توجيه الحياة المادية ويحقق الربط بين النظرية والتطبيق واعادة العمل الى التعليم قيمة وممارسة وينعكس ذلك على انظمة التعليم (اهدافه ـ ومناهجه ـ واساليبه).

● وضع صيغة استفادة الدول الاعضاء من التطورات المعاصرة في مجال التعليم التقني والتدريب المهني بما يتناسب احتياجات كل دولة.

● اقتراح صيغ التعاون والتنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني في دول المنطقة بما في ذلك:

● يضمن المدير العام برامج المكتب ومشروعاته التي تعرض على المجلس التنفيذي ما يوصي به المجلس من موضوعات وقضايا طبقا لاختصاصاته.

● للمجلس حق طلب المعلومات والدراسات والبيانات من الدول الأعضاء لغرض الاطلاع عليها او الاستفادة منها في تأدية مهامه.

● يتخذ المجلس من مكتب التربية العربي لدول الخليج مقرا له ويجوز ان يعقد المجلس اجتماعاته في اي من الدول الأعضاء.

● يتم النصاب بحضور الأغلبية المطلقة لعدد الأعضاء ويتم نصاب التصويت بأغلبية الحاضرين.

● اذا تعذر حضور ممثل الدولة يحق لدولته ان تنيب بديلا عنه وان تشعر المكتب بذلك خطيا.

● لعضو المجلس ان يطلب من رئيس المجلس مناقشة اي موضوع يتعلق بشؤون التعليم الفني والتدريب المهني ضمن اختصاصات المجلس.

اجتماع تمهيدي لجمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة التحضيرية لجمعية الصداقة السعودية البريطانية اجتماعها التمهيدي في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الخميس المصادف ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وذلك في قاعة مركز شل (البناية الرئيسية). وقد وجهت الدعوة لحضور الاجتماع الى كل من له اهتمام بالمملكة العربية السعودية، من سعوديين وبريطانيين.

وسيقوم السيد بيتر مانسفيلد، سكرتير اللجنة بالرد على كافة الاستفسارات حول الموضوع، في العنوان التالي:

10 Wetherby Gardens, London SW5 0JW.

بيوت مكة والمدينة في دراسة تاريخية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام مركز ابحاث الحج بعمل تسجيل عمراني لبعض البيوت ذات القيمة التاريخية المميزة في مكة المكرمة والمدينة المنورة بغرض تكوين ارشيف تاريخي متكامل عن مناطق اداء الشعائر والاراضي المقدسة بالاضافة الى التعرف على الخصائص العمرانية والهندسية والفنية والاستفادة من معطيات الماضي من اجل متطلبات الحاضر والمستقبل.

وصرح الدكتور عدنان عبد البديع اليافي نائب مدير عام المركز بان الدراسة شملت ١٢٠ بيتا من بيوت مكة المكرمة وذلك في نطاق اهداف المركز المرسومة له من قبل مجلس الوزراء.

محاضرة في جدة عن «الاسلام والديانات الأخرى»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: عبد الله الحاج:

القى البروفيسور احمد ديدات الحاصل على جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام للعام ١٤٠٦ هـ محاضرة في مستشفى الحرس الوطني في جدة ظهر يوم الأحد الماضي بعنوان «الاسلام والديانات الأخرى». وقد اجاب على العديد من تساؤلات الحاضرين التي دارت معظمها حول عظمة الاسلام كديانة سماوية والاخطار والمؤامرات التي يواجهها الاسلام في جنوب افريقيا والأحوال التي يعيش في ظلها المسلمون اليوم.

كما تناولت الاجابات تقديم ادلة وشواهد على ان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم هو آخر الأنبياء والمرسلين كذلك تطرقت الاجابات على ماهية خلق ورفع المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، ودحض البروفيسور ديدات بالأدلة الدامغة الأفكار القائلة بأن المسيح هو ابن الله.. كذلك تحدث عن اهم محاوراته الفكرية التي قام بها في لندن لمناقشة بعض الأفكار المشوهة للاسلام.

وقد قابل الحضور اللقاء مع البروفيسور احمد ديدات بكل تفاعل وتجاوب وانعكس ذلك من خلال الاجابات الوافية والمشفوعة بالأدلة والبراهين التي ساقها المحاضر خلال اجاباته التي عكست خلفية اسلامية زاخرة بالمعلومات والحقائق.

دراسة تؤكد: مجتمع البحرين مستقر وسريع النمو

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكدت دراسة حديثة للجهاز المركزي للاحصاء في البحرين ان المجتمع البحريني مجتمع سريع النمو نتيجة لارتفاع معدلات خصوبة النساء البحرينيات والانخفاض النسبي في معدل الوفيات نتيجة لتطوير الخدمات وارتفاع معدلات الهجرة الوافدة الى البحرين.

واشارت نتائج الدراسة التي تتناول الأوضاع الديمقراطية والاجتماعية والاقتصادية لسكان البحرين الى ان البحرين قطعت مرحلة كبيرة في مجال التعليم وهو ما دلت عليه المؤشرات الكمية والنوعية المستجدة من نسبة الالتحاق بالمدارس وارتفاع مؤشر التحصيل العلمي وانخفاض الأمية في فئات السن المختلفة.

واوضحت الدراسة في هذا الصدد ان نسبة الالتحاق المدرسي لدى المرأة البحرينية تقل في مختلف مراحلها العمرية عن مستوياتها لدى الذكور وان هذه الفجوة بدأت في التقلص منذ السبعينات.

وبينت الدراسة الاحصائية ان المجتمع البحريني مجتمع متكافىء من ناحية الجنسين الذكور والاناث لأنه مجتمع مستقر خلافا لمجتمعات أخرى تتسم بارتفاع نسبة الذكور فيها.

الأسماء الأكثر شيوعاً في البحرين

ابوظبي ـ كونا: قالت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة ان اسم محمد جاء في مقدمة الأسماء الأكثر شيوعا في البحرين بالنسبة للذكور بينما جاء اسم فاطمة في المرتبة الأولى بالنسبة للاناث.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في ادارة الصحة العامة في البحرين قوله انه بالرجوع الى سجلات قيد المواليد في البحرين خلال النصف الأول من العام الحالي تبين ان اسم «محمد» يأتي في المرتبة الأولى ويليه اسما «حسن» و «حسين» ثم «علي».

اما بالنسبة للاناث فان اكثر الأسماء المسجلة كانت «فاطمة» ثم «زينب» و «مريم».

انتساب المرأة لأبيها لا لزوجها

ابوظبي ـ كونا: اكد وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن احمد الخزرجي انه لا يجوز انتساب المرأة الى زوجها وانه يجب عليها شرعا ان تنتسب الى ابيها لقول الله تعالى «ادعوهم لآبائهم».

وقال انه في الوثائق من عقود نكاح او طلاق او بيع الى غير ذلك لا بد من ذكر الاسم الثلاثي «اسم المرأة او الرجل وذكر اسم الأب واسم الجد والقبيلة».

واضاف انه لا يتم هذا شرعا الا بذكر لفظة «ابن» بين العلمين مثل «محمد بن احمد».

عرب و عجم

● الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري غادر القاهرة متوجها الى جنيف في بداية جولة تشمل سويسرا وايطاليا والمانيا الغربية.

وسيفتتح الدكتور هيكل اثناء زيارته للعاصمة السويسرية التي تستمر يومين معرض «المرأة المصرية في العالمين القديم والحديث».

كما سيجري محادثات مع المسؤولين في ايطاليا والمانيا الغربية تتناول تدعيم التعاون بين مصر والبلدين في المجالات الثقافية.

● ● ●

● طارق عبد الصمد هاشم الموظف في السفارة البريطانية ـ قسم التأشيرات ـ في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها سلوى.

والوالدة والمولودة بصحة جيدة. اما الوالد فقد انشغل طوال يوم امس بتلقي التهاني بالمناسبة السعيدة من الاهل واصدقائه الكثر.

● انتقل الى رحمة الله تعالى امس ـ الثلاثاء ـ بالرياض الاستاذ عبد الله المنيعي عضو مؤسسة المدينة للصحافة والنشر واحد كبار الاعلاميين السعوديين ورجل الاعمال، والد مصطفى وحمزة وعادل المنيعي. وقد ووري جثمانه في مكة المكرمة بعد ان صلي عليه.

ويتقبل العزاء في الفقيد بمنزله بحي الروضة شمال شارع الكيال بجدة. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان ولا أراهم مكروها في عزيز لديهم. و(إنا لله وإنا اليه راجعون).

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة برشيد، محمد بلمقدم والد فتيحة بلمقدم المحاسبة في مكتب «الشرق الاوسط» في الرباط.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن وعقيلته الحاجة سهى عادا امس من المملكة العربية السعودية بعد ان اديا فريضة الحج يصحبهما نجلهما جمال. وقد استقبلا المهنئين وتحدثا اليهم عن الخدمات الكبرى التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن.

● ● ●

● محمد حسن فقي الشاعر السعودي المعروف ومستشار «المجلة العربية» باشر عمله في مكتب المجلة في جدة، بعد زيارته للمدينة المنورة، وكان قد اجرى قبل ذلك عملية جراحية في ركبته بلندن تكللت بالنجاح وقد تلقى تهاني اصدقائه ومحبيه وتفقدهم الشخصي والهاتفي.

● ● ●

● محمد العمر الملحق الاعلامي بسفارة المملكة العربية السعودية في الكويت موجود حاليا بالرياض في زيارة عمل يتم خلالها انهاء بعض المهام الاعلامية الخاصة بالسفارة مع وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● الزميل عبد الكريم العيد مدير ادارة الصحافة في الشؤون العامة في وزارة الدفاع السعودية عاد الى الرياض بعد ان التحق بدورة مكثفة في اللغة الانجليزية ببريطانيا.

● ● ●

● عدنان باشا المشرف العام على العلاقات العامة والاعلام برابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة بذل جهودا كبيرة لتوفير الراحة لضيوف الرابطة الذين بلغ عددهم هذا العام اكثر من الف مدعو.

● ● ●

● احمد يحيى الكبسي من موظفي شركة صناعة المرطبات والمواد الغذائية «ريماكو» رزق وحرمه مولودة انثى سمياها «سميه» وانضمت الى اخويها «يحيى» و «ايناس».

● ● ●

● حمدي محمد احمد المصري المدرس في مدارس الرياض النموذجية عاد الى الرياض بصحبة العائلة بعد ان امضى الاجازة بين الاهل والاصدقاء..

● ● ●

● حسام السعيد المصور التلفزيوني في جامعة الملك سعود عاد بصحبة عروسه امل الابحر من رحلة شهر العسل في القاهرة.

● ● ●

● محمد السعيد جاد في مكتب مدير جامعة الملك سعود عاد من القاهرة برفقة العائلة بعد ان امضى اجازته السنوية بين بنها والقاهرة وحضر حفل زفاف ابنه حسام.

● ● ●

● مايكل كين الممثل البريطاني سافر الى هوليوود ليلعب دور البطولة في فيلم «الاستسلام» الى جانب الممثلة سالي فيلد.

● ● ●

● وليم هارت الممثل الامريكي الفائز بالأوسكار وصل الى يوغسلافيا ليلعب دور البطولة في فيلم «القدر» الى جانب تيموثي هيتون.

معرض رسوم الاطفال في المانيا

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة المعارف في معرض رسوم الاطفال العرب، والمزمع اقامته خلال الشهر القادم في جمهورية المانيا الاتحادية حيث جهزت الادارة العامة للنشاط المدرسي بوزارة المعارف ٩١ لوحة من انتاج طلاب عدد من المدارس الابتدائية في مختلف مناطق المملكة للمشاركة في هذا المعرض.

ومن جهة اخرى حاز ١٥ طالبا سعوديا شاركوا في المعرض الرابع لرسوم الاطفال في الكويت الذي اقيم حديثا على ثلاث ساعات ذهبية واربع فضية و٣ ميداليات ذهبية واربع ميداليات فضية وعلى ١٥ شهادة تقدير.

٨ معيدات جديدات في كلية التربية للبنات في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تعيين ٨ معيدات جديدات في سبعة اقسام بكلية التربية للبنات بجدة وذلك للعام الجامعي ١٤٠٦ / ١٤٠٧.

وصرح ابراهيم الصبحي مدير عام ادارة كلية البنات في جدة بأن المعيدات الجدد هن: حصة محمد سيف السهلي، وسناء محمد عبد الرحمن عبده بقسم الدراسات الاسلامية واميرة صالح حسن العطاس بقسم الكيمياء، وشادية يوسف سعد الدين بقسم اللغة الانجليزية وسميرة عمر ابو بكر باليبد بقسم علم الحيوان، ورضا عاشور محمد الغامدي بقسم الرياضيات، ونزيهة سليمان عبد الرحيم غنيم بقسم الفيزياء وهند حسن عبد القادر بقسم الاقتصاد المنزلي.

مثل اليوم

عايز يتغداني قبل ما اتعشاه.

أبيض وأسود

غرائب «الزمان»

اذا كانت كلمة زمان تعتبر ترجمة معقولة للكلمة الانكليزية «تايمس» ـ وهو اسم عدد كبير من الصحف الغربية ـ فان التايمس اللندنية كانت ومازالت من اشهرها. وقد استهلت عامها الاول بعد المائتين منذ أشهر بتجديد نفسها للمرة الثانية وحتى وان كانت لا تتمتع بأعلى توزيع في بريطانيا الا انها تظل اولى الصحف الرصينة في بلادها ومن اشهر صحف العالم على الاطلاق.

جاءت عملية التجديد الأولى عندما اشتراها اللورد تومسن الكندي الذي شغف باقتناء الصحف والمطبوعات كما يشغف غيره بشراء شركات المياه الغازية واسهم شركات الملاحة والأسواق المركزية. ارادها تومسن لنفسه تتويجا لامبراطورية صحفية امتدت من كندا عبر الولايات المتحدة الى استراليا ونيوزلنده بالرغم من ان ايراداتها لم تكن في أفضل الأحوال مشجعة لدرجة تغري بالقاء ملايين الجنيهات في صفقة غير مضمونة النتائج. الا ان «التايمس» التي عاصرت انتشار الامبراطورية البريطانية وامتداد نفوذ لندن من اقاصي الشرق الى اطراف الغرب ومن حدود القطب الشمالي الى جزر جنوب المحيط الهادىء كانت هي الجريدة الأولى المقروءة من ردهات وايتهول الى مكاتب البيت الابيض وكان يعلم علم اليقين انه يشتري اسما ولا يقتني معرضا رائجا او مطعما ناجحا او شركة سيارات يابانية. اراد سيدة فليت ستريت ـ شارع الصحافة بلندن ـ الهادرة كما كانت تلقب حتى قبيل الحرب العالمية الثانية.

اشتراها تومسن وقد عقد العزم على استثمار بضعة ملايين من الجنيهات سنويا على تحسينها والابقاء على مستواها الرفيع في عالم الصحافة. وكانت اول خطوة اتخذها ان امر باعادة الخبر والصورة الى صفحتها الاولى. وقد يكون ذلك القرار عجيبا في حد ذاته اذ كيف يعاد الخبر الى الصفحة الأولى وقد اعتدنا ان نبدأ قراءة كل صحيفة من صفحتها الاولى. لكن الحقيقة ان كل الصفحة الاولى في «التايمس» كانت مخصصة للاعلانات المبوبة اي لاعلانات بيع السيارات وتأجير المنازل والوظائف الشاغرة والادوات المنزلية المستعملة وما شابه ذلك.

وبعد ذلك تبدأ الاخبار المحلية وتتلوها اخبار الرياضة ثم تأتي الأخبار الجامدة العالمية. واعتاد الناس عليها الى درجة انها استمرت على ذلك المنوال حوالي ١٨٠ سنة ولم يحدث حسب علمي ان نشرت خطابا من قارىء يحتج على ذلك الوضع الشاذ في الوقت الذي كانت فيه الصحف الاخرى تنشر اهم الأخبار على الصفحات الأولى وبالمانشيت الضخم دائما الملون احيانا.

قام تومسن بعملية جراحية أحال فيها الاعلانات الى الصفحات الداخلية وترك للمحرر حرية استخدام الأولى كما يشاء أي لنشر أسخن الأنباء والصور المرافقة لها. الا انها ظلت تخسر حتى لما اشتراها هاوي جمع صحف ومطبوعات آخر هو الاسترالي مردوخ الذي جمع نقائض جراندية لم يشهد لها العالم مثيلا. فهو مثلا ناشر للتايمس الرصينة وشقيقتها الساقطة «الصن» أو الشمس التي تخصصت في أخبار الجنس والفضائح وأتفه الأمور كما تفعل جريدته الأخرى «بوست» الصادرة من نيويورك بنفس الاختصاص وأسفله.

وفي اليوم نفسه الذي تنشر فيه «التايمس» خبرا وتحليلا عن مؤتمر القمة بين ريجان وجورباتشوف تعمد «الصن» الى نشر تفاصيل حادث اغتصاب بكل وقائعه المخزية والمحزنة معا.

عجزت ملايين مردوخ عن رفع توزيع «التايمس» لجاراة الصحف الجادة الاخرى لانها واصلت مسيرتها النوعية السابقة مستوى رفيع من التحرير لأهم وأخطر أخبار العالم فهي تنتقي الخبر الاهم ولا يهمها اذا كان محليا أو قوميا أو اقليميا أو عالميا ـ المهم نوعيته. كما انها تميزت ولاتزال بأهم صفحة بريد قراء في العالم حتى «نيويورك تايمس» لم تستطع ان تجاريها في ذلك المضمار ولا استطاعت ان تستحوذ على الاهتمام والاحترام اللذين كانا وظلا من نصيب «التايمس» اللندنية.

بالاضافة الى كونها صحيفة يومية خبرية فانها ايضا تاريخ قائم لأساتذة ودارسي تاريخ العالم في القرنين الماضيين اعتمادا على رصانتها وحيدتها وحرصها على تقرير وتقديم الخبر المجرد وذلك ما لا تقدر على ادعائه حتى كبريات الصحف الامريكية كما لمستها بنفسي اثناء وبعد دراسة الصحافة في الولايات المتحدة. وصباح كل يوم تعيد نشر مقال ظهر فيها يستعرض حدثا تاريخيا بمناسبة ذكراه المائة أو المائتين أو الخمسين.

ومنذ فترة وجيزة جمع كاتب بريطاني حفنة من امتع ما نشرته «التايمس» في تاريخها في كتاب سماه «غرائب التايمس».

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 27 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2829
الاربعاء ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/٢٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٢٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

انجاز لطبيب سوري في بريطانيا



بالتنويم عالج حاملاً سقطت ٥ مرات

لندن - «الشرق الاوسط»:

نجح الطبيب السوري، الدكتور محمد سروال، فيما فشل فيه اطباء بريطانيون. فقد اتمت الانجليزية، جون ستكليف حملها - بعد سقوط خمس مرات - ووضعت مولودها، بول، سليما معافا، وراحت تحتضنه في نشوة وسعادة غامرة.. كان ذلك بعد ضياع الامل وبفضل العلاج بالتنويم المغناطيسي على يدي الطبيب السوري في مستشفى ليتون الذي يعمل فيه منذ عشرة أعوام.

وكانت السيدة الانجليزية قد حملت وسقط حملها في مشوار معاناة بالغة خمس مرات. ثم حملت للمرة السادسة في العام الماضي بعد ان ضاع منها كل أمل في ان ترى مولودها حيا يركل بقدميه الصغيرتين.

وأخذت جون رأي الأطباء في حملها السادس فأجمعوا كلهم على ان فرصة اتمام الحمل غير واردة قياسا على تاريخها في هذا الشأن وبناء على السوابق الطبية. وجاء حكمهم مؤلماً بالغ القسوة، اذ كان على المراة الحزينة ان تنتظر السقوط للمرة السادسة.

لكن اختصاصي الولادة المعالج الدكتور جون فيلمنجهام اقترح عليها كمحاولة اخيرة تجربة التنويم المغناطيسي لأطول فترة ممكنة خلال الحمل، لكن اقتراح الدكتور فيلمنجهام - حسب ما جاء في التحقيق الذي انفردت بنشره صحيفة «ستار» الانجليزية أمس - كان متحفظاً للغاية. بل كان صريحاً جداً - كما جاء على لسان جون - اذ ابلغها انه لم يسمع في حياته عن حالة ولادة ناجحة لامرأة في مثل ظروفها.

على اية حال بدات جون علاجها بالتنويم المغناطيسي على يدي الطبيب السوري الدكتور سروال في مستشفى ليتون بمدينة «كرو» في مقاطعة تشيشاير الانجليزية، ودام العلاج ستة أشهر انتهى بالولادة الناجحة التي اعتبرت سابقة في التاريخ.

كانت جون بحاجة الى تهدئة لانها تصاب بحالة توتر بالغة اثناء الحمل تحدث انقباضات تؤدي الى سقوط الجنين بين الاسبوعين الثاني والعشرين والسابع والعشرين من الحمل.

الدكتور محمد سروال، اخصائي التخدير، وأكبر اطباء العلاج بالتنويم في بريطانيا، لا يريد ان ينسب الفضل كله لنفسه فقد صرح لصحيفة «ستار» في تواضع الواثقين بقوله انه عمل ضمن فريق من اطباء واخصائيي المستشفى.

صباح الخير

رأي خبير

سمع صديق عربي لنا في واشنطن ابنه الصغير يدندن بدعاية تلفزيونية للجعة (البيرا) فمنع الولد من مشاهدة التلفزيون شهرا.

وقلت له ان العقاب قاس، فقال انه لا يستطيع التهاون وهو يلعن الخمرة بانواعها صانعها وبائعها وشاربها.. وايضا المعلن عنها.

وتذكرت الصديق وابنه الصغير وانا اقرأ امس مقالا في مجلة تهتم بشؤون الاعلانات عن الاثر الطويل والباقي لبعض الدعايات التلفزيونية الغنائية.

واكتشفت من المقال انني والصديق، وربما اكثر القراء، رحنا ضحية دعاية تلفزيونية، اعتقدنا انها راي خبير.

واعفي الصديق والقراء من المسؤولية واكتفي بنفسي، فانا تعلمت ان لا اضع الموز في البراد (الثلاجة) لانه يفسد فيها، ولعله الفاكهة الوحيدة التي يفسدها التبريد.

هل هذا صحيح؟ اكد المقال الذي قراته ان هذه الفكرة الشائعة لا تستند الى اسس علمي البتة، وانما اصلها دعاية تلفزيونية غنائية، الزمت القافية مؤلفها ان يربط بين البراد وخط الاستواء، وان يزيد الموز الذي تنتجه الجزر الاستوائية.

ومع انني لم اسمع الدعاية لانها على الارجح سبقت جيلي فان الاعتقاد ان الموز يفسد في البراد انتقلت من جيل الى جيل وشاعت حتى عبرت البحار الينا في الشرق الاوسط.

وتسلحت بالمعلومة السابقة لاشك في راي خبراء آخرين اكدوا ان طلوع الادراج يطيل العمر. وابدأ من البداية:

قرات في العدد الحالي من «المجلة الطبية لنيو انغلند» (اي الولايات الامريكية الشمالية الشرقية) ان خبراء في الصحة اكدوا ان صعود الدرجة الواحدة يزيد ثانيتين الى عمر الانسان.

وقال الخبراء الذين اخشى ان يكونوا مثل خبير الموز السابق انه لو خصص الواحد منا ٤٢ دقيقة في اليوم لصعود الادراج، اي لو صعد ٥٠٠٠ درجة في الاسبوع، بين الخامسة والثلاثين من عمره والثمانين لزاد عمره سنتين.

ولم يقل الخبراء ماذا يحدث اذا صعد الانسان كل هذه الادراج ومات في التاسعة والسبعين، غير انني اتصور ان خبراء آخرين سيتقدمون لاثبات ان صعود الادراج يسبب سرطان الكاحل او شيئا من هذا القبيل.

من ناحية اخرى فقد استخدمت حاسب الجيب ووجدت ان ٤٢ دقيقة في اليوم على مدى ٤٥ سنة تعني ان يقضي الانسان ٤٧٩,٠٦ من الايام في صعود الادراج.

وبحساب أخر فان صاعد الادراج يستهلك ١٦ شهرا من عمره (وربما الف حذاء) ليزيد في عمره سنتين، اي ليخرج بزيادة صافية هي ثمانية اشهر فقط.

ومادام الامر كذلك فلا بد ان خبراء طيلة العمر هم من اقارب الخبير الذي منع الناس من وضع الموز في البراد، فلو انني لا اصعد الادراج كما يريدون لبقي من عمري ١٦ شهرا اضحك فيها على الخبراء، فالاعمار في النهاية في يد رب كريم، لا بدهم.

جهاد الخازن

مترو انفاق القاهرة يعمل في اغسطس المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان المصري بأن مشروع مترو الانفاق بالقاهرة في دور التشطيب حاليا وستنتهي جميع الاعمال فوق الارض خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واضاف انه خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ حتى يوليو (تموز) ستنتهي جميع الاعمال الداخلية ويتم بعد ذلك حتى نهاية اغسطس (آب) ١٩٨٧ المراحل التجريبية لافتتاح المشروع في الشهر ذاته.



توائم الانبوب تيتموا!

توائم انبوب الاختبار الاربعة في جنوب افريقيا تيتموا ليلة امس..

فقد اقتحم مسلحون مجهولو الهوية منزل ستان هنريخسون (٥٢ عاما) في مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا واطلقوا الرصاص عليه ثم طعنوه وزوجته عدة مرات.

هنريخسون، والد اول اربعة توائم يولدون في جنوب افريقيا عن طريق الانابيب لقي مصرعه على الفور، فيما نقلت الأم رينيت، (٣٣ عاما) الى المستشفى في حالة وصفت بأنها ليست خطيرة.

الاعصار «تشارلي» يجتاح بريطانيا ويغمرها بالامطار والرياح العاتية

لندن - «الشرق الاوسط»:

خلت المنتجعات البريطانية امس واول من امس ورحل المصطافون منها والسبب هو كآبة الطقس التي اتى بها الاعصار «تشارلي» من الولايات المتحدة.. بل ان خبراء الارصاد الجوية ينتظرون استمرار سوء الحالة الجوية بعض الوقت.

فقد عبر الاعصار «تشارلي» المحيط الاطلنطي اول من امس قادما من فلوريدا حيث احدث الكثير من المعاناة للامريكيين طوال الاسبوع الماضي.

ورغم ان الاعصار استهلك قوة دفعه اثناء عبور المحيط فقد اتى الى بريطانيا بقدر كبير من العواصف والامطار التي لم تتوقف وافسدت على الاف الاسر عطلاتها التي خرجت فيها الى المنتجعات التي خلت تماما من المصطافين في توركاي وتيوكاي وكلاكتون ومارجيت.

وقد علت امواج البحر بشكل خاص حول الجزر البريطانية وشوهدت اليخوت تتخبط بعنف في مراسيها فيما تدخلت احدى قطع الاسطول البريطاني لانقاذ اسرة من خمسة افراد تحطم اليخت الفرنسي الذي كان يقلهم.

وادى ازدياد سوء الاحوال الجوية الى وقف عمليات البحث في البحر قبالة الساحل الغربي لويلز عن ثلاثة ملاحين مفقودين.

فيروز تتهم منظمي حفل كان بالنصب

بيروت - أ.ف.ب: اتهمت المطربة اللبنانية فيروز امس منظمي الحفل الذي كان مقررا ان تحييه قبل يومين في قصر المهرجانات بكان بالنصب وحملتهم مسؤولية الغاء الحفل في آخر لحظة.

وتفيد الانباء الواردة من كان ان الحفل الغي في آخر لحظة بسبب احتباس صوت المطربة اللبنانية رغم حجز عشاقها لمقاعدهم ووصل ثمن التذكرة الى ستة الاف فرنك (٩٠٠ دولار).

وقالت فيروز في بيان أصدرته في بيروت امس لقد فوجئت بعملية النصب الادبي والمادي التي تعرضت لها من جانب المنظمين رغم تمسكي بالالتزام ببنود العقد.

واكدت المطربة اللبنانية في بيانها ان قرار الغاء الحفل يرجع الى حملة التشهير التي تتعرض لها مكذبة بذلك قول المنظمين الذين ارجعوا الحدث الى تقلب مزاج فيروز وقالوا انها استاءت لان ما بيع من تذاكر لعشاقها لا يمثل الا ربع عدد مقاعد قاعة الاحتفالات التي تسع ٢٤٠٠ شخص.

واضافت فيروز بقولها ان ما اكنه من تقدير لجمهوري وللفن قد أملى علي هذا التصرف والقت مسؤولية الغاء الحفل على المنظمين بعد ان اعتذرت لمحبيها.

البريء مذنب !

كاستريز (سانت لوسيا) - ي.ب.أ: اسمه «البريء» لكن المحكمة وجدته مذنبا وقضت بسجنه ثلاثة اشهر.

فقد ذكرت شرطة مدينة كاستريز بجزيرة سانت لوسيا (احدى جزر الهند الغربية) ان شخصا اسمه سايمون «إنوسينت» (أو سايمون البريء) حاول اغتصاب سائحة، لكنها نصبت له كمينا أوقعه في يد العدالة وانتهى به الحال الى ان وجد مذنبا وحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر.

ولم يكشف بيان الشرطة النقاب عن هوية الضحية.

نكتة اليوم

ولاعة



الأول : هل علمت أن سعر البنزين ارتفع ؟

الثاني : نعم.. هل لديك سيارة ؟

الأول : لا.. عندي ولاعة.

القارئ : ياسر قربون

مع قهوة الصباح

قسوة القلب

الذين يتابعون هذه الزاوية المتواضعة.. يلاحظون انني اتحدث كثيرا عن التوتر.. عن الاكتئاب.. عن الاحباط.. وعن علاج هذه الآفات النفسية التي تفتك بالآلاف اذا لم يكن الملايين

وقد اعجبني قول «كلود سيمون».. الكاتب الفرنسي الذي حصل على جائزة نوبل هذا العام عندما قال: «ان الاحباط والتوتر والاكتئاب كلها تأتي وتذهب في حياة الانسان.. ولكن الشيء الذي اخشاه اكثر من أي شيء آخر.. هو قسوة القلب انها تبقى»..

نعم.. هناك هذا النوع من الناس الذي يتمتع بقسوة القلب.. واقول يتمتع وانا آسف.. بل شديد الاسف.. فليس في القسوة متعة الا لمرضى النفوس ولكنهم موجودون في كل مكان.. وفي كل زمان..

الذين منعوا قيس من أن يتزوج ليلى.. الذين منعوا روميو من زواج جولييت.. الذين يضغطون على البنت كي تتزوج رجلا لا تحبه.. الذين يجبرون شابا على الغاء قلبه.. الذين ينظرون الى الحياة على انها «منفعة».. الذين يستمتعون بالسلطة التي منحها الله لهم فيستخدمونها في اذلال من تحت هذه السلطة.. صاحبة البيت التي تحمل خادمتها الصغيرة بأعباء العمل كله.. المؤلف السادي الذي يعذب مشاهديه بما يكتب.. الأب الذي يجبر ولده على دخول كلية لا يحبها..

الاستاذ الذي يضطهد طالبا لأن الله لم يهبه نعمة الذكاء.. الموظف الذي يعذب المواطن المسكين القادم له من آخر الدنيا لقضاء مصلحة..

قسوة القلب «متعة» لا تتحقق الا لمرضى السادية..

ايها القساة.. رفقا بنا!! وبأنفسكم!

عبد الله باجبير

تجديد حبس الاسرائيليين الخمسة أعضاء عصابة الهيروين بنيويورك

لندن - «الشرق الاوسط» - نيويورك - ي.ب.أ:

حاول الاسرائيليون الخمسة اعضاء عصابة تهريب المخدرات في نيويورك انكار الاتهامات الموجهة اليهم لكن القاضي امام المحكمة العليا للولاية امر باستمرار حبسهم - دون كفالة - على ذمة القضية، كما أمر باستمرار توفير الرعاية الطبية لهم لكونهم جميعا من المدمنين.. العقوبة المنتظرة - في حالة الادانة - قد تصل الى ٢٥ عاما في السجن لكل مهرب من المهربين.

فقد مثل أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك امس الاسرائيليون زيف عوفيد (٣٤ عاما) الذي وصف بأنه رئيس العصابة، وشلومو عاقد (٢٤ عاما) وبرونو بن اشعيا (٢٤ عاما) وسايمون كوهين (٢٣ عاما) واليكس بالاس (٢٩ عاما). وجميعهم يقيمون في حي بروكلين بوسط نيويورك.

وقد أمر القاضي جو كاري باستمرار حبسهم حتى الجلسة التالية يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.

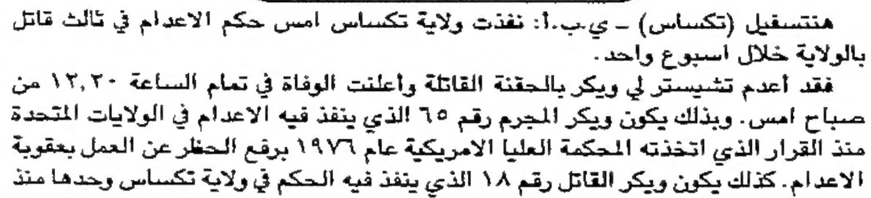
وكانت أجهزة مكافحة المخدرات الامريكية قد أوضحت ان العصابة الاسرائيلية تدير شبكة دولية لتهريب الهيروين والكوكايين المستورد بكميات كبيرة من اندونيسيا عبر هولندا لتوزيعها في شوارع نيويورك.

خطة

ومن جانب أخر التقى في نيويورك ليلة امس حشد من عمد المدن ومسؤولي الشرطة الامريكية لبحث خطة اعلان الحرب على المخدرات، وانتهى المجتمعون الى ان مساعدة الحكومة الفيدرالية لا بد منها رغم انتقادات عمدة نيويورك للحكومة الاتحادية وسجلها في مكافحة المخدرات قائلا انها لم تنجح في اعتراض اكثر من ١٠ او ١٥ في المائة من كميات الكوكايين المهرب خلال عام واحد ويقدر باكثر من مئة طن.

ولقد اصبحت عصابات تهريب وبيع المخدرات اكثر شراسة في اصطياد ضحاياها. ففي جامعة شيفيلد البريطانية تعرض طالبان للضرب وهددا بالقتل من جانب تجار المخدرات لانهما رفضا الشراء منهم.

وذكر ان الطالبين لورنس هيجارتي (١٩ عاما) وبول بيرك (٢٠ عاما) أصيبا اصابات شديدة اثر تعرضهما للضرب والركل من جانب ثلاثة من الموزعين الذين استخدموا قوالب الطوب في ضرب الطالبين بعد سقوطهما على الارض في حالة اعياء.



هنتسفيل (تكساس) - ي.ب.أ: نفذت ولاية تكساس امس حكم الاعدام في ثالث قاتل بالولاية خلال اسبوع واحد.

فقد أعدم تشيستر لي ويكر بالحقنة القاتلة واعلنت الوفاة في تمام الساعة ١٢,٣٠ من صباح امس. وبذلك يكون ويكر المجرم رقم ٦٥ الذي ينفذ فيه الاعدام في الولايات المتحدة منذ القرار الذي اتخذته المحكمة العليا الامريكية عام ١٩٧٦ برفع الحظر عن العمل بعقوبة الاعدام. كذلك يكون ويكر القاتل رقم ١٨ الذي ينفذ فيه الحكم في ولاية تكساس وحدها منذ استئنافها تطبيق العقوبة عام ١٩٨٢.

وكان ويكر الذي أعدم قبل يومين من بلوغه الثامنة والثلاثين، قد أدين بقتل الطالبة سوزان كنوث (٢٢ عاما) من جامعة لامار في بومونت يوم ٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٠.

الغريب في الامر ان الطالبة التي كانت تعمل أمينة مكتبة بعض الوقت في الجامعة لم تكن تربطها اي صلة بالقاتل. بل تصادف ان تعطلت سيارتها اثناء عودتها الى منزلها في ذلك اليوم.

ولسوء حظها ان قابلها القاتل الذي اختطفها وارغمها على التوجه معه الى شاطىء رملي حيث حفر لها مقبرة ضحلة ثم دفنها حية هناك.

تشريح جثة الطالبة أكد آنذاك ان القاتل دفن الضحية وهي على قيد الحياة وكان وجهها الى اسفل، وتبين ان الرمال ملأت رئتيها الامر الذي يعني انها كانت تحاول بشدة التنفس وهي في جوف الأرض.

منافق افندي



جراح مصري يبتكر اسلوبا جديدا لعلاج كسور منطقة مفصل الحوض

القاهرة - واس: ابتكر جراح مصري اسلوبا جراحيا جديدا لعلاج كسور منطقة مفصل الحوض.

ويؤدي هذا الاسلوب لاستعادة الوضع التشريحي السليم لهذه المنطقة وتثبيتها داخليا بواسطة مجموعة من الشرائح او المسامير المعدنية للعظام مما يسهل عودة وظيفة المفصل بصورة طبيعية وهو ما كان شبه مستحيل باتباع الطرق التقليدية في علاج هذه الكسور.

وذكر الدكتور حازم عبد العظيم استاذ جراحة العظام المساعد بكلية طب القاهرة ان هذا النوع من الكسور يحدث في منطقة مفصل الحوض وهي المنطقة التي يرتكز عليها الطرف السفلي وتسمى بالحق الحرقفي والذي بكسره يحدث اعاقة وتعطيل كامل لمفصل الحوض وذلك لتغير شكل الحق الحرقفي بعد كسره وصعوبة عودته الى شكله الطبيعي.

والحق الحرقفي هو منطقة من عظام الحوض يرتكز عليها راس عظمة الفخذ وهي المنطقة الحاملة لثقل الجسم والتي تنقل هذا الثقل مباشرة الى الطرفين السفليين.

شركة بريطانية تبيع اشجار النخيل للعرب

لندن - ر: اعلنت شركة بريطانية انها تبيع اشجار النخيل الى الدول العربية وانها تأمل في الحصول على طلبات تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٥٠ مليون دولار) خلال الأعوام القليلة المقبلة.

وذكرت معامل شركة «تويفورد» في سومرسيت بجنوب غربي انجلترا ان علماءها قد حلوا مشكلة انتاج كميات تجارية من الاشجار من التكاثر الخضري وانهم بالفعل ارسلوا الدفعة الاولى المكونة من ١٠٠٠ شجرة الى أحد المشترين في ايران.

استيقظت بعد ١١ عاما

الفتاة الصينية، شي شيالي، التي تبلغ من العمر ١٢ عاما، استيقظت أمس، فقط، من نوم امتد ١١ عاما.

شي، التي تتوسط الصورة بين ذراعي أمها في مستشفى مدينة شيازوانج، احتاجت الى عملية جراحية لاخراجها من سباتها.

وتظهر خلف الأم في الصورة مجموعة من أطباء القوات الجوية الصينية الذين أجروا الجراحة لانعاش الفتاة من غيبوبتها التي تعرف في لغة الأطباء بالسبات.